



كوفيد-19 الطويل الأمد وبرنامج إعادة التأهيل (صحتك)

«أوميكرون»، الذي أعلنته الولايات المتحدة عن وصوله إلى أراضيها، إضافة إلى الغموض الذي يكتنف استمرار الولايات المتحدة في ضخ المزيد من مخزونها النطفي في الأسواق. وقال ديفيد تيرك نائب وزير الطاقة الأمريكي لـ «رويترز» الأربعاء إن إدارة الرئيس جو بايدن قد تعدل توقيت السحب من الاحتياطيات، إذا انخفضت الأسعار بشدة. (تفاصيل اقتصاد)

التكتل يقر المضي قدماً في زيادة إنتاج النفط «أوبك بلس»

لندن، «الشرق الأوسط»
اتفق الوزراء أمس على المضي قدماً في الزيادة المزمعة في إنتاج النفط في يناير (كانون الثاني) بعدد 400 ألف برميل أخرى يومياً، تماشياً مع الأشهر السابقة، «من دون الحاجة إلى اتخاذ إجراء إضافي في الوقت الحاضر»، على أن يظل الاجتماع في حالة انعقاد انتظاراً لمزيد التطورات. كما شدد الوزراء على استمرار التزام الدول المشاركة في إعلان التعاون بضمناً

الادعاء طلب السجن المشدد مدى الحياة لأنور رسلان «لائحة اتهام تاريخية» في ألمانيا لضابط سوري

كوبلنز (ألمانيا) - لندن، «الشرق الأوسط»
قدم المدعي العام الفيدرالي الألماني، أمس، «لائحة اتهام تاريخية» ضد الضابط السابق في المخابرات السورية أنور رسلان، في أول محاكمة تجري في العالم بشأن فظائع يُتهم النظام السوري بارتكابها. واعتبر المدعي العام أمام محكمة كوبلنز في ألمانيا، أن رسلان (58 عاماً) مذنب بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وطلب سجنه مدى الحياة، باعتبارها العقوبة الأشد وسط عدم وجود الإدغام. وقال رئيس الأبحاث القانونية المحامي أنور البني لـ «الشرق الأوسط»، إن المدعي العام قرأ أوراق الملف بالتفصيل لمدة ست ساعات قبل طلب سجن رسلان مدى الحياة. وكان البني ممن طالب بمحاكمة رسلان، ذلك أنه في

2014، قال، إنه تعرف على رجل في مركز اللجوء الخاص به في برلين، مؤكداً أنه الشخص الذي اعتقله قبل سنوات عديدة في دمشق. ولجا رسلان إلى ألمانيا بعد انشاقه عام 2012، وهو يحاكم منذ 23 أبريل (نيسان) 2020 أمام محكمة كوبلنز على خلفية تهم تعذيب مساجين في مركز احتجاز سري تابع للنظام في العاصمة. وهذه أول مرة بعد مرور عشر سنوات على اندلاع

حزب بارزاني يلتحق «متأخراً» بالمعارضين على نتائج الانتخابات «وساطة غامضة» للم البيت الشيعي والصدر يتمسك بحكومة أغلبية

بغداد، فاضل الشمي
نجحت «وساطة غامضة» لشخصية دينية، لم يُعرف ما إذا كانت عراقية أم خارجية، في جمع قادة «البيت الشيعي» المنقسم على نفسه، أمس، في بغداد. وجاءت الوساطة خلال اجتماع عقد في منزل زعيم «تحالف الفتح» هادي العامري، بحضور زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر و«كل من زعيم دولة القانون» رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وزعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، لكنها فشلت في تجاوز الاعتراضات على نتائج

الانتخابات الأخيرة التي أثارها غضب القوى الخاسرة التي أطلقت على نفسها «الإطار التنسيقي». وانتهى اجتماع «البيت الشيعي» («الصدر» و«الإطار التنسيقي») إلى مجموعة من القرارات الأولية، طبقاً لما أعلنته مصادر متطابقة مقربة من أجواء الاجتماع، ومنها أن «يكون رئيس الوزراء المقبل توافيقاً والوزراء طبقاً للاستحقاق الانتخابي»، إلا أن التفرقة التي نشرها الصدر بعد نهاية الاجتماع وقال فيها: «لا شرقية ولا غربية... حكومة أغلبية وطنية» تعني عدم الاتفاق بين القادة الشيعة على أهم استحقاق لهم، أي

طهران تقدم اقتراحات «تؤكد جديتها»... وإسرائيل تطالب بوقف المفاوضات

سجل أميركي - إيراني «غير متفائل» بنجاح «فيينا»

تل أبيب، نظير مجلي
فيينا - لندن، «الشرق الأوسط»
فيما يشبه السجال، أدلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ونظيره الإيراني أمير حسين عبد اللهيان، بتصريحات منفصلة أمس، أبرزت عدم التفاؤل بنجاح المفاوضات التي دخلت أمس يومها الرابع في فيينا بشأن إحياء «الاتفاق النووي» البرم عام 2015. فقد قال بلينكن للصحافيين في استوكهولم أمس على هامش اجتماعات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا: «اعتقد أنه في المستقبل القريب جداً، ستكون في وضع لا يسمح بالحكم على ما إذا كانت إيران تنوي بالفعل الانخراط بحسن نية» في المحادثات، مضيفاً أن التصريحات الإيرانية الأخيرة «لا تمنحنا الكثير من أسباب التفاؤل... لكن لم يفت الأوان بعد لتعكس إيران مسارها وتتخطى في محاولة للعودة إلى الامتثال» للاتفاق.

وعلى الفور، نقلت وسائل إعلام حكومية إيرانية عن عبد اللهيان قوله لنظيره الياباني في اتصال هاتفى «ذهبتا إلى فيينا بعزيمة جادة، لكننا لسنا متفائلين إزاء إرادة ونوايا الولايات المتحدة والأطراف الأوروبية في الاتفاق». وقبل ذلك بساعات، أعلن كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني، تقديم وثيقتين بشأن رفع العقوبات والالتزامات النووية، إلى الأوروبيين خلال اجتماعهم الأربعاء، معتبراً ذلك دليلاً على «جدية» طهران. ويوني باقري تقديم مسودة ثالثة بشأن التحقق من رفع العقوبات. بدوره، طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت من بلينكن «الوقوف الفوري» للمفاوضات، إثر إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عن خطط إيران المتقدمة بخصوص التخريب في منشأة فوردو. وقال بينيت إن إيران تقدم على «البتزاز النووي باعتبارها أحد تكتيكات إجراء المفاوضات، وإن الرد المناسب يكون بوقف المفاوضات فوراً واتخاذ خطوات صارمة من قبل الدول العظمى». (تفاصيل ص 3)

خطف وسطو يربكان عمل مراكز انتخابية قبل 3 أسابيع من الاقتراع محكمة ليبية تقضي بإعادة سيف الإسلام إلى السباق الرئاسي

القاهرة، جمال جوهر
قضت محكمة استئناف في مدينة سبها بجنوب ليبيا، أمس، بإعادة سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، إلى قائمة مرشحي الانتخابات الرئاسية المقررة بعد ثلاثة أسابيع، بعدما قبلت طعناً قدمه ضد قرار إقصائه من القائمة. وتناقضت حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي وشاهد لاحتفالات نظمها عدد من أنصار سيف الإسلام أمام مبنى المحكمة، معترين أن فرحتهم بعودته لقائمة مرشحي الانتخابات، فيما خرج مئات المواطنين إلى الشوارع للاحتفال بهذا القرار. بعد أن احتضن أمام المحكمة لليوم الرابع على التوالي، انتظراً لصدور الحكم في

الطعن، وهدد بعضهم بحرق البطاقات الانتخابية، والدخول في مواجهة مسلحة، إذا لم يتم قبول الطعن الذي تقدم به سيف الإسلام. في غضون ذلك، اقتحم مسلحون خمسة مراكز انتخابية بغرب ليبيا، واستولوا على عدد من بطاقات الناخب عنوة تحت تهديد السلاح، كما خطفوا موطلاً من مركز آخر بطرابلس. وقال رئيس غرفة العمليات الرئيسية بالمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، سعيد القصبى، أمس، إن أربعة مراكز انتخابية تابعة لمكتب الإدارة الانتخابية بالعزيرية، ومركزاً آخر تابعاً لمكتب الإدارة الانتخابية بطرابلس تعرضت لعمليات «سطو مسلح انتزاع على إثرها عدد من بطاقات الناخب عنوة بقوة السلاح». وأضاف القصبى أنه مع

متحوّر «أوميكرون» يقلق أوروبا صحياً وسياسياً موجة «كورونا» حادة تعصف بأفريقيا

فيينا، شوقي الريس
لندن، «الشرق الأوسط»
تعصف بالقارة الأفريقية موجة حادة من الإصابات بفيروس «كورونا» تجاوزت 100%، في وقت يرتفع منسوب القلق صحياً وسياسياً في أوروبا. وعدد الإصابات بفيروس كورونا أخذ في الازدياد بشكل متسارع في أفريقيا على خلفية اكتشاف متحوّر أوميكرون الجديد، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وجرى تسجيل 52 ألفاً و300 إصابة جديدة الأسبوع الماضي في جميع أرجاء القارة الأفريقية وهي زيادة بنسبة 105 في المائة مقارنة بالأسبوع السابق. وسجلت دولة جنوب أفريقيا وحدها 31 ألف إصابة جديدة بـ«كوفيد-19» وقال جون نكينجاسونغ من المركز الأفريقي للأمراض المعدية، إنه جرى رصد المتحوّر الجديد في بوتسوانا وغانا ونيجيريا وجنوب أفريقيا. غير أن نكينجاسونغ قال إنه لا يزال من غير المعلوم عدد الأشخاص الذين أصيبوا بمتحوّر أوميكرون. وأضاف أن المركز الأفريقي

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يتلقى الجرعة المضادة لفيروس كورونا في مستشفى بلندن أمس (أ.ب.)

متحوّر «أوميكرون» يقلق أوروبا صحياً وسياسياً

موجة «كورونا» حادة تعصف بأفريقيا

فيينا، شوقي الريس

لندن، «الشرق الأوسط»

تعصف بالقارة الأفريقية موجة حادة من الإصابات بفيروس «كورونا» تجاوزت 100%، في وقت يرتفع منسوب القلق صحياً وسياسياً في أوروبا. وعدد الإصابات بفيروس كورونا أخذ في الازدياد بشكل متسارع في أفريقيا على خلفية اكتشاف متحوّر أوميكرون الجديد، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وجرى تسجيل 52 ألفاً و300

«سيد اللعبة» كتاب يرصد حصيلة تعامله مع مصر والسعودية وسوريا والمغرب كيسنجر ودبلوماسيته المعقدة تجاه العرب

واشنطن، معاذ العمري
كشفت كتاب أصدره مارتن إنديك السفير الأميركي الأسبق لدى إسرائيل ومساعد وزير الخارجية في إدارة الرئيس الأسبق بيل كلينتون، عن جوانب عدة من الدبلوماسية المعقدة التي مارسها هنري كيسنجر وزير الخارجية في إدارة الرئيس الأسبق ريتشارد نيكسون مع الدول العربية. يشير الكتاب إلى أن يهودية كيسنجر أعاقت رغبة نيكسون في تحسين علاقات أميركا مع الدول العربية، على الرغم من أن الكتاب أشار إلى إعادة نيكسون فيصل سيستخدم سلاح النفط في حرب أكتوبر.

غوتيريش يحذر من خطر رفض «اتفاق البرهان - حمدوك»

لبنان؛ أحزاب السلطة في طليعة انتخابات النقابات «علماء الإخوان» لاحتواء أزمات «قيادات الخارج»

لبنان؛ أحزاب السلطة في طليعة انتخابات النقابات

«علماء الإخوان» لاحتواء أزمات «قيادات الخارج»

ضجيج «فورمولا 1» يدوي في سماء السعودية

عقوبات أميركية وأوروبية موسّعة على نظام لوكاشينكو

واشنطن تنصح موسكو بالدبلوماسية بدل المواجهة العسكرية مع أوكرانيا «لقاء متوتر» بين بلينكن ولافروف

واشنطن، علي بردى
حذر وزير الخارجية الأميركي أنتونيو بلينكن نظيره الروسي سيرغي لافروف، خلال «لقاء متوتر» بينهما في استوكهولم، من أن روسيا ستواجه رد فعل قوياً من الولايات المتحدة والغرب إذا تدخلت أكثر في أوكرانيا، ناصحاً موسكو باعتماد الدبلوماسية وابتعاد قواتها عن الحدود الأوكرانية. وقال بلينكن في الاجتماع الذي استمر 40 دقيقة أمس الخميس: «إذا قررت روسيا مواصلة المواجهة، فستكون هناك عواقب وخيمة»، مضيفاً أن «أفضل طريقة لتجنب حدوث أزمة هي من خلال الدبلوماسية». أما لافروف فقد كرر تأكيدات الرئيس فلاديمير بوتين بأن روسيا «لا تريد أي نزاعات»، بل تريد توازن مصالح في المنطقة. لكنه أكد أن روسيا لن تتفك مكتوفة في وجه ما تعتبره تحركات مهددة لبلاده من قبل حلف شمال الأطلسي (ناتو)

بقيادة الولايات المتحدة في منطقتها. وقال لافروف في مؤتمر صحفي لاحق: «إذا استمر أعضاء الناتو في الانسحاب من الحديث حول هذا الموضوع أو حول موضوع الاتفاق، التي طرح أفكارها الرئيس بوتين، فسنقوم بالطبع باتخاذ الإجراءات حتى لا يعتمد أمننا وسيادتنا وسلامة أراضينا على أحد». (تفاصيل ص 10)

في الداخل

عقوبات أميركية وأوروبية موسّعة على نظام لوكاشينكو

ردود الفعل تتواصل رفضاً لبيانه الثاني مع جباري

«الشعبي» يدعو بن دغر للتراجع... و«الدفاع» اليمنية: معركتنا مع الحوثيين وجودية

الرياض، عبد الهادي حبتور

تتواصل ردود الفعل اليمنية الرسمية والشعبية الراضية لبيان الثاني لجباري - بن دغر، حيث عبر المؤتمر الشعبي العام عن أسفه لهذا البيان، مطالباً بالتراجع عنه، فيما وصف مصدر بوزارة الدفاع اليمنية الدعوة إلى السلام ووقف الحرب بأنها جاءت في سياق خاطئ وتوقيت غير سليم، وهي تتعارض مع إرادة اليمنيين وخياراتهم وواقعهم ومستقبلهم.

وأكدت قيادة المؤتمر الشعبي العام في عدن أن أي بيانات أو مواقف سياسية من أي مستوى قيادي في المؤتمر الشعبي يجب أن تتم وفقاً للطرق والإجراءات التي يحددها النظام الداخلي للمؤتمر وهيئاته، مشيرة إلى أن قضية الشرعية التي يمثل رمزيتها الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية ورئيس المؤتمر الشعبي العام تشكلت إطاراً مؤسسياً يكتسب شرعيته من المرجعيات والدستور والقرارات الدولية والاعتراف الإقليمي والدولي.

وكانت رئاسة مجلس النواب اليمني وصفت البيان بأنه صادم ومفاجئ، ويعبر عن رأي فردي لا يمثلها من قريب أو بعيد، وأن مضمونه لا يعبر عن مصالح الشعب اليمني، ولا يحق دماء أبنائه. وحذرت المؤتمر الشعبي من أن أي انقاص من هذه الشرعية يتضمن اعترافاً بشرعية سلطة الأمر الواقع الذي فرضته

مليشيا الحوثي والمشروع الإيراني الداعم لها. وأضاف البيان أن «التضحيات والبطولات التي سطرها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وكل المشرفاء نساءً ورجالاً في مقاومة المشروع الإيراني هي من صنعته السلام وإيقاف الحرب التي أشعلتها الميليشيات الحوثية منذ انقلابها وتمردتها على مؤسسات الدولة».

وأكدت قيادة المؤتمر الشعبي العام أن تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية قدّم وما زال يقدم حتى اليوم للشرعية وحكومتها وجيشها الوطني كل الدعم والمساندة في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية كافة، وأن الإساءة

للتحالف وتضحياته تشكل خدمة للانقلاب الحوثي المدعوم من إيران ومن يسير في فكها. ورفض البيان أي «حديث عن فشل الخيار العسكري، في ظل الصمود الذي يسطره الأبطال من الجيش الوطني والمقاومة والوطنية والشعب والوطن في مأرب وشبوة والساحل الغربي وتعز والضالع وغيرها من الجبهات دفاعاً عن كرامتهم ومقاومة للمشروع الإيراني».

واعتبرت القيادة الوطنية تقضي من الجميع رض الصوف والالتفاف حول القيادة السياسية ممثلة بالرئيس هادي، والجيش الوطني والتحالف الداعم للشرعية لتحقيق النصر واستعادة الدولة وإجبار الميليشيات على الخضوع للسلام واحترام الإرادة اليمنية وإنهاء العمليات المسلحة إلى توقيض الأمن والسلم في اليمن والمنطقة. ودعا المسؤول بوزارة الدفاع اليمنية في ختام حديثه «جميع المسؤولين والقوى الفاعلة والأحزاب، من كل التوجهات، إلى الالتحام بالمعركة الوجودية وإسنادها بكل ما يعزز موقعها وتجنب المسارات والمواقف التي تقفز إلى استنتاجات خطيرة تضرب المعركة الوطنية وتنتقص من تضحيات الأبطال، وتصب في مصلحة الميليشيا».

على الصعيد العملياتي، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن توجيه ضربات جوية دقيقة لأهداف عسكرية مشروعة في صنعاء، عبارة عن مخازن أسلحة وتموين رئيسية، مجدداً الدعوة للمدنيين بعدم التجمع أو الاقتراب من المواقع المستهدفة. وأوضح التحالف كذلك عن ضربات جوية دقيقة لأهداف عسكرية مشروعة في صعده، عبارة عن ورش لتصنيع الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة المفخخة. كما نفذ التحالف 9 عمليات استهداف ضد ميليشيا الحوثي في مارب خلال الساعات الـ24 الماضية، دمر خلالها 6 البيات عسكرية، وأحدث خسائر بشرية تجاوزت 45 عنصراً إرهابياً. من جانبه، أحبط الجيش

مناشدات لـ«يونيسكو» بالتحرك لإنقاذ المدينة التاريخية

الانقلابيون يعاودون استهداف صنعاء «القديمة» لتغيير هويتها



صنعاء، الشرق الأوسط،

لم تمض سوى أسابيع قليلة على مصادرة الميليشيات الحوثية عشرات المنازل التاريخية في مدينة صنعاء القديمة وتحويلها لصالح اتباعها القادمين من صعده بمرء أنها متهاكلة، إلا وعادت الجماعة مجدداً لاستهداف ذات المدينة المدرجة على قائمة التراث العالمي، لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وكشفت مصادر عاملة في وزارة الثقافة الخاضعة للسيطرة الحوثية بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، عن مواصلة الانقلابيين لكن هذه المرة عبر بوابة تنفيذ مشاريع أغلبها تحمل الصبغة الحوثية الطائفية.

وأوضحت أن بعض التغييرات الحولية تلك شملت كتابة وطباعة عشرات الشعارات تحوي عبارات مؤسس الميليشيات وزعيمها الحالي ووضعها على سوابط المدينة وممراتها ومعظم جدران منازلها. وأشارت المصادر إلى أن آلية الاستهداف الحوثي الجديد لاكبر مدينة تاريخية في اليمن تأتي بناء على مخرجات اجتماع عقده قبل نحو 10 أيام قيادات في الميليشيات ترأسه كل من القيادي الحوثي المدعو عبد الله الكبسي المنحل لصفة وزير الثقافة بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها والمدعو حمود عبد المعين من قبل الجماعة أمينا للعاصمة، وتضمن مناقشة ما سمته الجماعة تنفيذ مشاريع

وأوضحت أن بعض التغييرات الحولية تلك شملت كتابة وطباعة عشرات الشعارات تحوي عبارات مؤسس الميليشيات وزعيمها الحالي ووضعها على سوابط المدينة وممراتها ومعظم جدران منازلها. وأشارت المصادر إلى أن آلية الاستهداف الحوثي الجديد لاكبر مدينة تاريخية في اليمن تأتي بناء على مخرجات اجتماع عقده قبل نحو 10 أيام قيادات في الميليشيات ترأسه كل من القيادي الحوثي المدعو عبد الله الكبسي المنحل لصفة وزير الثقافة بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها والمدعو حمود عبد المعين من قبل الجماعة أمينا للعاصمة، وتضمن مناقشة ما سمته الجماعة تنفيذ مشاريع

وأوضحت أن بعض التغييرات الحولية تلك شملت كتابة وطباعة عشرات الشعارات تحوي عبارات مؤسس الميليشيات وزعيمها الحالي ووضعها على سوابط المدينة وممراتها ومعظم جدران منازلها. وأشارت المصادر إلى أن آلية الاستهداف الحوثي الجديد لاكبر مدينة تاريخية في اليمن تأتي بناء على مخرجات اجتماع عقده قبل نحو 10 أيام قيادات في الميليشيات ترأسه كل من القيادي الحوثي المدعو عبد الله الكبسي المنحل لصفة وزير الثقافة بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها والمدعو حمود عبد المعين من قبل الجماعة أمينا للعاصمة، وتضمن مناقشة ما سمته الجماعة تنفيذ مشاريع

وأوضحت أن بعض التغييرات الحولية تلك شملت كتابة وطباعة عشرات الشعارات تحوي عبارات مؤسس الميليشيات وزعيمها الحالي ووضعها على سوابط المدينة وممراتها ومعظم جدران منازلها. وأشارت المصادر إلى أن آلية الاستهداف الحوثي الجديد لاكبر مدينة تاريخية في اليمن تأتي بناء على مخرجات اجتماع عقده قبل نحو 10 أيام قيادات في الميليشيات ترأسه كل من القيادي الحوثي المدعو عبد الله الكبسي المنحل لصفة وزير الثقافة بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها والمدعو حمود عبد المعين من قبل الجماعة أمينا للعاصمة، وتضمن مناقشة ما سمته الجماعة تنفيذ مشاريع

وأوضحت أن بعض التغييرات الحولية تلك شملت كتابة وطباعة عشرات الشعارات تحوي عبارات مؤسس الميليشيات وزعيمها الحالي ووضعها على سوابط المدينة وممراتها ومعظم جدران منازلها. وأشارت المصادر إلى أن آلية الاستهداف الحوثي الجديد لاكبر مدينة تاريخية في اليمن تأتي بناء على مخرجات اجتماع عقده قبل نحو 10 أيام قيادات في الميليشيات ترأسه كل من القيادي الحوثي المدعو عبد الله الكبسي المنحل لصفة وزير الثقافة بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها والمدعو حمود عبد المعين من قبل الجماعة أمينا للعاصمة، وتضمن مناقشة ما سمته الجماعة تنفيذ مشاريع

وأوضحت أن بعض التغييرات الحولية تلك شملت كتابة وطباعة عشرات الشعارات تحوي عبارات مؤسس الميليشيات وزعيمها الحالي ووضعها على سوابط المدينة وممراتها ومعظم جدران منازلها. وأشارت المصادر إلى أن آلية الاستهداف الحوثي الجديد لاكبر مدينة تاريخية في اليمن تأتي بناء على مخرجات اجتماع عقده قبل نحو 10 أيام قيادات في الميليشيات ترأسه كل من القيادي الحوثي المدعو عبد الله الكبسي المنحل لصفة وزير الثقافة بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها والمدعو حمود عبد المعين من قبل الجماعة أمينا للعاصمة، وتضمن مناقشة ما سمته الجماعة تنفيذ مشاريع

وأوضحت أن بعض التغييرات الحولية تلك شملت كتابة وطباعة عشرات الشعارات تحوي عبارات مؤسس الميليشيات وزعيمها الحالي ووضعها على سوابط المدينة وممراتها ومعظم جدران منازلها. وأشارت المصادر إلى أن آلية الاستهداف الحوثي الجديد لاكبر مدينة تاريخية في اليمن تأتي بناء على مخرجات اجتماع عقده قبل نحو 10 أيام قيادات في الميليشيات ترأسه كل من القيادي الحوثي المدعو عبد الله الكبسي المنحل لصفة وزير الثقافة بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها والمدعو حمود عبد المعين من قبل الجماعة أمينا للعاصمة، وتضمن مناقشة ما سمته الجماعة تنفيذ مشاريع

وأوضحت أن بعض التغييرات الحولية تلك شملت كتابة وطباعة عشرات الشعارات تحوي عبارات مؤسس الميليشيات وزعيمها الحالي ووضعها على سوابط المدينة وممراتها ومعظم جدران منازلها. وأشارت المصادر إلى أن آلية الاستهداف الحوثي الجديد لاكبر مدينة تاريخية في اليمن تأتي بناء على مخرجات اجتماع عقده قبل نحو 10 أيام قيادات في الميليشيات ترأسه كل من القيادي الحوثي المدعو عبد الله الكبسي المنحل لصفة وزير الثقافة بحكومة الانقلابيين غير المعترف بها والمدعو حمود عبد المعين من قبل الجماعة أمينا للعاصمة، وتضمن مناقشة ما سمته الجماعة تنفيذ مشاريع

صنعاء، الشرق الأوسط،

في وقت لا تزال تتجاهل فيه الميليشيات الحوثية معاناة ملايين اليمنيين بمن سيطرتها عقب حرمانهم منذ الانقلاب من الحصول على أبسط الحقوق وأقل الخدمات، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن تصاعد موجة الغضب والسخط التي انتشرت باواسط الشارع الخاضع للجماعة من قيامها مؤخرا وكعادتها بإهدار الأموال على إقامة أعراس جماعية لآلاف من أتباعها جلم من الجرحى وأبناء القتلى الذين لقوا حتفهم بختلاف الميادين القتالية.

وأشارت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن موجة السخط تلك رافقتها أيضا انتقادات واسعة على كافة المستويات للخطوات التي أقدمت عليها الميليشيات ورافقتها عبث وإهدار متعدد للمال

وفي السياق ذاته، اعترف القيادي في الميليشيات المعين رئيساً لما تسمى «هيئة الزكاة»، المدعو شمسان أبو نشطان، بأن الجماعة استغلت أموال الزكاة خلال ثلاثة أعوام لتزويج أكثر من 19 ألف شخص من عناصر الجماعة ومقاتليها. وأبدى القيادي الحوثي اعترافات أخرى بأن إيرادات الزكاة كانت في أكبر مستوياتها تصل إلى 14 ملياراً قبل إنشاء الهيئة الحوثية.

وأشار في تصريحات يفتها وسائل إعلام حوثية إلى أن إيرادات الزكاة (التي مارست الجماعة من خلالها كل أشكال البطش والتخيل بحق اليمنيين) تجاوزت في السنة الماضية فقط أكثر من 65 ملياراً أي بارتفاع يتجاوز 400 إلى 500 في المائة بعد إنشاء الهيئة الحوثية. وفي تعليق له، كشف النائب في برلمان صنعاء غير الشرعي

عده بشر أن نسبة الفقر وصلت في مناطق سيطرة الحوثيين إلى 90 في المائة من السكان، وهي انعكاس طبيعي للسياسات الحوثية لإفقار المجتمع. وقال بشر إن «الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد أن أنهى الفقر في بلاد المسلمين قام بتزويج الشباب فيما عملت هيئة الزكاة (الحوثية) العكس تماماً، حيث تركت مصارف الزكاة جانباً وتركت الفقراء والمساكين وأبناء السبيل وقامت بتخيل أعراس جماعية».

وأضاف «يا هيئة الزكاة، مخالقات الزواج الجماعي السابق وهدر أموال الزكاة ما زالت موجودة، وبدلاً عن تهاقكم على تحطيم رقم قياسي في موسوعة غينيس تهاقتم على تفريغ كرب اليمنيين فق وصل الفقر في عهدكم إلى أكثر من 90 في المائة من عدد السكان».

وأبدى بشر استغرابه عبر تغريدات بحسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، من تدشين الحوثيين مشروعاً لصراف طبايئط لمن يفتشون الشوارع، في استهداف بأواجع الناس. وقال: كان الحري بها أن تقوم بتوفير المأوى لهم لا أن تساعدهم على اقتراض الشوارع وتوسع من تلك الظاهرة. وسبق للهيئة الحوثية غير المعترف بها أن أعلنت أواخر الشهر الماضي عن تشكيل 15 فرقة ميدانية لتزويج 900 طبايئة لما أطلق عليهم «أحيا مديريات أمانة العاصمة. وتحدثت مصادر عاملة بهيئة الزكاة الحوثية، لـ«الوسط» عن إنفاق الميليشيات لأكثر من 10 ملايين ريال لتدشين ذلك المشروع، وقالت المصادر، إن القيادات

وأبدى بشر استغرابه عبر تغريدات بحسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، من تدشين الحوثيين مشروعاً لصراف طبايئط لمن يفتشون الشوارع، في استهداف بأواجع الناس. وقال: كان الحري بها أن تقوم بتوفير المأوى لهم لا أن تساعدهم على اقتراض الشوارع وتوسع من تلك الظاهرة. وسبق للهيئة الحوثية غير المعترف بها أن أعلنت أواخر الشهر الماضي عن تشكيل 15 فرقة ميدانية لتزويج 900 طبايئة لما أطلق عليهم «أحيا مديريات أمانة العاصمة. وتحدثت مصادر عاملة بهيئة الزكاة الحوثية، لـ«الوسط» عن إنفاق الميليشيات لأكثر من 10 ملايين ريال لتدشين ذلك المشروع، وقالت المصادر، إن القيادات

صنعاء، الشرق الأوسط،

في وقت لا تزال تتجاهل فيه الميليشيات الحوثية معاناة ملايين اليمنيين بمن سيطرتها عقب حرمانهم منذ الانقلاب من الحصول على أبسط الحقوق وأقل الخدمات، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن تصاعد موجة الغضب والسخط التي انتشرت باواسط الشارع الخاضع للجماعة من قيامها مؤخرا وكعادتها بإهدار الأموال على إقامة أعراس جماعية لآلاف من أتباعها جلم من الجرحى وأبناء القتلى الذين لقوا حتفهم بختلاف الميادين القتالية.

وأشارت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن موجة السخط تلك رافقتها أيضا انتقادات واسعة على كافة المستويات للخطوات التي أقدمت عليها الميليشيات ورافقتها عبث وإهدار متعدد للمال

وفي السياق ذاته، اعترف القيادي في الميليشيات المعين رئيساً لما تسمى «هيئة الزكاة»، المدعو شمسان أبو نشطان، بأن الجماعة استغلت أموال الزكاة خلال ثلاثة أعوام لتزويج أكثر من 19 ألف شخص من عناصر الجماعة ومقاتليها. وأبدى القيادي الحوثي اعترافات أخرى بأن إيرادات الزكاة كانت في أكبر مستوياتها تصل إلى 14 ملياراً قبل إنشاء الهيئة الحوثية.

وأشار في تصريحات يفتها وسائل إعلام حوثية إلى أن إيرادات الزكاة (التي مارست الجماعة من خلالها كل أشكال البطش والتخيل بحق اليمنيين) تجاوزت في السنة الماضية فقط أكثر من 65 ملياراً أي بارتفاع يتجاوز 400 إلى 500 في المائة بعد إنشاء الهيئة الحوثية. وفي تعليق له، كشف النائب في برلمان صنعاء غير الشرعي

عده بشر أن نسبة الفقر وصلت في مناطق سيطرة الحوثيين إلى 90 في المائة من السكان، وهي انعكاس طبيعي للسياسات الحوثية لإفقار المجتمع. وقال بشر إن «الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد أن أنهى الفقر في بلاد المسلمين قام بتزويج الشباب فيما عملت هيئة الزكاة (الحوثية) العكس تماماً، حيث تركت مصارف الزكاة جانباً وتركت الفقراء والمساكين وأبناء السبيل وقامت بتخيل أعراس جماعية».

وأضاف «يا هيئة الزكاة، مخالقات الزواج الجماعي السابق وهدر أموال الزكاة ما زالت موجودة، وبدلاً عن تهاقكم على تحطيم رقم قياسي في موسوعة غينيس تهاقتم على تفريغ كرب اليمنيين فق وصل الفقر في عهدكم إلى أكثر من 90 في المائة من عدد السكان».

وأبدى بشر استغرابه عبر تغريدات بحسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، من تدشين الحوثيين مشروعاً لصراف طبايئط لمن يفتشون الشوارع، في استهداف بأواجع الناس. وقال: كان الحري بها أن تقوم بتوفير المأوى لهم لا أن تساعدهم على اقتراض الشوارع وتوسع من تلك الظاهرة. وسبق للهيئة الحوثية غير المعترف بها أن أعلنت أواخر الشهر الماضي عن تشكيل 15 فرقة ميدانية لتزويج 900 طبايئة لما أطلق عليهم «أحيا مديريات أمانة العاصمة. وتحدثت مصادر عاملة بهيئة الزكاة الحوثية، لـ«الوسط» عن إنفاق الميليشيات لأكثر من 10 ملايين ريال لتدشين ذلك المشروع، وقالت المصادر، إن القيادات

وأبدى بشر استغرابه عبر تغريدات بحسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، من تدشين الحوثيين مشروعاً لصراف طبايئط لمن يفتشون الشوارع، في استهداف بأواجع الناس. وقال: كان الحري بها أن تقوم بتوفير المأوى لهم لا أن تساعدهم على اقتراض الشوارع وتوسع من تلك الظاهرة. وسبق للهيئة الحوثية غير المعترف بها أن أعلنت أواخر الشهر الماضي عن تشكيل 15 فرقة ميدانية لتزويج 900 طبايئة لما أطلق عليهم «أحيا مديريات أمانة العاصمة. وتحدثت مصادر عاملة بهيئة الزكاة الحوثية، لـ«الوسط» عن إنفاق الميليشيات لأكثر من 10 ملايين ريال لتدشين ذلك المشروع، وقالت المصادر، إن القيادات

صنعاء، الشرق الأوسط،

في وقت لا تزال تتجاهل فيه الميليشيات الحوثية معاناة ملايين اليمنيين بمن سيطرتها عقب حرمانهم منذ الانقلاب من الحصول على أبسط الحقوق وأقل الخدمات، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن تصاعد موجة الغضب والسخط التي انتشرت باواسط الشارع الخاضع للجماعة من قيامها مؤخرا وكعادتها بإهدار الأموال على إقامة أعراس جماعية لآلاف من أتباعها جلم من الجرحى وأبناء القتلى الذين لقوا حتفهم بختلاف الميادين القتالية.

وأشارت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن موجة السخط تلك رافقتها أيضا انتقادات واسعة على كافة المستويات للخطوات التي أقدمت عليها الميليشيات ورافقتها عبث وإهدار متعدد للمال

وفي السياق ذاته، اعترف القيادي في الميليشيات المعين رئيساً لما تسمى «هيئة الزكاة»، المدعو شمسان أبو نشطان، بأن الجماعة استغلت أموال الزكاة خلال ثلاثة أعوام لتزويج أكثر من 19 ألف شخص من عناصر الجماعة ومقاتليها. وأبدى القيادي الحوثي اعترافات أخرى بأن إيرادات الزكاة كانت في أكبر مستوياتها تصل إلى 14 ملياراً قبل إنشاء الهيئة الحوثية.

وأشار في تصريحات يفتها وسائل إعلام حوثية إلى أن إيرادات الزكاة (التي مارست الجماعة من خلالها كل أشكال البطش والتخيل بحق اليمنيين) تجاوزت في السنة الماضية فقط أكثر من 65 ملياراً أي بارتفاع يتجاوز 400 إلى 500 في المائة بعد إنشاء الهيئة الحوثية. وفي تعليق له، كشف النائب في برلمان صنعاء غير الشرعي

عده بشر أن نسبة الفقر وصلت في مناطق سيطرة الحوثيين إلى 90 في المائة من السكان، وهي انعكاس طبيعي للسياسات الحوثية لإفقار المجتمع. وقال بشر إن «الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد أن أنهى الفقر في بلاد المسلمين قام بتزويج الشباب فيما عملت هيئة الزكاة (الحوثية) العكس تماماً، حيث تركت مصارف الزكاة جانباً وتركت الفقراء والمساكين وأبناء السبيل وقامت بتخيل أعراس جماعية».

وأضاف «يا هيئة الزكاة، مخالقات الزواج الجماعي السابق وهدر أموال الزكاة ما زالت موجودة، وبدلاً عن تهاقكم على تحطيم رقم قياسي في موسوعة غينيس تهاقتم على تفريغ كرب اليمنيين فق وصل الفقر في عهدكم إلى أكثر من 90 في المائة من عدد السكان».

وأبدى بشر استغرابه عبر تغريدات بحسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، من تدشين الحوثيين مشروعاً لصراف طبايئط لمن يفتشون الشوارع، في استهداف بأواجع الناس. وقال: كان الحري بها أن تقوم بتوفير المأوى لهم لا أن تساعدهم على اقتراض الشوارع وتوسع من تلك الظاهرة. وسبق للهيئة الحوثية غير المعترف بها أن أعلنت أواخر الشهر الماضي عن تشكيل 15 فرقة ميدانية لتزويج 900 طبايئة لما أطلق عليهم «أحيا مديريات أمانة العاصمة. وتحدثت مصادر عاملة بهيئة الزكاة الحوثية، لـ«الوسط» عن إنفاق الميليشيات لأكثر من 10 ملايين ريال لتدشين ذلك المشروع، وقالت المصادر، إن القيادات

وأبدى بشر استغرابه عبر تغريدات بحسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، من تدشين الحوثيين مشروعاً لصراف طبايئط لمن يفتشون الشوارع، في استهداف بأواجع الناس. وقال: كان الحري بها أن تقوم بتوفير المأوى لهم لا أن تساعدهم على اقتراض الشوارع وتوسع من تلك الظاهرة. وسبق للهيئة الحوثية غير المعترف بها أن أعلنت أواخر الشهر الماضي عن تشكيل 15 فرقة ميدانية لتزويج 900 طبايئة لما أطلق عليهم «أحيا مديريات أمانة العاصمة. وتحدثت مصادر عاملة بهيئة الزكاة الحوثية، لـ«الوسط» عن إنفاق الميليشيات لأكثر من 10 ملايين ريال لتدشين ذلك المشروع، وقالت المصادر، إن القيادات

تصعيد الحوثيين يرغم 16 ألف نازح

على الفرار خلال شهر

عدن، محمد ناصر

مع استمرار ميليشيات الحوثي تصعيد أعمالها العدائية باتجاه مدينة مارب، وأصل الوضع الإنساني تدهوره خلال الشهر الماضي في شكل كبير ما أجبر النازحين المستقرين بالفعل في مواقع النزوح على الفرار، حيث سجلت المنظمة الدولية للهجرة فرار أكثر من 16000 شخص من المناطق المتضررة من النزاع إلى أماكن أكثر أماناً في محافظة مارب، كما تم إجبار الشركاء المحليين على إغلاق أحد عشر مخيماً، حيث فر النازحون بشكل رئيسي إلى منطقة شرق مارب النائية، حيث الخدمات محدودة.

منذ سبتمبر؛ سعياً للحصول على الأمان في مدينة مارب والمناطق المحيطة بها هم من بين الفئات الأكثر ضعفاً، بعد أن نزحوا بالفعل مرتين أو ثلاث مرات، مع وصول معظمهم إلى مواقع النزوح المختلطة بالفعل مع إمكانية وصول محدودة للغاية أو معدومة إلى الخدمات الأساسية بما في ذلك المياه والصرف الصحي والمرافق الصحية.

عابثت رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن كاتارينا ريتز بنفسها آثار الدمار الكبير الذي خلفه النزاع على جانبي جبهات القتال. وقالت في أعقاب زيارتها فريق اللجنة الدولية العاملة على تقديم المساعدات إلى المجتمعات المحلية الواقعة على خطوط المواجهة في مارب والخديفة « أعمال العنف التي تستهدف مدنيين وأفراداً لا يخضعون لسيطرة أطراف النزاع لا تمثل فقط انتهاكات للقانون الدولي الإنساني، وإنما تخالف أبسط مبادئ الإنسانية». وأكدت أن أكثر من 10 ملايين شخص في اليمن تأثروا بالدمار بلا مناع، ويكافحون لتأمين ساوى لائق وفرصة للحصول على أبسط الخدمات الصحية ولعائلاتهم، في ظل بنية تحتية منهكة أصلاً.

وقالت ريتز: «احتدام القتال واستمرار النزوح، وتضرر نظام الرعاية الصحية في عموم البلاد بشدة جراء النزاع الذي طال أمده، فإن اشتعال القتال في مارب والخديفة أضاف عبئاً جديداً يتوء به النظام الصحي، فكتير من المستشفيات والمراكز الصحية تعاني نقصاً في الكادر البشري والأدوية وغيرها من المستلزمات، ما يجعل هذه المرافق عاجزة عن التعامل مع ضحايا النزاع والاحتياجات المتزايدة الأخرى». في حين ذكر مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن الفرق الصحية، بما في ذلك العيادات الطبية المتنقلة، تقدم خدمات الرعاية الصحية الطارئة، وأعدت تزويد العيادات والمستشفيات المحلية بالإمدادات الضرورية في مواقع النزوح وفي المناطق التي يهاوي الناس فيها المجتمعات المضيفة. كما يقدم شركاء الجماعة الدعم النفسي والاجتماعي، وكذلك نشر المعلومات حول الخدمات المتاحة، وتحديد ذوي الاحتياجات الخاصة وإحالتهم للحصول على الدعم، بما في ذلك المساعدة القانونية بشأن الوثائق الشخصية.

صنعاء، الشرق الأوسط،

في وقت لا تزال تتجاهل فيه الميليشيات الحوثية معاناة ملايين اليمنيين بمن سيطرتها عقب حرمانهم منذ الانقلاب من الحصول على أبسط الحقوق وأقل الخدمات، كشفت مصادر مطلعة في صنعاء عن تصاعد موجة الغضب والسخط التي انتشرت باواسط الشارع الخاضع للجماعة من قيامها مؤخرا وكعادتها بإهدار الأموال على إقامة أعراس جماعية لآلاف من أتباعها جلم من الجرحى وأبناء القتلى الذين لقوا حتفهم بختلاف الميادين القتالية.

وأشارت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن موجة السخط تلك رافقتها أيضا انتقادات واسعة على كافة المستويات للخطوات التي أقدمت عليها الميليشيات ورافقتها عبث وإهدار متعدد للمال

وفي السياق ذاته، اعترف القيادي في الميليشيات المعين رئيساً لما تسمى «هيئة الزكاة»، المدعو شمسان أبو نشطان، بأن الجماعة استغلت أموال الزكاة خلال ثلاثة أعوام لتزويج أكثر من 19 ألف شخص من عناصر الجماعة ومقاتليها. وأبدى القيادي الحوثي اعترافات أخرى بأن إيرادات الزكاة كانت في أكبر مستوياتها تصل إلى 14 ملياراً قبل إنشاء الهيئة الحوثية.

وأشار في تصريحات يفتها وسائل إعلام حوثية إلى أن إيرادات الزكاة (التي مارست الجماعة من خلالها كل أشكال البطش والتخيل بحق اليمنيين) تجاوزت في السنة الماضية فقط أكثر من 65 ملياراً أي بارتفاع يتجاوز 400 إلى 500 في المائة بعد إنشاء الهيئة الحوثية. وفي تعليق له، كشف النائب في برلمان صنعاء غير الشرعي

عده بشر أن نسبة الفقر وصلت في مناطق سيطرة الحوثيين إلى 90 في المائة من السكان، وهي انعكاس طبيعي للسياسات الحوثية لإفقار المجتمع. وقال بشر إن «الخليفة عمر بن عبد العزيز بعد أن أنهى الفقر في بلاد المسلمين قام بتزويج الشباب فيما عملت هيئة الزكاة (الحوثية) العكس تماماً، حيث تركت مصارف الزكاة جانباً وتركت الفقراء والمساكين وأبناء السبيل وقامت بتخيل أعراس جماعية».

وأضاف «يا هيئة الزكاة، مخالقات الزواج الجماعي السابق وهدر أموال الزكاة ما زالت موجودة، وبدلاً عن تهاقكم على تحطيم رقم قياسي في موسوعة غينيس تهاقتم على تفريغ كرب اليمنيين فق وصل الفقر في عهدكم إلى أكثر من 90 في المائة من عدد السكان».

وأبدى بشر استغرابه عبر تغريدات بحسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، من تدشين الحوثيين مشروعاً لصراف طبايئط لمن يفتشون الشوارع، في استهداف بأواجع الناس. وقال: كان الحري بها أن تقوم بتوفير المأوى لهم لا أن تساعدهم على اقتراض الشوارع وتوسع من تلك الظاهرة. وسبق للهيئة الحوثية غير المعترف بها أن أعلنت أواخر الشهر الماضي عن تشكيل 15 فرقة ميدانية لتزويج 900 طبايئة لما أطلق عليهم «أحيا مديريات أمانة العاصمة. وتحدثت مصادر عاملة بهيئة الزكاة الحوثية، لـ«الوسط» عن إنفاق الميليشيات لأكثر من 10 ملايين ريال لتدشين ذلك المشروع، وقالت المصادر، إن القيادات

وأبدى بشر استغرابه عبر تغريدات بحسابه على مواقع التواصل الاجتماعي، من تدشين الحوثيين مشروعاً لصراف طبايئط لمن يفتشون الشوارع، في استهداف بأواجع الناس. وقال: كان الحري بها أن تقوم بتوفير المأوى لهم لا أن تساعدهم على اقتراض الشوارع وتوسع من تلك الظاهرة. وسبق للهيئة الحوثية غير المعترف بها أن أعلنت أواخر الشهر الماضي عن تشكيل 15 فرقة ميدانية لتزويج 900 طبايئة لما أطلق عليهم «أحيا مديريات أمانة العاصمة. وتحدثت مصادر عاملة بهيئة الزكاة الحوثية، لـ«الوسط» عن إنفاق الميليشيات لأكثر من 10 ملايين ريال لتدشين ذلك المشروع، وقالت المصادر، إن القيادات

حملة تجنيد للسجناء والمعتقلين تنفيذها الميليشيات لتعويض نقص مقاتليها

صنعاء، الشرق الأوسط،

لجأت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران اليوميين الماضيين إلى شن حملة تجنيد جديدة في اوساط السجناء والمعتقلين في محافظة إب كيلومترا جنوب صنعاء، وذلك في سياق سعيتها لتعويض النقص العددي في صفوف مقاتليها.

وكشفت مصادر محلية في إب لـ«الشرق الأوسط»، عن قيام

قيادات حوثية تم الدفع بها أخيراً إلى المناطق الحدودية بين إب والحديدة بجولات ميدانية غير معلنة لعدد من السجون والمعتقلات في مركز محافظة إب ومديريات المربع الغربي من أجل الإفراج عن معتقلين للدفع بهم إلى ميادين القتال، خصوصاً عقب التقدم الكبير للقوات المشتركة في الساحل الغربي وسيطرتها على مناطق شاسعة جنوب الحديدة وغيرها.

وذكرت أن قادة الجماعة

ومعهم وكلاء نيابات من الموالين لها في إب تمكنوا خلال الجولات الميدانية الأخيرة في السجن المركزي بمركز المحافظة ومعقلات حوثية أخرى في 4 مديريات هي: العدين، فرع العدين، حزم العدين، مذخرة، من الإفرج عن أكثر من 95 سجيناً بعد موافقتهم مجبرين على الالتحاق في الجبهات والخضوع لتلقي دورات ثقافية وعسكرية.

وعلى ذات الصعيد، قال مصدر أمني في إب، فضل عدم

ذكر اسمه، خشية من بطش الميليشيات، إن إجمالي عدد السجناء المفرج عنهم أخيراً من المعتقلين من معتقلات إب توزع ما بين: 40 معتقلاً من صلاحية إب، و18 سجيناً من معتقل إدارة ناحية وأمن العدين، و15 سجيناً من مديرية حزم العدين، و10 غيرهم من سجن فرع العدين، و12 سجناء من معتقل منطقة مذخرة.

وأوضح أن بعض السجناء على ذمة قضايا جنائية وأن

باقري قدم مسودتين بشأن الالتزامات النووية والعقوبات... وغروسي يلتقي المبعوثين الإيراني والأميركي

طهران وواشنطن تشتركان في «رؤية متشائمة» بمحادثات فيينا



صورتان نشرتهما الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مشاركات منفصلة بين رافائيل غروسي والوفدين الإيراني والأميركي في فيينا أمس

تتبرر الأنشطة الإيرانية فيها مخاوف المجتمع الدولي. ويخشى المفاوضون الغربيون من أن تخلق إيران حقائق على الأرض لزيادة أوراق الضغط التي تملكها أثناء المحادثات.

وقلت إيران من شأن التقرير باعتباره تقريراً روتينياً على الرغم من أن وكالة الطاقة الذرية تصدر تقاريرها عادة لإيران التطورات المهمة مثل الانتهاكات الجديدة للقيود النووية التي ينص عليها الاتفاق.

وكتبت بعثة إيران الدائمة لدى منظمات الأمم المتحدة في فيينا على «تويتر»، «التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الأنشطة النووية الإيرانية هو مجرد متابعة مع عملية التحقق المنتظمة في إيران». وفي غضون ذلك، حذر قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري»، إسماعيل قاني، أمس، من أن الولايات المتحدة «ستتجهز أسلحتها إذا اتخذت أي خطوة ضد طهران مهما كانت بسيطة».

وأوردت «رويترز» عن الإعلام الرسمي الإيراني، أن قاني قال «قوة هذه الأمة وقدرتها... بلغت مستوى أنه إذا اتخذت (الولايات المتحدة) أبسط الخطوات، فإن أسلحتهم ستتجهز في أفواههم». وأضاف «ولّى زمان فعل ما وتحدّر الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين من أنه «في حال عدم نجاح المحادثات، فإن جميع الخيارات مطروحة».

فيينا جارية جدية ورفع العقوبات لا يزال الأولوية الأساسية»، لافتاً إلى الخبراء «بواصول أعمالهم»، مضيفاً «أننا على تواصل يومي مع كبير المفاوضين (الإيراني) علي باقري في فيينا».

جاء هذا التطور على وقع إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن بدء إيران عملية تخصيب اليورانيوم بدرجة نقاء تصل إلى 20 في المائة في سلسلة واحدة تتألف من 166 جهاز طرد مركزي من طراز «آي-آر - 6» في موقع فوردو. وتعاقد لإجراء أجهزة الطرد المركزي «آي-آر - 6» عشرة أضعاف طاقة «آي-آر - 1» التي يسمح بتشغيلها الاتفاق النووي.

وكان غروسي قد أعرب عن قلقه بشأن هذا التطور. وقال للخلفزيون «فرانس24» الفرنسي (هذا (زيادة مستوى التخصيب) يعاود دق جرس الإنذار. الأمر ليس عادياً. إيران يمكنها فعله، لكن إذا كان لديك هذا الطموح فعليك بقبول التفتيش. إنه ضروري».

ورغم تأكيد الوكالة الدولية لنجاح إصرارها على الجانب الإيراني بالسماح لوصول أكثر من منشأة فوردو، فإن الخطوة في المنشأة النووية الواقعة تحت الأرض، تمثل انتهاكات عدة للاتفاق النووي، بدءاً من دخول غاز اليورانيوم إلى المنشأة، وتشغيل أجهزة الطرد المركزي من الجيل السادس، تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة.

ولا يسمح الاتفاق النووي بأي نشاط تخصيب في منشأة فوردو التي

نظر ومقاربات الجهات الفاعلة خارج المحادثات، بالتأثير سلباً على عملية التفاوض.

وفي نهاية اليوم الرابع من المفاوضات، توجه باقري كني والوفد الإيراني إلى مقر «الطاقة الدولية»، وأجرى مشاورات بمديرها العام رافائيل غروسي. وأفادت وكالة «إيسنا» الحكومية، بأن أول لقاء يجمع غروسي وكبير المفاوضين الإيرانيين في حكومة رئيسي.

ووصف المسؤول الإيراني لقائه بغروسي بـ«المؤثر». وقال «أكدت في هذا إن إيران مصممة على المشاركة الفعالة والإيجابية في المفاوضات». وأضاف «بإمكان الوكالة الدولية أن تلعب دوراً إيجابياً». وبحسب موقع «الطاقة الدولية»، أجرى غروسي، أمس، مشاورات مع المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روب مالي، بعد لقائه بالوفد الإيراني.

الاتفاق في متناول اليد

وفي وقت متأخر الأربعاء، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، إن الاتفاق، في «متناول اليد» لكنه مرتبط بـ«حسن نية» الدول الغربية، معتبراً أن المفاوضات التي استؤنفت مطلع الأسبوع في فيينا «جدية».

وكتب الوزير على «تويتر» أن «اتفاقاً جيداً في متناول اليد إن أبدى الغرب حسن نية. نسعى إلى إجراء حوار منطقي ومُؤمّن ومهدف للوصول إلى نتيجة». وأشار إلى أن «محادثات

المرحلة بعد»، وأشاروا إلى استكمال ما بين 70 و80 في المائة من مسودة اتفاق في ست جولات بدأت في أبريل (نيسان) وتوقفت في يونيو (حزيران)، والثلاثاء، أبدى الجانب الإيراني تحفظاً على الموقف الأوروبي، بعدما بدأت مجموعات خبراء مناقشة مسألة العقوبات الأميركية الحساسة، قبل التطرق، أمس إلى الشق المتعلق بالالتزامات طهران النووية بموجب الاتفاق. ومرة أخرى، ترك باقري كني الباب النقاش مفتوحاً على حصة الجولات السابقة، ونسب «رويترز» إلى عضو في الوفد الإيراني، إن «عناصر في المسودة المتفق عليها سابقاً تتعارض مع الاتفاق النووي تم تعديلها وإنه تم سد ثغرات» في المسودتين اللتين قدمتهما إيران.

وقال باقري «هناك حكومة جديدة في إيران وصلت إلى السلطة، وفريق جديد مسؤول عن المفاوضات، وعلى هذا الأساس نواجه تعديلات في النص، وبطبيعة الحال يمكن للطرف الآخر أن يبدي ملاحظات بشأن التعديلات». وعقد الوفد الإيراني أمس، اجتماعات بالوفدين الروسي والصيني، قبل أن يجتمع بالوفد الأوروبي. وقال باقري، إنه الاجتماع سيحدد كيفية مراجعة الوثيقتين، والجدول الزمني. ومع ذلك، أضاف أنهم تستغرق مراجعة الوثائق، يعتمد على الطراف الأوروبي.

وقال باقري، إنه وجه تحذيراً إلى ممثلي وفود «1+4» بشأن ضرورة بذل الجهود لعدم السماح لوجهة

إعلام إيرانية، إنه قدم لفوقود التروبيكا الأوروبية (فرنسا، ألمانيا وبريطانيا) مسودتين بشأن رفع العقوبات والالتزامات النووية، خلال اجتماع الأربعاء. وأكد دبلوماسي أوروبي في فيينا تسليم المسودتين.

وأوضح باقري، أن «الوثيقتين دليل على جديةنا، بل إننا عرضنا لحة من مقاربتنا ومواقفنا بشأن أجزاء مختلفة من الوثيقة». وتابع، أن الأوروبيين «يحتاجون بالطبع إلى دراسة فحص النصوص التي قدمناها لهم. إذا كانوا مستعدين للانخراط في محادثات جدية، نحن في فيينا لاستكمالها، سيتم تسليمها للطرفين في وقت لاحق».

ونقلت «رويترز» عن باقري كني قوله «تريد رفع كل العقوبات دفعة واحدة»، مضيفاً أن مقترحاً إيرانياً بشأن كيفية التحقق من رفع العقوبات، والذي يمثل الأولوية القصوى لطهران في المحادثات، سيسم تسليمها للطرفين في وقت لاحق.

جاء التحرك الإيراني بعدما وجه مسؤولون أوروبيون، تحذيراً إلى الفريق الإيراني بشأن تقديم مؤشرات جديدة على خوض المفاوضات التي بدأت الاثنين. وقالوا «إن ما يظهر (الإيرانيون) لنا أنهم ملتزمون جدياً بهذا العمل، فستكون هناك مشكلة». ولم يستبعد الدبلوماسيون احتمال «توقف» المفاوضات في حال غياب التقدم. وحذروا «سيكون قد حان الوقت لإعادة النظر في النهج الدبلوماسي، لكننا لسنا في هذه

المشتركة». ونهت إلى أن إيران «لا تستطيع الحفاظ على الوضع الراهن المتمثل في بناء برنامجها النووي بينما تتباطأ في المحادثات»، مؤكداً أن «هذا لن يحدث». وأكد أن هذه هي أيضاً وجهة نظر الأوروبيين، معتبراً أن «روسيا تشاركنا وجهة نظرنا الأساسية حول هذا الأمر».

وكانت مسألة إيران على جدول أعمال بلينكن في اجتماعين مع نظيره الروسي والإسرائيلي أمس. وطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي من بلينكن خلال مكالمة هاتفية «الوقف الفوري» للمحادثات فيينا. وفي رد ضمني على مطلب إسرائيل وقف المفاوضات فوراً، نوه بلينكن أن الأمر متروك لإيران لتظهر وتثبت بسرعة أنها جادة في اتخاذ الخطوات اللازمة للعودة إلى الامتثال، وليس محاولة الجرجرة أثناء البناء».

وزاد «سنعرب بسرعة كبيرة جداً، على ما أعتقد، في يوم أو يومين، ما إذا كانت إيران جادة أم لا». ووردت منظمة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا «أعتقد أنه في المستقبل القريب جداً، في اليوم التالي أو نحو ذلك، سيكون في وضع يسمح له بالحكم على ما إذا كانت إيران تنوي بالفعل الانخراط بحسن نية»، مؤكداً أن التصريحات الإيرانية الأخيرة، «لا تمنحنا الكثير من الأسباب للتفائل». ولكنه أضاف، أن «الأول لم يفغ بعد لكي تعكس إيران مسارها وتخرط بشكل هادف في محاولة للعودة إلى الامتثال المتبادل لخطة العمل الشاملة

واشنطن، علي بردي لندن - فيينا - طهران، «الشرق الأوسط»

في رابع أيام محادثات إحياء الاتفاق النووي، أبدت إيران ما سمته مؤشراً على «الجدية» في مفاوضات فيينا، معلنة تقديم مسودتين للأوروبيين بشأن الالتزامات النووية، والعقوبات، لكن التعقيدات تاكدت، عندما أفصح وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ونظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، عن «عدم التفاؤل» بشأن مواقفهما في المفاوضات غير المباشرة بشأن عودة البلدين للامتثال الكامل لشروط الاتفاق النووي لعام 2015.

وقال بلينكن، أمس، إن الولايات المتحدة ليست متفائلة كثيراً بشأن استعاد إيران للعودة إلى التزاماتها النووية، وذلك في رد على أسئلة حول المقترحات الإيرانية.

وصرح بلينكن على هامش اجتماعات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا «أعتقد أنه في المستقبل القريب جداً، في اليوم التالي أو نحو ذلك، سيكون في وضع يسمح له بالحكم على ما إذا كانت إيران تنوي بالفعل الانخراط بحسن نية»، مؤكداً أن التصريحات الإيرانية الأخيرة، «لا تمنحنا الكثير من الأسباب للتفائل». ولكنه أضاف، أن «الأول لم يفغ بعد لكي تعكس إيران مسارها وتخرط بشكل هادف في محاولة للعودة إلى الامتثال المتبادل لخطة العمل الشاملة

مع بدء مداولات في واشنطن بين جنرالات إسرائيليين وأميركيين حول «عمليات حربية مشتركة»

بنيت يطلب وقفاً فورياً لمحادثات فيينا رداً على «الابتزاز النووي» الإيراني

بالطبع هو الملجأ الأخير الذي نريد أن نستخدمه، لكن ليس لدينا الحق بالا بعد هذا الخيار لأنفسنا».

وسئل غانتس عن تنسيق هجوم محتمل ضد إيران مع واشنطن، فأجاب: «إسرائيل ليست ملزمة بأن تنسق الدفاع عن نفسها مع أي أحد، وأنا متأكد من أنهم سيدعموننا لاحقاً أيضاً».

وحول ما إذا كانت ذريعة شن هجوم على إيران مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 90 في المائة، قال غانتس: «الم أحب وضع خطط على حراء، وأن اضطر بعد ذلك إلى الحضور إلى الاستوديو والبدء بالشرح من جديد. نحن نتابع يومياً الخطوات الإيرانية». وأضاف: «ستكون هناك نقطة زمنية ما، لن يكون فيها أمام العالم والمنطقة ودولة إسرائيل خيار سوى العمل. ونحن جاهزون اليوم، وهذه قدرة نحافظ عليها منذ فترة».

من أجل دعم الجهود الدولية وتمكين القوات الإسرائيلية». وتابع غانتس: «سوف نشرح للأميركيين المخاطر المتعالية، ونعكس لهم الواقع مثلما نفهمه. وفي نهاية الأمر توجد لديهم مصالح خاصة بهم أيضاً». وأشار إلى أن «إسرائيل ليست طرفاً في الاتفاق، وهي تدعم بالمعلومات الاستخباراتية، وبالحوار. وليس بإمكاننا القول إذا كانت المفاوضات ستفشل. مزيج من الضغوط السياسية، والضعف الاقتصادي، واستعدادات عسكرية، ستدفع إيران إلى اتفاق جيد. وإذا لم يحدث هذا، فعلياً إعادة ديل لأنفسنا».

وقسر غانتس الاتفاق الجيد بأنه يبعد الإيرانيين عن مجال الأبحاث والتطوير النووي، ويحد من تجميع مواد مخصبة. وأشار أيضاً إلى جوانب الأنتشطة الإقليمية لإيران. وقال إن «الخيار العسكري يجب أن يكون فطروحاً دائماً، لكنه

في الهجوم نفسه؟ وإذا كانت الإجابة لا، فهل سيدعمونا على شكل مساندة أمنية وسياسية أثناء الحرب وبعدها؟». وأضافت الصحيفة أنه لا يتوقع مشاركة أميركية في هجوم إسرائيلي كهذا، بادعاء طبيعة أداء إدارة بايدن في المنطقة. فيما يتعلق بتقديم دعم أميركي لإسرائيل أثناء الحرب، أشارت

إشارة إلى إيران. وبالقابل، صرح قائد كبير جداً» في رئاسة هيئة الأركان العامة الإسرائيلية أن «العبرة استخلصت من تصرفات الإيرانيين»، وأنه «حتى لو نجحت الولايات المتحدة في إزاء التوصل إلى اتفاق نووي جيد، فإنه لن يتم التراجع عن الاستعدادات لهجوم عسكري».

غانس: لن نكون وحيدين في العمليات العسكرية لمنع التسليح المدمر

الصحيفة إلى تقديرات إيجابية في هذه المرحلة، «خاصة إذا اتضح بما لا يقبل الشك أن الإيرانيين تسببوا بذلك، ولم يكن خيار أمام إسرائيل». وفي السياق، كشف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بيانا أن وفداً من كبار جنرالات الجيش الإسرائيلي يجري منذ أول من أمس مباحثات

ولفت النظر إلى أن مسؤولين عسكريين تحدثوا إلى المراسل العسكري لصحيفة «يديعوت احرونوت»، وأشاروا إلى الموقف الأميركي إزاء هجوم إسرائيلي على المنشآت النووية في إيران. فقالوا إن هناك سؤالين مطروحين في حال قررت إسرائيل شن هجوم عسكري: «هل الأميركيون معنا

حربي محتمل في إيران». وذكرت مصادر أمنية أن اللجنة الوزارية لشؤون التسليح، صادقت على شراء 12 مروحية عملاقة لنقل الجنود من طراز «سي إتش 53 كيه»، وصواريخ اعتراضية لمنظومة «القبة الصاروخية»، إضافة إلى كمية كبيرة من هذه الصواريخ، بمبلغ مليار دولار، صادقت الإدارة الأميركية على تمويلها، لكن الكونغرس لم يقر المصادقة النهائية عليها «بعد». وقال اتفاق مؤقت، إسرائيل أبرمت اتفاقاً جديداً من أجل شراء قنابل وذخيرة دقيقة، «وسرية» لسلاح الجو بحميات كبيرة، ومعظمها من صنع الصناعات الأمنية الإسرائيلية، والقسم الآخر من الولايات المتحدة، وبنمويل المساعدات الأمنية الأميركية السنوية. وحسب المصدر، فإن هذه الصفقات تشملها وثيقة مصنفة بانها «سرية للغاية» بعنوان «الدائرة الثالثة»، في

وحسب مسؤول سياسي رفيع في تل أبيب، فإن «المحاكمة كانت طويلة وليست سهلة، وتمحورت حول إيران وخروقاتها المتواصلة والاستفزازية في المجال النووي». وقال بنيت إن «الرد على ذلك يجب أن يكون بعدم الخضوع للابتزاز، وإنما بدفع ثمن فوري من الإيرانيين». وحسب بيان صادر عن مكتبه، عاد بنيت إلى تكرار معارضته لرفع العقوبات عن إيران، «وخاصة في إطار اتفاق مؤقت، ما يعني عملياً ضخ مبالغ كبيرة من المال إلى النظام في طهران».

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء، جنباً إلى جنب مع تسرب الجيش الإسرائيلي لإنشاء سمحت بنشرها الرقابة العسكرية، ووردت فيها معلومات عن عزمه «شراء كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة، بمبلغ 5 مليارات شكيل (1,6 مليار دولار)، وذلك ضمن الاستعدادات لهجوم

تل أبيب، نظير مجلي

مع الكشف عن مشاورات جنرالات إسرائيليين وأميركيين كقرار حول «عمليات حربية مشتركة»، وقبل زيارة وزير الدفاع بيني غانتس إلى واشنطن لإجراء مشاورات بشأن إيران، توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، أمس، برسالة مستعجلة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، طالب فيها بوقف محادثات فيينا فوراً، متبهاً إيران بـ«المحاولة» وممارسة «الابتزاز النووي» في المحادثات.

وقال بنيت، خلال محادثة هاتفية طويلة بادر إليها مع بلينكن، ظهر أمس، إنه يعتمد على معلومات استخباراتية، وأيضاً التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن بدء إيران بتخصيب «اليورانيوم» بمستوى 20 في المائة، بواسطة أجهزة الطرد المركزي المتقدمة في منشأة فوردو، تحت الجبال.

يلزم فرض عقوبات على المتعاونين مع طهران

مشروع قانون أميركي لوقف «حملة إيران الإرهابية لإسكات معارضي الخارج»

بروكلين، كما بحثوا في استخدام زوارق عسكرية سريعة لإجلائها من نيويورك بحراً إلى فنزويلا. وبعد الكشف عن المؤامرة قالت المدعية الفدرالية في نيويورك أودري شتراوس: «وفق الادعاءات فإن 4 من المتهمين راقبوا وخططوا لاختطاف مواطنة أميركية من أصل إيراني لتتخذ استبداد النظام في طهران، لنقلها إلى إيران بالقوة».

لاختطاف على نجاد التي تقيم في نيويورك، من دون ذكرها بالاسم. وبحسب الادعاء الأميركي، فإن المتورطين عرضوا المال على أقارب الكاتبة في إيران للتعاون معهم في استهدافها لكنهم رفضوا. وترجع السلطات الأميركية أن يكون المتهمون استعانوا بمحققين خاصين للجنس على منزل الصحافية وعائلتها في

والغاء أي تاشيرات بجنوزتهم. وفيما لا يزال المشروع في مراحله الأولية، لكنه يسلط الضوء على دفع الكونغرس باتجاه تطبيق صارم للعقوبات الموجودة أصلاً في القانون الأميركي، في ظل اتهامات من أعضاء الكونغرس للإدارة الأميركية بالتغاضي عن تنفيذ هذه العقوبات. وكانت وزارة العدل الأميركية أدانت 4 إيرانيين بتهمة التخطيط

لملاحقة المعارضين له داخل إيران، وخارجها لإسكاتهم وتمويل طهران لجهود العنصر عليهم لاختطافهم، إضافة إلى تحديد هوية الأشخاص الأجانب الذين يساعدون إيران في هذه الجهود بهدف فرض عقوبات عليهم. كما يذكر المشروع تحديداً منظمتي «أنصار حزب الله»، و«الباسيج»، الذراع التعبوية لـ«الحرس الثوري»، والمتعاونين معها.

وتعذب وتخطف وتقتل أفراداً يدافعون عن حقوق الإنسان والحريات في إيران». ويتابع النص أن هؤلاء الأفراد يتضمنون «مواطنين أميركيين على الأراضي الأميركية» في إشارة إلى مسيح علي نجاد. ويدعو المشروع المطروح إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تقديم تقرير مفصل للكونغرس حول مساعي النظام الإيراني

على نجاد لعام 2021، كلا من السيناتور الديمقراطي بن كاربن والجمهوري بات تومي، ووقف إلى جانبهما الناطقة الصحافية الأميركية من أصول إيرانية مسيح علي نجاد التي حمل المشروع اسمها. وبحسب نص المشروع الذي اطلعت «الشرق الأوسط» على مسودته، فإن الكونغرس «يرى أن إيران تراقب وتتصاقق وترهب

واشنطن، رفا أيتز

طرحت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين والجمهوريين مشروع قانون يهدف إلى وضع حد لحملة إيران الإرهابية لإسكات المعارضين في الخارج». وقدم المشروع وعنوانه «قانون الاستهداف غير القانوني ومضايقة مسيح

تتجاوز 100% في القارة

زيادة حادة في إصابات «كورونا» بأفريقيا

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط»

عدد الإصابات بفيروس كورونا أخذ في الازدياد بشكل متسارع في أفريقيا على خلفية اكتشاف متحور أوميكرون الجديد، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وجرى تسجيل 52 ألفا و300 إصابة جديدة الأسبوع الماضي في جميع أرجاء القارة الأفريقية وهي زيادة بنسبة 105 في المائة مقارنة بالأسبوع السابق وسجلت دولة جنوب أفريقيا وحدها 31 ألف إصابة جديدة بكوفيد - 19.

وقال إن المركز الأفريقي للأمراض المعدية أمس (الخميس)، إنه جرى رصد المتحور الجديد في بوتسوانا وغانا ونيجيريا وجنوب أفريقيا. غير أن تكساسونج قال إنه لا يزال من غير المعلوم عدد الأشخاص الذين أصيبوا بتغيرات أوميكرون.

المعدية قلق بشأن الوضع في جنوب القارة الأفريقية. وأضاف أن توريد اللقاحات أخذ في التحسن، لكن لا يتم إعطاؤها للأشخاص بالسرعة الكافية.

وفي أفريقيا، لا يوجد سوى 7 في المائة من السكان ملقحين بالكامل ضد فيروس كورونا. واشترت القارة الآن 417.5 مليون جرعة، ولم تلحق بها سوى 235,8 مليون شخص.

وحسب المركز الأفريقي للوقاية من الأمراض، جرى تسجيل ما إجمالاً نحو 8,6 مليون عدوى في أفريقيا حتى الآن، تسببت في أكثر من 223 ألف وفاة. ويقول الخبراء إنه من المحتمل أن عدد الحالات غير المسجلة في أفريقيا أعلى من ذلك على الأرجح.

وقال أحد مستشاري حكومة إقليم خاوتينغ، بؤرة تفشي فيروس كورونا في جنوب أفريقيا، إنه على الرغم من أن متحور أوميكرون ينتشر بمعدل أسرع من السلالات السابقة في الإقليم، فمن المرجح أن يكون تأثيره ضعيفا نتيجة الإصابات السابقة.

ونكرت وكالة «بلومبرغ» للائباء أن المستشار بروس ميلادو قال أمس (الخميس) إنه من المرجح أن يبلغ عدد الحالات النشطة في الإقليم ذروته في الأسابيع المقبلة ليصل ألف نحو 40 ألف حالة، مقابل أكثر من 100 ألف خلال الموجة الثالثة في منتصف هذا العام. ويستخدم ميلادو، وهو أستاذ في جامعة ويتواترسراند في جوهانسبرغ، أسلوب النمذجة لتوقع مسار العدوى.

وقال إن حالات كورونا التي تحتاج للعلاج في المستشفيات من المرجح أن تصل في ذروتها إلى نحو 4 آلاف حالة مقارنة بـ 9500 حالة في الموجة الثالثة.

وأعلن إقليم خاوتينغ تطعيم 33 في المائة من البالغين من تعداد سكانه البالغ عددهم 15 مليون نسمة ضد فيروس كورونا.

أثبت أن الحرب ضد الوباء لما تنته

«أوميكرون» يعيد العالم إلى أتون المعركة ضد «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

هل متحور «أوميكرون» أكثر قابلية للانتقال من سلالة دلتا الحالية؟ هل يسبب مرضا أكثر خطورة؟ وهل سيجعل العدوى أو اللقاحات السابقة أقل فاعلية؟

لم يحسم العلماء بعد الإجابة عن هذه الأسئلة، والتي ستتيح لهم وضع المتحور الجديد من فيروس «كورونا» وذهبوا إلى أن المتحور الجديد سواء كان خطيرا أم لا، فإنه يفرع بقوة طويل الحرب، ويخرج العالم من اسفراحة المحارب التي دخلها بعد عامين من الحرب ضد الوباء، ويذكرهم بأننا لا نزال في أتون معركة لم تنته بعد.

كان كثير من الدول خفتت من الإجراءات الاحترازية التي تم فرضها لمواجهة الوباء، ليجبرها هذا المتحور الجديد على العودة بسرعة إلى فرض

هذه الإجراءات، التي يطالب مارك ديبول، عالم المناعة في جامعة جورج تاون الأميركية، باستمرارها سواء كان المتحور خطيرا أم لا.

وقال موقع «فورتشن» في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي: «أوميكرون يذكرينا بأننا ما زلنا في أعماق الوباء... وحتى لو لم يثبت أنه مقلق، فإن البديل الأكثر قابلية للانتقال والمقاوم للقاحات أصبح قاب قوسين أو أدنى، وسيكون ظهوره حتميا».

وتتوقع ديبول، أن الوباء سيمتد العودة إلى الوضع الطبيعي بسبب المتحورات المستمرة لمدة عامين أو ثلاثة أعوام أخرى.

وتظهر متحورات جديدة من الفيروس باستمرار، تعدى عددها الأربعة آلاف، ويكون المتحور خطيرا، عندما يتفوق على السلالة السائدة، وهو ما حدث مع متغير دلتا، الذي تفوق إلى حد كبير على المتغيرات الأخرى، ولكن سيتم التغلب عليه في النهاية بظهور سلالة

ويضيف: «طفرة كهذه ستحدث، ولا يمكننا توقع متى وقد تكون قد وقعت بالفعل في مكان آخر في العالم ولم يتم اكتشافها بعد، ولكنه أمر لا مفر منه».

وسواء كان المتغير الجديد يتفوق على دلتا أو أن هناك

متغيرا لم نعرفه بعد سيحزن هذا التفوق، فإن الأمر الإيجابي في القصة، هو أن اللقاحات التي لدينا حاليا يمكن تعديلها، ومع ذلك، يقول ديبول إن الأمر سيستغرق ما بين ثلاثة إلى خمسة أشهر حتى تمر اللقاحات المعدلة من خلال التعديل والاختبار والعملية التنظيمية، وسيستعين على الناس بعد ذلك إعادة التطعيم أو الحصول على جرعة معززة.

ولا يملك العالم رفاهية الانتظار طيلة هذه الفترة، وهو ما دفعه للقول: «نهج اللقاح وحده لن ينجح أبدا»، وبدلاً من ذلك، يؤكد على أهمية وجود استراتيجيات مكونة من عدة أجزاء تتضمن تطوير المزيد من الحلول، مثل حبوب علاج كوفيد - 19 التي طورتها شركة فايزر، واستمرار ارتداء القناع، وإعطاء معززات الزامية كل 6 أشهر، عندما يتوفر اللقاح بعد تعديله.

يتفق الدكتور خالد شحاتة، أستاذ الفيروسات بجامعة

أسبوط «جنوب مصر» مع ما ذهب إليه ديبول، في أن المتغير الجديد يبني العالم إلى ضرورة استمرار السلوكيات التي تسمح بالحفاظ على معدلات انتقال منخفضة للعدوى، وأهمية أيضا أن يكون لدينا سلاح العلاج إلى جانب اللقاح.

يقول شحاتة لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كان اللقاح سيحتاح للتعديل كي يتوافق مع التحورات السائدة، فإن العلاج عندما يستخدم بمجرد أن يظهر الأشخاص أعراضا، سيؤدي إلى (التحكم في النقل) لمنعهم من تمرير العدوى إلى الآخرين، وهذا من شأنه أن يجعل المرض أقل فتكا ويمنع انتشاره».

وإلى أن يدخل العلاج إلى جانب اللقاح في الحرب ضد «كوفيد - 19»، مع الاستمرار في سلوكيات منع انتقال العدوى، لا يرى شحاتة أن هناك نقطة نهاية واضحة لهذا الوباء، ويؤكد على ما ذهب إليه ديبول من أننا لا نزال في أعماق الوباء.

منسوب القلق الأوروبي يرتفع صحياً وسياسياً

جنوب أفريقيا ترزح تحت وطأة «أوميكرون»



جنوب أفريقية تخضع لفحص «كورونا» أمس (أ.ب)

وتدرك فون در لاين أن هذا النقاش يحمل مخاطر أمنية مرشحة للتصعيد، كما ظاهرات العنيفة التي شهدتها النمسا وهولندا وبلجيكا ومؤخراً التي تشهدها إيطاليا أسبوعياً.

يضاف إلى ذلك أن هذا الموضوع لا يحظى بإجماع قوى الائتلاف الوابائية الأخيرة. فإلى جانب القرار الذي اتخذته دول الاتحاد

القانونية حول التدبير إلى مشكلة في البلدان التي تسجل معدلات عالية من التخلفية اللقاحية مثل إسبانيا والبرتغال وإيطاليا.

لكن التدابير التي تدرسها المفوضية الأوروبية لا تقتصر على فرض اللقاح بعد التطورات الوابائية الأخيرة. فإلى جانب القرار الذي اتخذته دول الاتحاد

باعتلىق الرحلات الجوية مع سبعة بلدان من الجنوب الأفريقي، أعلنت البرتغال وأيرلندا فرض اختبارات سلبية حتى على الملحقين الوافدين من داخل الاتحاد الأوروبي، فيما تدرس إسبانيا فرض حجر صحي على كل الذين كانوا على اتصال مع مصابين بالمتحور الجديد. وفي بلدان أوروبا الشرقية، مثل

بولندا وبلغاريا ورومانيا، ما زالت نسبة التغطية اللقاحية متدنية والمستشفيات لم تعد قادرة على استيعاب المزيد من الإصابات، فيما تنامي الحركات المناهضة للقيد واللقاحات. إلى كل ذلك تضاف التحذيرات التي صدرت أمس عن منظمة التعاون والتنمية الأوروبية بان هزة اقتصادية عالمية جديدة

جنييف، شوقي الرئيس

رفع متحور «أوميكرون» منسوب القلق في الدوائر الصحية والسياسية الأوروبية التي تجهد منذ أسابيع لاحتواء موجة وبائية جديدة بانت تهدد بإنهك العديد من المنظومات الصحية، وعاد الحديث عن جولة أخرى من القيود والتدابير الصارمة التي لم يعد مستبعداً أن تشمل هذه المرة فرض الزامية اللقاح والإفقال العام الذي يخشى في حال تطبيقه، أن يقضي على فرص الانتعاش الاقتصادي الذي بدأت تظهر بوادره في معظم البلدان الأوروبية.

ويتزامن ظهور هذا المتحور، الذي ما زال الغموض يحيط بموصافاته البيولوجية، مع مجموعة من الاستحقاقات السياسية المهمة في عدد من بلدان الاتحاد الأوروبي، ومع موسم أعيايد نهاية السنة التي تشهد عادة حركة تنقل كثيفة ونشاطاً اجتماعياً واقتصادياً يزيد من صعوبة تطبيق القيود المشددة، ويهدد بتفاقم الاحتجاجات الشعبية ضدها.

وفيما لا تزال ألمانيا بقيادة حكومة لتصرف الأعمال، تستعد البرتغال لانتخابات عامة أواخر الشهر المقبل، بينما يواجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حملة انتخابية

الواضح بعد إذا كانت كل الإصابات الجديدة هي بمتحور «أوميكرون»، لأن ذلك يقتضي قدرات على إجراء التسلسل الوراثي للفيروس لا تملكها جنوب أفريقيا. وتضيف «الكن الكيد أن غالبية المصابين لم يتلقوا اللقاح أو تلقوا منه جرعة واحدة فحسب».

ومن جهتها تقول خبيرة الصحة العامة في المعهد الوطني للأمراض السارية في جنوب أفريقيا وسيلة جاسات إن «الأعراض التي تظهر على المصابين الجدد، وسرعة انتشار الفيروس في كل الولايات، والفئات العمرية التي يسري بينها، هي عوامل تدفع إلى الاستنتاج بأن ثمة لاعبا جديدا في هذه المعركة ضد (كوفيد) في جنوب أفريقيا». وكانت جاسات أعربت عن قلقها أيضا من ارتفاع عدد الإصابات بين أفراد الطواقم الصحية، حتى بين الذين تلقوا دورة اللقاح الكاملة والجرعة

المستشفيات أن ما يزيد على 60 في المائة من الإصابات هي بين الأطفال والمراهقين والبالغين الشباب دون الثلاثين من العمر.

وتقول خبيرة العلوم الفيروسية رودو سانتيفا إن المنظمة الصحية في جنوب أفريقيا ليست مجهزة لاستجابة أعداد كبيرة من الأطفال في مستشفياتها، وليس من

تتوقع فون در لاين أن هذا النقاش يحمل مخاطر أمنية مرشحة للتصعيد، كما ظاهرات العنيفة التي شهدتها النمسا وهولندا وبلجيكا ومؤخراً التي تشهدها إيطاليا أسبوعياً.

يضاف إلى ذلك أن هذا الموضوع لا يحظى بإجماع قوى الائتلاف الوابائية الأخيرة. فإلى جانب القرار الذي اتخذته دول الاتحاد

تقدمت بطلب اعتماد لقاحها المحلي تركيا لا ترى داعياً لفرض تدابير مشددة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا أنه لا يوجد ما يدعو لفرض تدابير مشددة مجدداً بسبب انتشار متحور فيروس كورونا الجديد (أوميكرون).

وقال وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا، في بيان أمس، إنه لا يوجد ما يدعو لاتخاذ تدابير جديدة حالياً، مشيراً إلى أن ظهور سلالات جديدة من جزء طبيعي من إن اللقاح المحلي المضاد لفيروس كورونا (توركوكفاك)، سيكون في خدمة الإنسانية جمعاء.

وأضاف طولوناي، خلال مقابلة مع إذاعة صوت تركيا، أن العمل الصحي بين تركيا والمملكة المتحدة، المنعقد في إسطنبول بالتعاون بين وزارة الصحة التركية والسفارة البريطانية لدى أنقرة، أن تركيا تعد واحدة من البلدان الأقل تأثراً بـفيروس كورونا، وذلك نتيجة البنية التحتية الصلبة لقطاع الصحة، مشيراً إلى أنها تمكنت من إنتاج المعدات والأدوات اللازمة للوقاية من فيروس كورونا بقدرة محلية، وقامت بمساعدة الكثير من دول العالم.

كانت جامعة «أرجيس» التركية بولاية قيصري (وسط تركيا)، بدأت 27 أغسطس (أب) اختبارات المرحلة الثالثة للقاحها «توركوكفاك» على المتطوعين.

«أوميكرون» قد يتسبب في نصف إصابات «كورونا» في أوروبا

شولتس، أعلن استحسانه لفكرة طرح التطعيم الإيجاري للتصويت، وقال إن التصويت على هذه الخطوة يجب أن يتم دون إجبار النواب على تبني رأي كتلتهم البرلمانية.

وأعلنت ميركل قرارا للحكومة الاتحادية والولايات يتم بموجبه إغلاق النوادي وصلات الرقص في حال ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا تجنبا لخطر العدوى.

وتسري هذه الخطوة مع وصول معدل الإصابات الجديدة إلى 350 لكل مائة ألف نسمة في أسبوع.

أميركا تسجل أول إصابتين بالمتحور الجديد... وتتوقع المزيد

شولتس، أعلن استحسانه لفكرة طرح التطعيم الإيجاري للتصويت، وقال إن التصويت على هذه الخطوة يجب أن يتم دون إجبار النواب على تبني رأي كتلتهم البرلمانية.

وأعلنت ميركل قرارا للحكومة الاتحادية والولايات يتم بموجبه إغلاق النوادي وصلات الرقص في حال ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا تجنبا لخطر العدوى.

وتسري هذه الخطوة مع وصول معدل الإصابات الجديدة إلى 350 لكل مائة ألف نسمة في أسبوع.

أميركا تسجل أول إصابتين بالمتحور الجديد... وتتوقع المزيد

شولتس، أعلن استحسانه لفكرة طرح التطعيم الإيجاري للتصويت، وقال إن التصويت على هذه الخطوة يجب أن يتم دون إجبار النواب على تبني رأي كتلتهم البرلمانية.

وأعلنت ميركل قرارا للحكومة الاتحادية والولايات يتم بموجبه إغلاق النوادي وصلات الرقص في حال ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا تجنبا لخطر العدوى.

وتسري هذه الخطوة مع وصول معدل الإصابات الجديدة إلى 350 لكل مائة ألف نسمة في أسبوع.

أميركا تسجل أول إصابتين بالمتحور الجديد... وتتوقع المزيد

شولتس، أعلن استحسانه لفكرة طرح التطعيم الإيجاري للتصويت، وقال إن التصويت على هذه الخطوة يجب أن يتم دون إجبار النواب على تبني رأي كتلتهم البرلمانية.

وأعلنت ميركل قرارا للحكومة الاتحادية والولايات يتم بموجبه إغلاق النوادي وصلات الرقص في حال ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا تجنبا لخطر العدوى.

وتسري هذه الخطوة مع وصول معدل الإصابات الجديدة إلى 350 لكل مائة ألف نسمة في أسبوع.

أميركا تسجل أول إصابتين بالمتحور الجديد... وتتوقع المزيد

شولتس، أعلن استحسانه لفكرة طرح التطعيم الإيجاري للتصويت، وقال إن التصويت على هذه الخطوة يجب أن يتم دون إجبار النواب على تبني رأي كتلتهم البرلمانية.

وأعلنت ميركل قرارا للحكومة الاتحادية والولايات يتم بموجبه إغلاق النوادي وصلات الرقص في حال ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا تجنبا لخطر العدوى.

وتسري هذه الخطوة مع وصول معدل الإصابات الجديدة إلى 350 لكل مائة ألف نسمة في أسبوع.

أميركا تسجل أول إصابتين بالمتحور الجديد... وتتوقع المزيد

شولتس، أعلن استحسانه لفكرة طرح التطعيم الإيجاري للتصويت، وقال إن التصويت على هذه الخطوة يجب أن يتم دون إجبار النواب على تبني رأي كتلتهم البرلمانية.

وأعلنت ميركل قرارا للحكومة الاتحادية والولايات يتم بموجبه إغلاق النوادي وصلات الرقص في حال ارتفاع أعداد الإصابات بكورونا تجنبا لخطر العدوى.

وتسري هذه الخطوة مع وصول معدل الإصابات الجديدة إلى 350 لكل مائة ألف نسمة في أسبوع.

بدء محاكمة ضابط سوري في ألمانيا بـ «جرائم ضد الإنسانية»

كولنتر - لندن: «الشرق الأوسط»
بدأت المحكمة الجنائية الدولية في محاكمة ضابط سوري في ألمانيا بـ «جرائم ضد الإنسانية» في أول محاكمة جنائية على مستوى العالم - بحسب الادعاء العام الاتحادي بألمانيا - ضد جرائم الدولة في سوريا.
واستهل الادعاء العام الاتحادي المرافعات صباح أمس، المحاكمة أمام المحكمة الإقليمية العليا في مدينة كولنتر الألمانية. وقال المدعي العام ياسبر كلينجه، إنه من المهم في ألمانيا بصفة خاصة بسبب المسؤولية التاريخية ألا يتم قبول أي جرائم ضد الإنسانية -

بمسجون المخابرات العامة في العاصمة السورية دمشق بصفته رئيساً للتحقيقات، ويشتهر أن إرث ذلك، ونفى «أنور» هذه الادعاءات في بداية المحاكمة. يذكر، أن هذه المحاكمة المرتقبة عالمياً بدأت بالفعل في أبريل (نيسان) من العام 2020 بمتهمين اثنين. وفي فبراير (شباط) من العام الحالي تمت إدانة المتهم الأصغر سناً منهما، وهو السوري إياد أ. (45 عاماً)، بالسجن لمدة أربعة أعوام ونصف العام بتهمة المساعدة على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وتسفيرون في العام 2019. وبحسب قناعة القاضي، كان إياد أ. قد أسهم خلال وجوده في سوريا في عام 2011 في إدخال 30 متظاهراً في مظاهرات الربيع العربي بسوريا إلى سجن التعذيب الذي كان يرأسه المتهم «أنور».
ويتهم الادعاء العام الاتحادي المرافعات صباح أمس، المحاكمة أمام المحكمة الإقليمية العليا في مدينة كولنتر الألمانية. وقال المدعي العام ياسبر كلينجه، إنه من المهم في ألمانيا بصفة خاصة بسبب المسؤولية التاريخية ألا يتم قبول أي جرائم ضد الإنسانية - كالتى يتم وصفها في صحيفة

الادعاء المعروضة. وأضاف، أن مبدأ القانون العالمي في القانون الجنائي الدولي يسمح بالمقاضاة هنا ضد أي جرائم حرب مشتبه فيها ارتكبها أجنبى في دول أخرى.
ويتهم الادعاء العام المدعى عليه أنور ر. (58 عاماً)، الذي لا يمكن ذكر هويته بالكامل طبقاً للقانون الألماني، بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الفترة بين عامي 2011 و2012. وجاء في صحيفة الاتهام ضده، أنه يشتبه أنه كان مسؤولاً عن تعذيب ما لا يقل عن أربعة آلاف شخص بسجن المخابرات العامة في

إياد أ. قد أسهم خلال وجوده في سوريا في عام 2011 في إدخال 30 متظاهراً في مظاهرات الربيع العربي بسوريا إلى سجن التعذيب الذي كان يرأسه المتهم «أنور».
يشار إلى أنه لم يتم حتى الآن اتخاذ قرار بشأن الاستئناف الخاص بـ «إياد أ» ضد الحكم الصادر ضده.
وتتم التعرف على أنور آر. وإياد أ. من جانب ضحايا محتلمين بعد هروبهما إلى ألمانيا، وتم إلقاء القبض عليهما في برلين وتسفيرون في العام 2019.

انخفاض سعر صرف الليرة التركية ساهم في رفع الأسعار

تفاقم معاناة النازحين والأهالي في إدلب جراء «تراكم الأزمات»



أطفال حصلوا على مساعدات في إدلب شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

إدلب، فراس كرم

يعاني نازحون ومواطنون على حد سواء، في شمال غربي سوريا، من صعوبات بالغة في تأمين مستلزماتهم الحياتية اليومية من غذاء وخبز، بسبب الغلاء الفاحش، وضعف اجور العمال، وارتفاع معدلات الفقر، بسبب انهيار العملة التركية المتداول بها، وتراجع قيمتها السوقية أمام الدولار الأميركي. ويقول أبو مصطفى، وهو نازح من جبل الزاوية «أقف يومياً لأكثر من ساعة في طابور ربما يمتد إلى أكثر من 100 متر، أمام فرن الخبز في مدينة الدانا شمال إدلب، من أجل الحصول على برطنين من الخبز (المدوم)، بسعر 2,5 ليرة تركية للبرطينة الواحدة بوزن 600 غرام، لأوفر ليرة تركية من كل برطنة، حيث تباع في الأفران الغير مدعومة بـ3,5 ليرات تركية».

هكذا ووصف مشهد تردى الأوضاع المعيشية، بعد نهاي قيمة الليرة التركية، في شمال غربي سوريا. ويضيف (الزيتوت) حلاقاً وأكسب يومياً ما يقارب 40 ليرة تركية، ومع تراجع قيمة الليرة التركية وبقاء الأجور على ما كانت عليه سابقاً، لم يعد هذا يكفي لسد حاجة أسرته المولفة من 9 أفراد، من غذاء وحليب أطفال؛ ما دفعني إلى السعي يومياً وراء ما رخص نمته من غذاء وخضراوات، وغالباً ما اشتري خضراوات غير طازجة بأسعار تتناسب مع غير اليومى المحمود». من جهته، قال ماهر الحسن، وهو مالك بسطة لبيع الخضراوات في سوق سرمد شمال إدلب، إن «بدء

انحدار قيمة الليرة التركية مؤخراً، انعكس على أسعار السلع (الزيتوت) والسمن والخضراوات والحبوب (السكر) في الأسواق، في حين قامت شركة (وتد) المسؤولة عن استيراد وبيع الوقود في مناطق المعارضة برفع أسعار البنزين والديزل والغاز المنزلي لمرات عدة، حيث وصل سعر أسطوانة الغاز مؤخرًا إلى 168 ليرة تركية، ما عمق من معاناة سكان إدلب الأصليين والنازحين على حد سواء، وزاد الأعباء والمشاكل، وارتفاع سعر صرف الليرة التركية، وهو ناشط في إدلب، إن أسعار المواد الغذائية السمن والزيت والسكر

ويضيف «ما تشهد الأسواق اليوم مختلف تماماً عما كانت عليه سابقاً قبل الغلاء، حيث اليوم تكاد الأسواق بمختلف أنواعها، تنعدم فيها الحركة السوقية، وغالباً ما يتوجه المواطن إلى البسطات المعروفة برخص بضاعتها، لشراء ما يحتاج إليه من مستلزمات يومية. واللافت أكثر أن غالبية المواطنين يدخلون مع البائع بعملية التفاوض على السعر في محاولة منهم للحصول على ما يلزمهم بأدنى تكلفة مادية».

11,21 ليرة والمازوت المحلي المكرر أول إلى 7,07 ليرة وأسطوانة الغاز بـ8,85 ليرة وسعر أسطوانة الغاز 168 ليرة تركية، ساهم في تقليص الحركة التجارية والسوقية وكميات الإنتاج؛ ما دفع بعدد من أصحاب المنشآت التجارية والمصانع إلى التوقف عن العمل، وأخرى قلصت كميات الإنتاج، ما ساهم ذلك أيضاً بارتفاع معدلات الفقر والبطالة، إلى مستويات قياسية تجاوزت 91 في المائة، ما يعكس ذلك حجم الوضع الاقتصادي والمعيشي السيئ وتدني مستوى الدخل لدى المواطن في شمال غربي سوريا؛ الأمر الذي أجبر العوائل على تخفيض عدد الوجبات اليومية وحالة تقشف غير مسبوقة، في حين ارتفعت نسبة العوائل التي وصلت إلى حد الانهيار خلال الفترة السابقة إلى ما بين 52 و59 في المائة. وأوضح، أنه رغم حالة الفقر

والعوز لدى شريحة كبيرة من المواطنين والنازحين في مخيمات الشمال السوري على حد سواء، فإن حجم المساعدات الإنسانية من قبل المنظمات الدولية والمحلية، لا يتناسب مع هذه النسبة من الفقر، حيث تقتصر المساعدات على مناطق ومخيمات محددة، من خلال دعم مادة الخبز واعتماد عدد من أفران الخبز بتقديم نصف الكلفة المطلوبة لإنتاج مادة الخبز، بينما مناطق ومخيمات أخرى، لا تشملها خطط المنظمات الإنسانية، ويعتمدون في دعم حاجتهم اليومية من غذاء ومستلزمات أخرى على بعض الأعمال الحرة بأجور لا تتناسب مع متطلباتهم الحياتية.

اجتماع افتراضي مع منظمات من الرقة

مؤسسات أميركية تدعم البنية التحتية شرق الفرات

القاسملي، كمال شيخو
عقدت الوكالة الأميركية للتنمية اجتماعاً مع منظمات مدنية محلية في مدينة الرقة شمالي سوريا، وبحث كيبية إعادة وتأهيل البنية التحتية والطرق وتنشيط قطاع الإنشاءات. وشاركت في الاجتماع منظمات «اتحاد المقاولين في الرقة»، و«سبل العيش في سوريا»، إن قال محمد سينو رئيس «اتحاد المقاولين» إن الاجتماع عقد لإجراء افتراضياً بمشاركة خبراء من الوكالة الأميركية وتم تشكيل مجموعة الخبرة في مجال الإنشاء لتطوير قطاع الإنشاءات المعمارية في مناطق شمال شرقي سوريا عموماً، ومدينة الرقة خصوصاً.

خلال لقاء رئيس «الشورى» القطري بالسفير المصري القاهرة والدوحة لتعزيز العلاقات في المجال البرلماني

القاهرة، «الشرق الأوسط»
بحثت القاهرة والدوحة العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية، وكذا التنسيق في المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، وذلك في إطار تعزيز العلاقات المصرية - القطرية. وجاء ذلك خلال لقاء سفير مصر في الدوحة عمرو الشربيني، ورئيس مجلس الشورى القطري حسن بن عبد الله الغانم، حيث سلم السفير المصري رسالة تهنئة من رئيس مجلس النواب المصري (البرلمان)، المستشار حنفي جبالى، إلى رئيس مجلس الشورى بمناسبة انتخابه رئيساً لمجلس الشورى في قطر. ووفق لإفادة الوزارة الخارجية المصرية مساء أول من أمس، فقد «تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية مواصلة تطوير، وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، بما في ذلك التعاون في المجال البرلماني والتشريعي، فضلاً عن التنسيق في المجال البرلمانية الإقليمية والدولية، بما يهدف إلى تعزيز المصالح العربية». وشهدت المملكة العربية السعودية في يناير (كانون الثاني) الماضي، توقيع «اتفاق الضلأ» لإنهاء

وتم نقل سينو بأن النقاشات والأراء التي قدمها المشاركون من سوريا تحمورت حول العمل على البنى التحتية في هذه المناطق التي شهدت حروباً ومعارك قتالية للقضاء وطرد تنظيم «داعش» المتطرف، لكنها خلفت دماراً كبيراً وأضرار: «قدم الحضور مجموعة مقترحات وتوصيات، وتبادلوا الآراء والمناقشات بخصوص أبرز المشاريع التي يجب دراستها بهدف تنفيذها، وتطرفنا إلى إمكانية تأهيل الجسور وتعبيد الطرق وتأهيل شبكات الصرف الصحي والكهرباء ومياه الشرب». وبحسب سينو: أجرت الوكالة الأميركية تقييماً لقطاعات الإنشاءات المعمارية بمناطق شرقي الفرات، بالتنسيق مع أعضاء وكواد منظمة

والمنازل الخاصة، ما زال بالإمكان رؤية مدينة مدمرة بالكامل مع وجود 30 ألف منزل مدمرين بالكامل و25 ألفاً شبه مدمرين». وكانت الوكالة الأميركية قدمت 3 آلاف طن من بذور القمح لمناطق الإدارة الذاتية شرقي الفرات منتصف الشهر الماضي، لتخفيف وطأة الحصار في بيان نشر على صفحتها الرسمية، وتضمن تقرير لـ«منظمة العفو الدولية» نهاية عام 2018 عن الدمار الذي حل بالرقة بعد عام من تحرير المدينة من قبضة إرهابيي «داعش»، وجاء فيه بأن المدينة: «عارقة في الدمار بنسبة 80 في المائة، يطبق على المدارس والمستشفيات

وقبل نقلها وتوزيعها على المزارعين». في سياق متصل، عقد وفد بارز من قوات التحالف الدولي والجيش الأميركي اجتماعاً مع قادة «مجلس دير الزور المدني» و«الجيش العسكري»، وقال مصدر مشارك في الاجتماعات إن قادة التحالف بحثوا إمكانية فتح مشاريع تنموية لإعاش المنطقة اقتصادياً بريف دير الزور الشرقي، وتأمين فرص عمل وتشغيل اليد العاملة لأبناء المنطقة ونقل المصنوع من مسؤولي التحالف: «أكوادان حملة التطهير بسرعة النقط ما هي إلا هراء وأن قوات (قسد) بدعم من القوات الأميركية، تقوم بحملة البنية التحتية البترولية الحيوية لمنع (داعش) من الوصول إلى الموارد الهامة والحصول على التحويل».

وكان التحالف الدولي قد عقد اجتماعاً في 22 من الشهر الماضي مع أعضاء المجلس المدني لبلدة الباغوز التابعة لريف دير الزور الشرقي، ونقل مصدر بارز من المجلس بأنهم أكدوا للمشاركين أن جميع ما يشاع عن دخول قوات حكومة دمشق وحلفائهم إلى مناطق الإدارة الذاتية بدير الزور عبارة عن إشاعات لا صحة لها، وتعد وقد التحالف: «نقلوا لنا بأن أمن واستقرار المنطقة من أولويات قوات التحالف وما يشاع عن دخول قوات النظام لمناطق الإدارة مجرد إشاعات»، كما عدوا بدعم خدمات شامل للمنطقة تشمل قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الأساسية وتأهيل المشافي والبنية التحتية، وأضاف ذات المصدر: «تعهد قادة

حثوا على دعم منير والابتعاد عن «التهيش»

علماء «الإخوان» يتحركون لاحتواء أزمات قيادات الخارج

القاهرة، ولید عبد الرحمن
في تحرك جديد لاحتواء خلافات قيادات «تنظيم الإخوان» في الخارج بين جهتي لندن، بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد «الإخوان»، وإسطنبول بقيادة محمود حسن الأمين العام السابق للتنظيم، دعا ما يسمى بـ«لجنة علماء الإخوان» إلى «دعم منير قناتم بالأعمال، والحرص على وحدة الصف، والابتعاد عن التهميت»، لكن خبراء في الشأن الاصولي أكدوا أن «كل طرف من أطراف الخلاف يحاول أن يؤكد أنه يمثل القيادة الشرعية للتنظيم، لذا يستدعي مسامحات مثل لجنة العلماء، أو نواب الإخوان أو غيرهما، لكن الحقيقة أنه لا يمكن التأكيد من شرعية أي من الجهتين»، مشيرين إلى أن «معركة

جبهتي لندن وإسطنبول سوف تزيد الانقسام داخل التنظيم، الذي تنشط راسياً وأفقياً، خصوصاً وأن كل طرف يحاول التأكيد أنه صاحب الشرعية». وتفاقت الخلافات بين جهتي إسطنبول ولندن، عقب إعلان منير حل المكتب الإداري لشؤون تنظيم تركيا، وعزل محمود حسن وأخرين، لتتصاعد الأزمة بإعلان حسين عزل منير من منصبه قائم بأعمال المرشد، ثم أعلنت جبهة منير فصل كافة المؤيدين لجبهة حسين أو معاقبة منير لعدم تجديده جبهة إسطنبول بعد ذلك تعيد البيعة لمحمد بدیع مرشد التنظيم. وكان آخر تحرك لجبهة إسطنبول ولجنة العلماء، أن نواب الإخوان تشكيل لجنة (مؤقتة) تتولى مهام منير. ووفق بيان صادر عما يسمى «لجنة علماء الإخوان» أمس، فإنها

عبرت عن «الها بسبب الخلاف داخل الإخوان»، وذكرت أنها ظلت «طيلة الفترة الماضية تتابع الأزمة الدائرة داخل التنظيم»، معربة عن أملها في أن «ينقد الصلح، ويقدر الجميع خطورة الموقف وتداعياته، لأن الفرقة والتشرد والخلاف جلب الفشل». وتعليقاً على ذلك، قال الخبير في الشأن الاصولي بمصر، أحمد بان لـ«الشرق الأوسط»، إن «كل طرف من أطراف الخلاف في جماعة الإخوان يحاول أن يستدعي من جعبته أنه هو من يمثل القيادة الشرعية للتنظيم، وحقيقة الأمر أنه لا يمكن التأكيد من شرعية أي من الفصيلين، لأن المسار الوحيد للتأكد من شرعية أي تنظيم هي الجمعية العمومية لهذا التنظيم، وهذه الجمعية العمومية لا يمكن تأجيلها أو عدمها، أو عدد

أعضاء مجلس شورى التنظيم، فأخر مجلس (شورى) منتخب توفي أعضاؤه، أو يمكن من داخل السجون، وجميع مجلس (الشورى) السابقة لا تعبر عن الجمعية العمومية للتنظيم». وأكد بان أنه «لو تحدثنا عن أن الشرعية هي قيادات السجون، فهذه القيادات لم يصدر عنها دعم لأي من الجهتين»، لافتاً إلى أن «المشهد الآن لجماعة الإخوان يمثل ثلاث مجموعات، وهي التي تعبر عن الجمعية العمومية للتنظيم: المجموعة الأولى وهي الأكبر للتنظيم، غادرت المشهد وانصرفت عن محمود حسن وإبراهيم منير. صحيح لديها ولاه للفكرة؛ لكن ليست على طرف من أطراف الانقسام الحالي... أما المجموعة الثانية فتتخذ رأي بدیع صدر بحقه أحكام بالإعدام والسجن

تنوع العالم بحاجة إلى أنماط متعددة من الديمقراطية



تحدث مؤخرًا إلى عدد من الأصدقاء من بلدان مختلفة حول موضوع مشترك وهو الديمقراطية. كان نقاشنا حيويًا للغاية، إذ جاء الجميع من أنظمة سياسية وأوساط ثقافية مختلفة، وكان لديهم أوجه تشابه واختلاف في فهمهم لمعنى الديمقراطية.

قال صديق سعودي إن القرآن ينبغى المسلمين على التشاور مع بعضهم لحل مختلف القضايا. كلمة «شورى» في اللغة العربية تعني التشاور، ومجلس الشورى السعودي هو مؤسسة تستمع فيها الحكومة إلى آراء جميع الأطراف، ويتشاورون لحل مشاكل التنمية الوطنية وحياة الناس. المهتمين هذه المناقشة بعمق، ودفعني أيضًا إلى الرغبة في التحدث عن أفكارى. ما هي الديمقراطية؟ هل الديمقراطية نموذج ثابت؟

بعض النظر عن الغنى والفقير، أو المستوى الفكري العالي والمنخفض، فإن الديمقراطية قيمة مشتركة للبشرية جمعاء، وغاية موحدة للبشر في جميع أنحاء العالم، لكن يجب أن يُترك أمر كيفية تحقيق هذه القيمة والغاية، لكل دولة. فيحق لكل بلد اختيار الطريقة التي تناسب وضعه الفعلي، ومن المستحيل أن يكون الجميع متشابهين. ورد في اللغة الصينية القديمة أن «البرققال المزرع في هوانيان هو برتقال، أما المزرع في هويابي فهو برتقال. الأرواق متشابهة، لكن في الحقيقة لها نكهات مختلفة». بغض النظر عن التاريخ والظروف الوطنية والظروف الاجتماعية للدول الأخرى، فإن فرض نموذج ديمقراطي واحد بعد نهجًا غير ديمقراطي بطبيعته، وسيؤدي حتمًا إلى ظروف غير مقبولة.

فلا يمكننا أن نقرّر ببساطة ما إذا كانت دولة ديمقراطية أم لا، فقط من خلال امتلاكها الحق في التصويت. فإذا كانت مهمة الناس هي التصويت، ولا علاقة لهم بالاشياء المتبقية بعد التصويت، فإن هذا النوع من الديمقراطية مجرد إجراء شكلي لا أكثر. وإذا كان بلد ما غير ديمقراطي، ففي المحصلة النهائية، يكون القول الفصل بيد الشعب، يجب أن يعتمد معيار قياس الديمقراطية على ما إذا كان لدى الشعوب إحساس كافي بالمشاركة والرضا والشعور بالانتماء، بدلًا من الحكم على درجة الديمقراطية في جميع أنحاء العالم بناءً على نموذج ومعايير بلد معيّن.

ديمقراطية الشعب الصيني هي نوع من الديمقراطية في العملية برمتها. وتعني عبارة «الديمقراطية الشعبية العملية برمتها» تمتع الناس بحقوق الانتخابات الديمقراطية، واتخاذ القرارات الديمقراطية، والإدارة الديمقراطية، والرقابة الديمقراطية وفقًا للقانون، والالتزام بالموقف السياسي

المعروفة، بدعم المعارضين وقوى «المجتمع المدني» لكسب المعركة ضد «حزب الله». وبلغ الأمر بعدد من قادة هذا الحزب حدّ التهديد بالقوة لوقف هذه التدخلات المزعومة. وليس مستبعدًا في أجواء التشنج الداخلي التي تسيطر على الوضع اللبناني أن يضع «حزب الله» المجتمع أمام أحد خيارين: التضحية بالانتخابات أو التضحية بالسلام الأهلي، إذا وجد أن نتائج الانتخابات لن تكون في مصلحته ومصالحه لحلفائه.

في ظروف مثل التي نتحدث عنها في هذه الدول العربية، يصبح خيار الانتخابات هماً قائماً بذاته، بدلاً عن أن يكون مخرجاً ونسوية للهجوم الأخرى التي تعاني منها المجتمعات. ويصل الأمر أحياناً إلى حد إرغام هذه المجتمعات على القبول بامرأه الواقع، والموافقة على فوز الحاكم ب99 في المائة من الأصوات، باعتباره أهون الشرين. وبالطبع، فمن الظلم والإجحاف أن نقارن التجارب التي أتينا على ذكرها، وغيرها كثير من التجارب العربية، مع تجارب دول غربية ذهب شعوبها إلى الانتخابات كما ذهب إلى مادية عشوائية، ولا يرافق إعلان النتائج انتقال عسكري أو معركة بين الميليشيات المتنازعة أو دعوات لتصبح

المنافسة محجفة، بظّل السؤال مطروحاً عما إذا كانت مجتمعنا مؤهلة لخوض هذه التجربة الديمقراطية، أم أنها يمكن أن تقاوم المشاكل بدل أن تكون طريقتاً إلى الحل. حسب تعبير الأمين العام غوتيريش؟

سابقاتها، وبأن طهران لم تزل مُصرّة على أن تأخذ أكثر مما يمكن أن يعطيه الطرف الآخر. فعلياً لا تبدو طهران مستعدة للعودة إلى الإمتثال الكامل للاتفاق النووي، قبل رفع العقوبات عنها، إلا أن المفاوضات الإيرانية يريد توكيدا من الإدارة الأميركية بسرعة تنفيذ قرارها برفع العقوبات، فبالنسبة لطهران فإن الالتزام السريع والكامل بالاتفاق، يقابله التزام أميركي برفع سريع للعقوبات وضمّان عدم الانسحاب من الاتفاق.

ورغم صعوبة المفاوضات والقلق من تفاصيلها، لم تتوقف طهران عن ممارسة إبرازها مجموعة الدول الخمس إضافة متطورة في مشنأة فورودو المبنية داخل جبل، وهذه خطة تكشف عن حجم التحدي الإيراني وعن تراجع الموقف الأميركي، وعليه فإن التمسك الذي يتبعه بعض أركان إدارة بايدن في قضية احتواء إيران النووية قد يتسبب في إعادة تعويم الاتفاق السابق بكل مساوئه على المنطقة.

«المنطقة الخضراء» في بغداد مهذين بالعنف احتجاجاً على النتائج، حفل تكتل القوى الخمس المعارضة على النتائج مفوضية الانتخابات المسؤولة عن فشل الاستحقاق الانتخابي. وقال زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، إن هذه الانتخابات «ستقتل البلد إلى الأبد». والسبب؟ إن المفوضية لم تأخذ برأيهم وتعلن هزيمة المرشحين الذين فازوا ونقل أصواتهم إلى المرشحين

المرشحين بل إن المفوضية التي قامت بعملها كما يجب، أكدت بعد الفرز اليدوي وجود أخطاء في 5 مقاعد فقط، بين كل دوائر العراق. تخبّطت منها بعد إعادة احتساب الأصوات.

أما في لبنان، حيث الرهان على قيام طبقة سياسية جديدة بعد الانتخابات، إلى حد السعي وراء أصوات المغتربين لأحداث هذه النقطة النوعية، فقد تحولت المنافسة الانتخابية إلى صراع على هوية الدولة، ووجهتها السياسية في المرحلة المقبلة، وأصبح «حزب الله» والقوى المتحالفة معه يعتبرون المشاركة القوية لقوى المعارضة والدعم الخارجي لضرورة التغيير بعد

الفشل الذريع للطبقة الحاكمة في إدارة شؤون البلد، والوصول به وبالمواطنين إلى الإفلاس، لأصبحو يعتبرونها ضمن الحملة القائمة لإضعاف الحزب، وبتهمون سفارات واستخبارات غربية... إلى آخر

التي تخوض هذه التجربة، بحيث لا تخوض الميليشيات وحاملو السلاح المعركة في وجه مرشحين لا يملكون من القوة سوى صوتهم وبرهانهم الانتخابي. في ليبيا، الحافلة بالميليشيات الموزعة بين المواطنين والمرتزة، صار يجري الحديث جديداً عن احتمال تأجيل الانتخابات، المقرر إجراؤها في 24 من هذا الشهر، وذلك رغم استعداد الأمم المتحدة لتقديم المساعدات اللازمة لإنجاحها. غير أن الأمين العام للمنظمة انطونيو غوتيريش اعترف بأن هذه الانتخابات يمكن أن تتحول إلى مشكلة، بدلاً عن أن تكون جزءاً من الحل.

في حين حذر وزير الداخلية الليبي خالد مازن من أن عرقلة الخطة الأمنية سوف تجعل إجراء الانتخابات في موعدها أمراً صعباً. يضاف إلى ذلك طبعاً الجدل الدائر حول الطعون المقدمة بحق عدد من المرشحين، واهليتهم لخوض المعركة. وفي العراق، حيث حاصر الخاسرون

يخضع لامتحان لاحق، يمكن أن ينتهي بسحب ثقة الناخبين. أو كانت صدمة القتل، والاستعداد للقبول بنتائجه، بعيداً عن اتهامات التزوير، أو الدعوة إلى «تصحيح النتائج»، حسب النداء المستهجن، الذي أطلقه الخاسرون في انتخابات العراق. إضافة إلى الحاجة إلى اعتراف الخاسرين بنتائج الانتخابات، هناك ما سبق ذلك، وهو إتاحة فرص متساوية أمام المرشحين والقوى السياسية

التي تخوض هذه التجربة، بحيث لا تخوض الميليشيات وحاملو السلاح المعركة في وجه مرشحين لا يملكون من القوة سوى صوتهم وبرهانهم الانتخابي. في ليبيا، الحافلة بالميليشيات الموزعة بين المواطنين والمرتزة، صار يجري الحديث جديداً عن احتمال تأجيل الانتخابات، المقرر إجراؤها في 24 من هذا الشهر، وذلك رغم استعداد الأمم المتحدة لتقديم المساعدات اللازمة لإنجاحها. غير أن الأمين العام للمنظمة انطونيو غوتيريش اعترف بأن هذه الانتخابات يمكن أن تتحول إلى مشكلة، بدلاً عن أن تكون جزءاً من الحل.

في حين حذر وزير الداخلية الليبي خالد مازن من أن عرقلة الخطة الأمنية سوف تجعل إجراء الانتخابات في موعدها أمراً صعباً. يضاف إلى ذلك طبعاً الجدل الدائر حول الطعون المقدمة بحق عدد من المرشحين، واهليتهم لخوض المعركة. وفي العراق، حيث حاصر الخاسرون

إلى أي حدّ ما زال الرهان ممكناً على قدرة العملية الانتخابية في الدول العربية على إحداث التغيير السياسي وتبديل الأنظمة والحكومات وفقاً لرغبات شعوب هذه الدول، وبما يحترم نتيجة الأصوات التي تُدلي بها الشعوب في صناديق الاقتراع؟

كيفية نظرت حولك في الدول التي تستعصم لما صار متعارفاً عليه باسم «الاستحقاق الانتخابي»، أو التي جرت فيها الانتخابات، سوف يصدمك حجم الفشل الذي تواجهه هذه التجربة المسماة «الديمقراطية».

بعد الجدل الحاصل بشأن نتائج الانتخابات العجلى، واحتجاج الكتل التي تعرضت لخسائر كبيرة، ومعظمها كتل خاضعة للنفوذ الإيراني، وفي ظلّ الخلافات بين أطراف الصراع الليبي، حيث تجري الاستعدادات لتجربة انتخابية هي الأولى بعد سقوط نظام معمر القذافي، والأمير نفسه في لبنان، حيث الرهان على انتخابات الربيع المقبل لإخراج ذلك البلد من الكارثة الاقتصادية، أو وضعه على الأقل على طريق الخروج، وإنهاء حالة الشلل السياسي فيه... بعد كل ذلك يصبح السؤال الديدني والمنطقي: هل تستطيع العملية الديمقراطية تسوية، أو حل أزمة الحكم في العالم العربي؟ وهل هناك في هذه الدول بنية سياسية واجتماعية ممتينة وقادرة على تحمّل الصدمات التي لا بد أن تأتي بها العملية الانتخابية، سواء كانت صدمة الفوز وكيفية التعامل معه، انطلاقاً من أنه ليس فوزاً أبدياً، بل هو فوز سوف

فيينا وسوء التقدير الأميركي

إلى القول إن «من المخبر للغضب أن روب مالي، مفاوض بايدن، يريد أن يتفوق على الاتفاق النووي وورشو النظام الإيراني من خلال رفع تام للعقوبات». قبل وصول وفدتها المفاوضات إلى فيينا رفعت القيادة الإيرانية من سقف شروطها، قامت بتحديد أهداف مشاركتها في هذه الجولة بضرورة رفع العقوبات، لذلك لن تقبل بمبدأ الخطوة مقابل الخطوة ولن تقدم أي التزامات

نوية جديدة خارج بنود الاتفاق. ورغم شرونها المستحيلة، لا يمكن لطهران إخفاء رغبتها في التوصل إلى اتفاق يلبي جزءاً من شروطها، نظراً لظروفها الاقتصادية والمعيشية، لكن طبيعة نظامها لا يمكن أن يتراجع تحت وطأة استحقاقات داخلية وضغوط خارجية، فصناع القرار الإيرانيين ورغم حاجتهم الملحة للمنافع التي يقدمها الاتفاق ولو البدئي، إلا أنهم ليسوا بوارد تقديم تنازلات كبيرة، وهذا ما يدفع إلى الاعتقاد بأن هذه الجولة سنتهي كما

خصوصاً الكونغرس، الذي ينقسم أيضاً ما بين جمهوريين معارضين لأي اتفاق جديد أو رفع للعقوبات، وديمقراطيين حائرين بين ضرورة الانتهاء من الملف الإيراني، وبين غياب الرؤية الاستراتيجية لدى إدارة بايدن، الأمر الذي يدفع بعضهم إلى الحد من أي خطوة تقوم بها إدارة البيت الأبيض إذا كانت تؤثر على الانتخابات الضيقة، وذلك بسبب أن إدارة الرئيس السابق ترمب نجحت في تحويل إيران إلى قضية رأي عام أميركي داخلي.

عملياً يمكن القول إن جهة الخلل في المفاوضات هو الطرف الأميركي، الذي يسعى إلى تمرير اتفاق جزئية مع طهران تهنيئاً تدريجياً للعودة إلى الاتفاق الأول بغض النظر عن تداعياته على الأمن الجماعي في الشرق الأوسط، إلا أن هناك طرفاً في إدارة بايدن يسعى إلى تقديم تنازلات كبرى لطهران تحت حجة احتوائها نووياً، وهذا ما دفع بالسيناتور الجمهوري بيل هارغري

الحديث عن فشل المفاوضات وصول وفود الدول المشاركة إلى فيينا، لكن بالنسبة لبعض المشاركين فإن مبدأ العودة إلى طاولة المفاوضات يحمل أيضاً بعض التفاؤل بإمكانية أن يصل الطرفان الأساسيان في مفاوضات فيينا «للولايات المتحدة وإيران» إلى تسوية ما تؤسس لحوادث تفاوضية مستقبلية إذا نجحوا في اختيار النوايا، ولكن هل لدى الطرفين نوايا حقيقية للحل، وهل بإمكانهما تقديم تنازلات صعبة ومؤلمة، أم أن ظروفهما الداخلية والخارجية تعرقل فرصة فيينا السابعة.

من الجهة الإيرانية تماسك الفريق المفاوض واضح، ويحظى هذه المرة بدعم من كافة أركان النظام، حيث وضعت طهران بنك أهداف تريد تحقيق جزء أساسي منها، كما أن أصحاب القرار لديهم مزارع مما حال عاد فريقهم التفاوضي خالي الديدن من فيينا، في المقابل يبدو الفريق الأميركي مرتبكاً، وذلك بسبب الترقق الإداري في طريقة تعاملهم مع إيران بالعام ومع ملفها النووي بالخاص، هذا الانقسام يتوسع على مستوى مؤسسات الحكم في أميركا

وحدة الـ«ناتو» وعواصف الأزمات



عمر أنهون

إلى روسيا باعتبارها «تهديداً للأمن الأوروبي الأطلسي». وفي الوثيقة ذاتها ذكر، أن «الصين يمكنها أن تواجه تحديات». حتى في غضون ستة أشهر تطورت هذه المراجع. فيحسب تعبير الأمين العام «الناتو» في «ريغا» قبل أيام، فإن روسيا والصين تعلمان على تقويض النظام الدولي القائم على القواعد. فالنظام الروسي عدواني في الخارج وقمعي في الداخل، والحزب الشيوعي الصيني يستخدم قوته الاقتصادية والعسكرية لإكراه البلدان الأخرى والسيطرة على شعوبها. ورغم أن الصين جديدة نسبياً على الحلف، فإن التاريخ مع روسيا يعود إلى الوراء. ففي أعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي، كانت هناك حقبة جديدة من العلاقات بين «الناتو» وروسيا. وفي عام 2002، جرى إنشاء «مجلس الناتو وروسيا»، وكان بافعل منتدى للتشاور حول مجموعة واسعة من القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك. ورغم ذلك، فإن التدخل الروسي في أوكرانيا في أبريل

على الجانب الآخر، تعمل روسيا والصين أيضاً على تغيير موقعهما. فالصين في عهد الرئيس شي جينبينغ بهدف ضمان قدرة الحلف على مواجهة تحديات اليوم والمستقبل بشكل فعال. يعمل التحالف الآن على مفهوم استراتيجي جديد، ليتم اعتماده رسمياً في قمة مدريد في يونيو (حزيران) 2022. وعمر المفهوم الاستراتيجي السابق، الذي جرى تبنيه في قمة بروكسل، أحد عشر عاماً، ومنذ ذلك الحين، لم يتغير كثيراً، وسجّد المفهوم الجديد «التحديات الأمنية سبغها» (الناتو)، وسيكون ذلك عن طريق البناء على عناصر من الماضي ذات صلة بالحاضر. كل هذا يحدث في وقت تثار فيه تحديات مختلفة وإعادة تحديد المواقع في جميع أنحاء العالم.

وما هي الولايات المتحدة تحول تركيزها وتعيد ترتيب أصولها العسكرية، فالقيام بذلك دون المساومة بشأن المناطق ذات الأهمية الكبرى، مثل أوروبا والشرق الأوسط، يمثل تحدياً خطيراً.

عقد وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي (الناتو) اجتماعهم الأخير العام الحادي في ريغا في الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 1 ديسمبر (كانون الأول)، وسط الكثير من الأحداث التي تتحدث عنها بالفعل، ففي إعلانه عام 2020 أن «ناتو ميت إكلينيكياً»، بدأ الرئيس فرانسوا ماكرون متزعجاً مما سبب عدم كفاية التشاور بين الحلفاء، وما دفعه إلى طرح هذه التعليقات هو إيجابته من العملية العسكرية التركية في سوريا. بعبارة أخرى، كان متزعجاً من تهديد فرنسا في منطقة تعدّ فيها نفسها «دولة ذات مسؤوليات تاريخية».

ومن الجدير بالذكر أيضاً، أن فرنسا التي قدمت هذه الشكاوى كانت دائماً الدولة الرائدة، وإن كان «بوتيرة أقل في (الناتو)، وأكبر في الاتحاد الأوروبي». جادل فرانسوا، التي كانت من أئد المؤيدين للهوية الدفاعية المستقلة للاتحاد الأوروبي، بقوة أن المنصة المناسبة للتشاور السياسي هي الاتحاد الأوروبي وليس «الناتو». على أي حال، أخذ «الناتو» هذه الحجج

عليها سيكون له تداعيات سياسية واقتصادية خطيرة، ورفضت روسيا هذه المزاعم. وتوصل بوتين إلى المعارضة والمعارضين الروس، تسبب في تغيير كل شيء، وباتت العلاقات متوترة. وكان آخر اجتماع للمجلس في عام 2019، وبعد ذلك التاريخ، لم تستجب روسيا لدعوات «ناتو» لعقد اجتماع.

شهدت العلاقات بين «الناتو» وروسيا مزيداً من التراجع عندما ألقى «الناتو» اعتماد العديد من الدبلوماسيين الروس لتخريبهم المزعوم في أعمال التجسس. وردت روسيا بتعليق مهمتها في حلف شمال الأطلسي (الناتو) وإغلاق بعثة الاتصال التابعة للحلف وكذلك مكتبها الإعلامي في موسكو.

وجاء التصعيد الأخير بين روسيا وأوكرانيا ليهيمن على اجتماع وزراء «الناتو» في ريغا، والذي نتج من الحشد العسكري الروسي المكثف بالقرب من أوكرانيا. وأعرب وزراء «الناتو» عن تضامنهم مع أوكرانيا وحذروا روسيا من أي اعتداء

عمر أنهون

شركائه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وبالتحديد أستراليا واليابان وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا. يجب قراءة هذا البيان مقترناً مع التطورات في آسيا ومع تشكيلات مثل «AUKUS» الذي يضم أستراليا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة، وتحالف مثل «الحوار الأمني الرباعي» (QUAD) الذي يضم الهند، واليابان، وأستراليا، لكل من روسيا والصين الاهتمام الكامل بحلف «الناتو». ففي بيانه الصادر في يونيو 2021، أشار «الناتو»

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض</p> <p>Rabat 0212 3726216 0212 3726030</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait 9965 2997799 9965 2997800</p> <p>البيروت</p> <p>Beirut 9611 549002 9611 549001</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo 2023 7492996 2023 7492855</p> <p>عمان</p> <p>Amman 9626 5539409 9626 5537103</p> <p>الدمشق</p> <p>Damman 96613 8353838 96613 8354918</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh 966112128000 966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah 966126511333 966126576159</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 966126511333 966126576159</p> <p>المنامة</p> <p>Manama 966126511333 966126576159</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>الوكيل الاعلاني</p>	<p>وكيل التوزيع</p> <p>وكيل التوزيع</p> <p>وكيل التوزيع</p> <p>وكيل التوزيع</p> <p>وكيل التوزيع</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>وكيل الاشتراكات</p> <p>وكيل الاشتراكات</p> <p>وكيل الاشتراكات</p> <p>وكيل الاشتراكات</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



زمن الانقضاء وزمان الجديد؟

فهل هي أزمتنا بشهد العالم كله مماثل لها، أم أنها بالفعل «حقيقية» انقضت بمعالمها الإيجابية والسلبية أو أنه بالأحرى عصرٌ ضاع فيه ملايين البشر ومظاهر الحضارة - أو التمدن - التي بنوها وعمرها؟

عندما ينغى المفكرون والصحافيون لبنان يذكرون خراب معالم المدنية والحداثة فيه: المدارس والجامعات والمستشفيات والمصارف والمرافق العالمي المطار وشركة طيران الشرق الأوسط، والكهرباء والمياه، وعجز معظم ناسه عن الوصول إلى الدواء والغذاء والمحروقات، وسيطرة همة الهجرة على كل الشبان، وهم ينسبون ذلك كله أو هذا الفقدان المرؤوع للطبقة السياسية السائدة التي لا تزحزح ولا تتبدل ولا أدري أين وإين أيضاً وميزة لبنان - وللبنايين دائماً ميزات في نظر اللبنايين وحدهم - أنه ما نشئت فيه حتى الآن نزاعات أو فوضى شاملة. لكن آخرين لا يعترفون ذلك مئة، بل يعللون الخمود بأن طرفاً واحداً هو الذي يملك السلاح، وهو يستعمله بطرائق انتقائية، أما في البلدان العربية الأخرى فإن الجمع يمتلكون السلاح ويستعملونه دون توقف.

لكن واعدو إلى التساؤل ذاته: هل هي



رضوان السيد

عزمت سياسية كبرى ناجمة عن اختلالات عميقة في إدارة الشأن العام، أم أنها صارت بالفعل تازماً حضارياً شاملاً؟

لقد كنتُ أميل - وليس على سبيل التفاؤل فقط - إلى أنها أزمتنا سياسية كبرى وهائلة في البلدان التي استعصى فيها التغيير ومنها لبنان. ففي عام 2011 بالذات أسقط حزب الله (ومعه حليفه الجنرال عون) الحكومة المنتخبة، وما حدثت انتخابات حقيقية مُذ ذلك، ولذلك صارت الطبقة السياسية اللبنانية خالدة. وما حدث في لبنان أخيراً يحدث في سوريا ولبنيا مثله منذ عقود. وأنا في العراق فسدت فئاتٌ بعد إسقاط حكم صدام حسين، وعندما حصلت انتخابات حرة نسبياً أخيراً، ما اعترف بنتائجها السائدة، فحتى الثورة الشعبية في العراق ولبنان ما استطاعت إحداث التغيير.

ولا يبدو أن الانتخابات النيابية والرئاسية في ليبيا ستتمنح أخيراً من إحداث التغيير بالسلم، وكذلك في لبنان؛ والاستنتاج الذي يمكن أن يتوصل إليه المستطلع أن العلة بالفعل في الطبقة السياسية السائدة، التي لا تستطيع الاستمرار في الغلبة والسواد إلا بالتدخل الخارجي، وهو أظن ما يكون في سوريا، التي تعاون مع النظام الخالد في إحباط ثورتها الهائلة الإيرانية وميليشياتهم والروس والدواعش، وما يزالون. وما يقال أكثر الناس لا يعلمون.

إن الشرق الذي انقضى هو الشرق الاستعماري الذي ترك مفاعيل إيجابية على بلدان وحكومات الاستقلال الأولى حتى في ليبيا والعراق

أما على الافتقار للحش المدني أو الحضاري، إنما لماذا ظهرت تلك التآزمات الكبرى - التي يبدو أنه لا نهاية لها - في بلدان الاضطراب المعينة؟ هل لأن العسكريين حكموها فحسروا المؤسسات، وخلقوا التماسك الاجتماعي الديني؟ لكن مصر حكما العسكريون وما حدث اختلال، كما أن لبنان لم يسيطر فيه العسكريون والأنثيون. كان الأستاذ نزيه الأيوبي قد أصدر عام 1994 كتاباً رجعت إليه مراراً عنوانه: تضخيم الدولة العربية، درس فيه الانسدادات في

بعد أن كتبت مقالة قصيرة عن استاذي الألماني جوزف فان أس المتوفى في عشرينيات الشهر الماضي بعنوان: «وفاة فان أس وانقضاء الاستشراق» وأرسلتها للنشر، سيطر على النوع، فقد اكتشفت أن العنوان ليس لي رغم كثرة كتاباتي عن الاستشراق، إذ سبق لي أن قرأت قبل قرابة العشرين مقالات مجموعة لاستاذنا سمر عطا الله عنوانها هكذا مرة واحدة: انقضاء الشرق (1)، كما قرأت كتباً لاستاذنا غسان تويني بالاشتراك مع مفكر فرنسي عنوانه (وهو يشير إلى العرب): قرن للا شيء (2) يتكرر فيه كثيراً مفرد: الانقضاء. الاستشراق تخصصت أكاديمي وإذا كان قد انقضى، فإن الاهتمام العالمي بالشرق والعرب والإسلام لم ينقض رغم تغير العناوين والتسميات والمناهج. أما «الانقضاء» عند سمر عطا الله فهو مرؤعٌ بالفعل، لأنه إنذارٌ بنهاية عالم. عطا الله يتحدث عن انقضاء المشرق الكوزموبوليتي المتعدد والمفتوح والباعث على النهضة والأزهار الإنساني. انقضى، فإن الاهتمام العالمي بالشرق والعرب والإسلام لم ينقض رغم تغير العناوين والتسميات والمناهج. أما «الانقضاء» عند سمر عطا الله فهو مرؤعٌ بالفعل، لأنه إنذارٌ بنهاية عالم. عطا الله يتحدث عن انقضاء المشرق الكوزموبوليتي المتعدد والمفتوح والباعث على النهضة والأزهار الإنساني.



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

«البوليفارد» مسرح التغيير الكبير

عندما ظهرت عبارة «جودة الحياة» في المرة الأولى بدت للبعوض مثل حملة علاقات عامة في السعودية الجديدة، وإلا فكيف يمكن الحديث عن الجودة حيث لا توجد حياة؟ إن زيارة واحدة إلى «موسم الرياض» هذه الأيام، ومنذ إنطلاقه قبل ثلاث سنوات، تعكس الحياة والناس والبيئة الجاذبة التي تطورت كثيراً، وتدعو للسور والتفائل.

من مشاهداتي في موسم الرياض، تلمس التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والأفكار التحديدية والإبداعية في مثل احتفالات البوليفارد، التي هي واحدة من إحدى أربع عشرة منطقة داخل الرياض.

هل الحياة هنا أصبحت جاذبة، بعد أن كانت في الماضي القريب طاردة؟ اليوم إقبال ملايين الزوار في ظرف أسابيع هو تصويت جماعي على نجاح التبدلات الإيجابية. دائرة الاقتصاد ازدادت بمئات الآلاف من الوظائف الجديدة، التي لم تكن ممكنة في الماضي القريب. فقد كان السعوديون أكثر الشعوب هجرة في الإجازات بحثاً عن حياة أفضل، اليوم صارت عندهم خيارات محلية أيضاً.

نحن نرى موسم الرياض مسرحاً صغيراً لنجاح التغيرات. الآن نفهم معاني «جودة الحياة» للمواطن والقيم، في بلد فيه أكثر من ثلاثين مليون نسمة بقدرة اقتصادية هائلة لم تكن مفعلة. كانت المملكة، مثل دول المنطقة، تختصر المعادلة الاقتصادية والسياسية في اكتشاف النفط أو الهجرة إلى مناطق النفط.

اليوم، الجميع يعلم أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان هو صاحب مشروع التطوير وحامل المشعل، بأفكاره الكبيرة، وطموحه اللامحدود، بيني دولة ناجحة وبشكل مستدام. بخريطة طريق دفعت نحو تغيير وتطوير كل أدوات الدولة من الأنظمة والقوانين إلى قياس النتائج والأداء. العديد من الدول سعت للتطور، تبحث لنفسها عن مكان في العالم تحت الشمس، معظمتها عملت بخطط خمسية، أو بمشاريع إسمئيتية ذات أهداف تخدم حاجاتها المباشرة، إما مطار كبير أو شوارع سريعة. لكن مشروع التطوير السعودي يختلف؛ إنه يشهد أن يكون واحداً من اقتصادات العالم الكبرى العشرة، ولا يكفي أن يبقى من اقتصادات الدول العشرين كما هو اليوم، ولا يرضى أن يعيش على مورد النفط وحده.

التبشير بهذا الطرح في بداياته، قبل خمس سنوات، كان مثل دعاية سياسية، ومن شاهد مسار الخط الزمني لما حدث في السنوات الخمس، واستمع لحديث ولي العهد في أبريل (نيسان) الماضي الذي قدم فيه مرافعة موضوعية ومقنعة حول رؤيته، يرى أنه أمام دولة باقتصاد قوي تحت التأسيس. وكل دولة لا بد أن فيها طاقات كامنة غير مستغلة، وتبقى رهينة قدرات قياداتها... قدرتها على التفكير، والطموح، والتنفيذ، وتحفيز الجميع للعمل معها. وفي الأخير، هناك طموحات وهناك طموحات أقل.

لم يكن ممكناً تحقيق أي شيء من دون معركة إدارية وبيروقراطية واجتماعية. تغيير القوانين والتشريعات أدى إلى تغيير السلوك الاجتماعي، والتغيير الاجتماعي أسهم في التطور الاقتصادي الذي بدوره عزز قدرات الدولة حتى في زمن الإنهايار التوظيفي، وانعكاس ذلك على الاقتصاد. ولهذا كان الموسم مسرحاً كبيراً يعرض الأفكار والتغيير والنتائج.



أمير طاهري

وميثاقها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الأمر الذي يعني حقوقاً متساوية لجميع الدول الأعضاء، بغض النظر عن نظام الحكم والدين والأيديولوجيا المهيمنة.

وعلى ما يبدو، فإن بايند، الذي يطرح نفسه باعتباره وسطياً، ربما يعيد استراتيجية أوباما من خلال محاولة إنشاء نسخة مماثلة للأمر المتحدة. وقد جرى تسويق نسخة أقل جرأة من هذا الهدف لفترة وجيزة من جانب رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، في شكل تحالفات من الدول الناطقة بالإنجليزية.

في الواقع، لم أكن قط من المعجبين بالأمر المتحدة من منظمة، فقد كتبت عن أوجه القصور بها منذ عقود. ومع ذلك، لا يمكن لأحد أن ينكر الدور الذي لعبته ويجب أن تستمر في لعبه في دعم وإنفاذ فكرة العلاقات الدولية القائمة على القانون. أما ما نحتاجه هنا، فيمكن في النهج المحافظ الذي يعني الحفاظ على ما هو ناجح، وقطع ما هو غير ناجح من خلال عدد من الإصلاحات التي جرت مناقشتها على مدار عقود لدفع الأمم المتحدة لتبني متطلبات عالم متغير. أما تأسيس كيان موافق يتسم بطابع أيديولوجي زائف يستبعد أكثر من 80 دولة عضواً في الأمم المتحدة، بما في ذلك عضوان دائمان في مجلس الأمن، وقرابة 40 في المائة من البشر، فإنه لن يحقق شيئاً من ذلك.

الحقيقة أن هذه النسخة البديلة للأمر المتحدة لن تؤدي سوى إلى مجرد ترتيب شكل الفراغ وتزويد إدارة دونما توجه واضح ببعض العناوين الإعلامية البراقة. إلا أنها لن تقدم إجابة على المشاكل التي يواجهها العالم اليوم، وهي مشكلات لا يمكن معالجتها دون مشاركة جميع الدول في إطار نظام عالمي قائم على القانون، وليس الأيديولوجية.

ليست سوى دوليات تدور في فلك جمهورية الصين الشعبية.

على الجانب المقابل، تستدني دعوة بايند ما لا يقل عن 20 من الدول التي تعد حلفاء قدامى للولايات المتحدة. في الواقع، تبدو قمة بايند أشبه ببندقية ذات مسورة مزدوجة. ومن المفترض أن «الماسورة» الثانية تتعلق بجمع ممثلين من المجتمع المدني والقطاع الخاص للمساعدة في تحقيق الأهداف الثلاثة للقمة. وهو أمر محير.

إذا كان أولئك الذين ستجري دعوتهم قادمين من دول معتمدة بالفعل باعتبارها أنظمة ديمقراطية، فلا معنى لفصلهم عن حكوماتهم الديمقراطية. إما إذا كانوا

بدليل بايند في الأمم المتحدة

المشاكل التي يواجهها العالم لا يمكن معالجتها دون مشاركة جميع الدول في إطار نظام عالمي قائم على القانون وليس الأيديولوجية

قادمين من دول مستبعدة، فإن إدراجهم في قمة بايند يعني تحويلهم إلى مجموعات سياسية معارضة...

ويكمن الخطر الأكبر وراء خطة بايند في أنها قد تؤدي إلى إعادة أيديولوجية العلاقات الدولية، الأمر الذي اعتقد الكثيرون أنه انتهى بنهاية الحرب الباردة.

جدير بالذكر أنه بعد عقود من الحروب الدينية، كانت أوروبا أول من اختار نظاماً دولياً يقوم على القواعد من خلال معاهدات ويستقاليا التي أثمرت ما يقرب من ثلاثة قرون من السلام والاستقرار النسبيين.

بعد الحرب العالمية الثانية، كانت هناك مساع لنزع الطابع الأيديولوجي عن العلاقات الدولية. وفي هذا السياق، قادت الولايات المتحدة جهود إنشاء نظام عالمي جديد يتمحور حول الأمم المتحدة

ما العامل المشترك بين الهند والعراق وجزر سليمان؟ الجواب: أن الرئيس الأمريكي جو بايند قد صدق على الثلاثة باعتباره «ديمقراطيات»، أي جانب 106 دول أخرى، وذلك من خلال توجيه الدعوة إليهم للمشاركة في قمة عالمية «بمقراتية» أفترضية المقرر انعقادها في 9 و10 ديسمبر (كانون الأول).

وتذكرني هذه الخطوة التي اتخذها بايند بإحدى العبارات الفرنسية المأثورة المفضلة لدي: تآثيث الفراغ، في هذه الحالة، يبدو أن الفكرة الرئيسية تدور حول أنه عندما تنفق على سياسة خارجية، فلماذا إذن لا تتظاهر بأن لديك سياسة خارجية من خلال قمة عالمية؟ وماذا ينشأ عن القمة؟ حسناً، جرى تحديد ثلاثة أهداف: التصدي في مواجهة الاستبداد ومحاربة الفساد وتعزيز حقوق الإنسان. تكمن المشكلة في أن المشروع بأكمله، وهو مجرد محاولة متسرعة وريعية للتحويل بمجال العلاقات العامة، قائم على مفاهيم لم يجر تحديدها إطلاقاً حتى هذه اللحظة.

دعونا ننبدأ بما يعنيه بايند بالديمقراطية؟

نظراً لعدم طرحة تعريفاً محدداً، ليس أمامنا سوى افتراض أنه يقصد الديمقراطية على النحو الذي يقوله. في هذه الحالة، فإن الديمقراطية التي هي في حقيقتها نظام حكم ياتي عبر العديد من الأشكال المختلفة، يجري اختزالها في كونها أيديولوجية، الأمر الذي يجعلها بدورها مناهضة للديمقراطية. بذكرنا هذا الأمر باختراع ستالين للشوعية الدولية (الكونمترن)، والتي تظهر بأنه وحده من يملك القدرة على تحديد من هو «الاشتراكي الحقيقي». لكن إذا تمبنينا التعريف غير الأيديولوجي للديمقراطية باعتبارها نظاماً يحكم فيه الناس أنفسهم، أو يكون لهم على الأقل نصيب في حكم أنفسهم عبر مجالس

إلى أشقائنا في دولة الإمارات العربية المتحدة
نشارككم أفراحكم ونبارك لكم أمجادكم دام لكم كل العزة والتقدم والنماء

ACWA POWER
كوا باور



«أوبك بلس» تمضي في مسارها مع «عين مفتوحة على الأسواق» «قراءة متأنية» للبيان تنقذ النفط من «أجواء أغسطس»

«أوميكرون»، ودارت في فلك 70 دولاراً للبرميل خلال الشهر، مقارنة مع أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 86 دولاراً للبرميل في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقام تحالف «أوبك بلس» المطالب الأميركية بزيادة إنتاج النفط بوتيرة أسرع لدعم الاقتصاد العالمي خشية أن تلحق تلفة العروض ضرراً بالتعافي الهش في قطاع الطاقة. وبموجب الاتفاق الحالي، عمد التكتل إلى زيادة الإنتاج بمقدار 400 ألف برميل في اليوم شهرياً في إطار الرجوع تدريجياً عن تخفيضات الإنتاج القياسية التي اتفق عليها المنتجون في 2020، عندما هوى الطلب على النفط بفعل الجائحة. وقالت روسيا والسعودية، أكبر منتجين في تكتل «أوبك بلس»، قبل اجتماعات الأسبوع الحالي، إنه ما من ضرورة لرد فعل عشوائي لتعديل السياسة. وقال العراق إن من المتوقع أن يمدد منتجو «أوبك بلس» العمل بسياسة الإنتاج الحالية في الأجل القريب.



شهري لها منذ بداية الجائحة بفعل مخاوف بشأن تلفة إمدادات بسبب انتشار السلالة

داخل حدودها. وسجلت الأسعار في نوفمبر (تشرين الثاني) أكبر انخفاض

(أوميكرون)، خاصة بعد أن باتت الولايات المتحدة يوم الأربعاء أحدث دولة تسجل حالة إصابة

الاحتياطات النفطية الأميركية في السوق، ومخاوف من تداعيات متحور فيروس «كورونا» الجديد

الدول المشاركة في إعلان التعاون بضمان سوق نخط مستقرة ومتوازنة.

وبعدما صعدت أسعار خام برنت صباح أمس إلى مستويات قياسية، تراجع سريعاً عقب قرار «أوبك بلس» في مستويين تلامس 67 دولاراً للبرميل، وهو أدنى مستوى منذ الثلث الأخير في شهر أغسطس الماضي. وواصلت الأسعار تذبذبها لاحقاً حول 67,50 دولار للبرميل، قبل أن تخفف من حدة خسائرها مسجلة 68,58 دولار لخام برنت و65,22 دولار لخام غرب تكساس الأميركي الوسيط في الساعة 15:17 بتوقيت غرينتش، بعد قراءة الأسواق للبيان الذي أكد منابغة «أوبك بلس» للأسواق واستعدادها للتدخل الفوري. وتوقعت مصادر قبل الاجتماع أن «أوبك بلس» ستلتزم على الأرجح بسياسة الإنتاج الراهنة، وإن كانت أشارت إلى أن المجموعة تدرس خيارات أخرى، وذلك بعد تقلبات كبيرة في أسعار الخام وطرح جزء من

تندن: «الشرق الأوسط»

اتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها، المعروف باسم «أوبك بلس»، يوم الخميس، على المضي قدماً في الزيادة المزمعة في إنتاج النفط، يناير (كانون الثاني)، متماشياً مع الأشهر السابقة «من دون الحاجة إلى اتخاذ إجراء إضافي في الوقت الحالي»، على أن يظل الاجتماع في حالة انعقاد انتظاراً لمزيد من تطورات جائحة فيروس «كورونا»، ومواصلة مراقبة السوق عن كثب، وإجراء تعديلات فورية إذا لزم الأمر. وبحسب البيان الرسمي، أكد وزراء التحالف خلال الاجتماع على الإبقاء على مسار خطة تعديل الإنتاج، مع إضافة 400 ألف برميل أخرى يومياً من الإنتاج إلى الإمدادات العالمية في يناير، في إطار التقليل التدريجي للتخفيضات القياسية المتفق عليها في عام 2020. وذلك في ضوء دراسة أساسيات سوق النفط الحالية، كما شدد الوزراء على استمرار التزام

خلافات المشرعين تهدد بـ«شلل فيدرالي»

بايدن: تصدرنا النمو العالمي في 10 أشهر

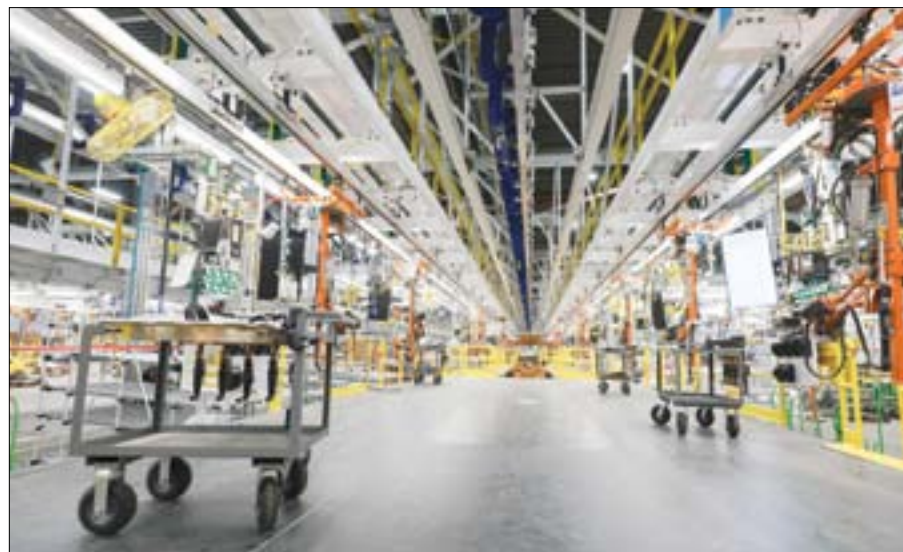
واشنطن، «الشرق الأوسط»

اعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن ليل الأربعاء - الخميس، أن إدارته تمكنت من الانتقال باقتصاد البلاد من الإغلاق بسبب جائحة «كورونا»؛ ليصدر العالم في النمو.

وقال بايدن في تغريدة عبر حسابه على تويتر: «في غضون عشرة أشهر، انتقلنا من اقتصاد تم إغلاقه بسبب الجائحة، إلى اقتصاد ينضد العالم في النمو الاقتصادي». وأضاف «نحن نعيد بناء اقتصاد يشمل الجميع، ما بين إنشاء أعمال صغيرة جديدة قياسية إلى خلق فرص عمل جديدة على نحو قياسي».

وبالتزامن مع حديث الرئيس الأميركي، أظهر تقرير شهري صدر الأربعاء ارتفاع الإنفاق على مشروعات التشييد في أميركا بنسبة طفيفة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مقارنة بالشهر السابق عليه.

وذكرت وزارة التجارة الأميركية أن إنفاق قطاع التشييد ارتفع خلال أكتوبر الماضي بنسبة 0,2 في المائة شهرياً، إلى ما يعادل 1,598 تريليون دولار سنوياً، وذلك بعد تراجع بنسبة 0,1 في المائة إلى ما يعادل 1,595 تريليون دولار خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وفقاً للبيانات المعدلة. وكان المحللون يتوقعون ارتفاع الإنفاق خلال



اعتبر بايدن أن إدارته تمكنت من الانتقال بالاقتصاد من الإغلاق بسبب كورونا ليصدر العالم في النمو (أ.ب.ب)

الإنفاق على مشروعات التشييد التعليمية بنسبة 0,2 في المائة إلى ما يعادل 82,2 مليار دولار سنوياً.

وفي الوقت نفسه، ذكرت وزارة التجارة أن الإنفاق على مشروعات التشييد الخاصة تراجع خلال شهر أكتوبر بنسبة 0,2 في المائة إلى ما يعادل 1,245 تريليون دولار سنوياً. وتراجع الإنفاق على المشروعات السكنية بنسبة 0,5 في المائة إلى ما يعادل 774,7 مليار دولار سنوياً، في حين ارتفع الإنفاق على مشروعات التشييد غير السكنية إلى ما يعادل 470,3

مليار دولار سنوياً. بينما زاد إجمالي الإنفاق على مشروعات التشييد خلال الشهر الماضي بنسبة 8,6 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

لكن في مقابل هذا التفاؤل، أرحى خطر إغلاق المؤسسات الفيدرالية الأميركية بظلاله الأربعة بعد إخفاق المشرعين في التوصل لاتفاق حول الميزانية، قبل يومين فقط قبل انقطاع التمويل الحكومي. وإمام الكونغرس حتى مساء الجمعة لتقديم ميزانية جديدة تسمح بتفادي توقف مفاجئ

في الوقت نفسه، ذكرت وزارة التجارة أن الإنفاق على مشروعات التشييد الخاصة تراجع خلال شهر أكتوبر بنسبة 0,2 في المائة إلى ما يعادل 1,245 تريليون دولار سنوياً، في حين ارتفع الإنفاق على مشروعات التشييد غير السكنية إلى ما يعادل 470,3

مليار دولار سنوياً، في حين ارتفع الإنفاق على مشروعات التشييد غير السكنية إلى ما يعادل 470,3 مليار دولار سنوياً. بينما زاد إجمالي الإنفاق على مشروعات التشييد خلال الشهر الماضي بنسبة 8,6 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

أسعار الغذاء العالمية عند أعلى مستوياتها في 10 سنوات

روما، «الشرق الأوسط»

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) يوم الخميس إن أسعار الغذاء العالمية ارتفعت للشهر الرابع على التوالي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لتتخط أعلى مستوياتها في عشر سنوات متأثر بالطلب القوي على القمح ومنتجات الألبان. وقالت المنظمة إن مؤشر أسعار الغذاء، الذي يتتبع الأسعار العالمية لأكثر السلع الغذائية تداولاً في العالم، سجل 134,4 نقطة في المتوسط الشهر الماضي، مقارنة مع 132,8 نقطة في أكتوبر (تشرين الأول) السابق عليه. وكانت قراءة أكتوبر قد عدلت من 133,2 في وقراءة نوفمبر هي الأعلى على مؤشر منذ يونيو (حزيران)

2011. وارتفع المؤشر على أساس سنوي بنسبة 27,3 في المائة الشهر الماضي. وارتفعت أسعار المنتجات الزراعية للعام الماضي بسبب انتكاسات المحاصيل وارتفاع الطلب. وارتفع مؤشر أسعار الحبوب 3,1 في المائة في نوفمبر بالمرتبة الشهر السابق، وزاد 23,3 في المائة على أساس سنوي إذ سجلت أسعار القمح أعلى مستوياتها منذ مايو (أيار) 2011. وقالت الفاو إن أسعار القمح تدعمت بمخاوف بشأن أمطار في غير موسمها في أستراليا، وعدم التيقن بشأن تغييرات محتملة في إجراءات التصدير في روسيا. وسجل مؤشر منتجات الألبان أعلى زيادة شهرية، فارتفع 3,4 في المائة عن الشهر السابق. وقالت الفاو إن مؤشر أسعار السكر ارتفع

عام 2016، أي أكثر من ضعف ما ساهمت فيه الصين ودول الاتحاد الأوروبي مجتمعة، وفقاً للتقرير. وفي المتوسط، ينتج كل أميركي 130 كيلوغراماً من المخلفات البلاستيكية سنوياً، فيما تأتي بريطانيا ثانية بمعدل 99 كيلوغراماً للفرد سنوياً وكوريا الجنوبية ثالثة بمعدل 88 كيلوغراماً للفرد في السنة. وتكتب مارغريت سيرينغ، كبيرة مسؤولي العلوم في مونيتري باي أكاير يوم التي ترأست لجنة مساهم في المخلفات البلاستيكية في العالم، وفقاً للتقرير الذي دعا إلى استراتيجية وطنية لمعالجة الأزمة المتنامية.

عام 2016، أي أكثر من ضعف ما ساهمت فيه الصين ودول الاتحاد الأوروبي مجتمعة، وفقاً للتقرير. وفي المتوسط، ينتج كل أميركي 130 كيلوغراماً من المخلفات البلاستيكية سنوياً، فيما تأتي بريطانيا ثانية بمعدل 99 كيلوغراماً للفرد سنوياً وكوريا الجنوبية ثالثة بمعدل 88 كيلوغراماً للفرد في السنة. وتكتب مارغريت سيرينغ، كبيرة مسؤولي العلوم في مونيتري باي أكاير يوم التي ترأست لجنة مساهم في المخلفات البلاستيكية في العالم، وفقاً للتقرير الذي دعا إلى استراتيجية وطنية لمعالجة الأزمة المتنامية.

عام 2016، أي أكثر من ضعف ما ساهمت فيه الصين ودول الاتحاد الأوروبي مجتمعة، وفقاً للتقرير. وفي المتوسط، ينتج كل أميركي 130 كيلوغراماً من المخلفات البلاستيكية سنوياً، فيما تأتي بريطانيا ثانية بمعدل 99 كيلوغراماً للفرد سنوياً وكوريا الجنوبية ثالثة بمعدل 88 كيلوغراماً للفرد في السنة. وتكتب مارغريت سيرينغ، كبيرة مسؤولي العلوم في مونيتري باي أكاير يوم التي ترأست لجنة مساهم في المخلفات البلاستيكية في العالم، وفقاً للتقرير الذي دعا إلى استراتيجية وطنية لمعالجة الأزمة المتنامية.

عام 2016، أي أكثر من ضعف ما ساهمت فيه الصين ودول الاتحاد الأوروبي مجتمعة، وفقاً للتقرير. وفي المتوسط، ينتج كل أميركي 130 كيلوغراماً من المخلفات البلاستيكية سنوياً، فيما تأتي بريطانيا ثانية بمعدل 99 كيلوغراماً للفرد سنوياً وكوريا الجنوبية ثالثة بمعدل 88 كيلوغراماً للفرد في السنة. وتكتب مارغريت سيرينغ، كبيرة مسؤولي العلوم في مونيتري باي أكاير يوم التي ترأست لجنة مساهم في المخلفات البلاستيكية في العالم، وفقاً للتقرير الذي دعا إلى استراتيجية وطنية لمعالجة الأزمة المتنامية.

عام 2016، أي أكثر من ضعف ما ساهمت فيه الصين ودول الاتحاد الأوروبي مجتمعة، وفقاً للتقرير. وفي المتوسط، ينتج كل أميركي 130 كيلوغراماً من المخلفات البلاستيكية سنوياً، فيما تأتي بريطانيا ثانية بمعدل 99 كيلوغراماً للفرد سنوياً وكوريا الجنوبية ثالثة بمعدل 88 كيلوغراماً للفرد في السنة. وتكتب مارغريت سيرينغ، كبيرة مسؤولي العلوم في مونيتري باي أكاير يوم التي ترأست لجنة مساهم في المخلفات البلاستيكية في العالم، وفقاً للتقرير الذي دعا إلى استراتيجية وطنية لمعالجة الأزمة المتنامية.

لقاء صيني مع المؤسسات الدولية... وأوروبا على خط منافسة «الحزام والطريق»



أوروبا تنافس «الحزام والطريق» الصيني - «غلوبال غايتواي» (أ.ب.أ)

بكين، «الشرق الأوسط» ذكرت وزارة الخارجية الصينية، في بيان، أن رئيسة الوزراء الصينية لي كي تشيانغ سوف يعقد حوار المائدة المستديرة السادسة (1+6) رؤساء ست منظمات اقتصادية دولية كبرى في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي عبر الفيديو. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن البيان، أنه من بين رؤساء المنظمات الستة رئيس البنك الدولي ديفيد ماليناس، والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا غورغييفا، والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية نغوزي أوكونجو إيويالا، والأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ماتياس كورمان.

وسوف تدور المناقشات حول الاقتصاد العالمي والتنمية «عالية الجودة» في الصين من خلال الإصلاحات والانفتاح. ويلتقي لي والمسؤولون العاملون الستة بشكل مشترك مع الصحافة عبر الفيديو أيضاً عقب الحوار. ويأتي اللقاء متزامناً مع اشتداد الحملات الغربية ضد تمدد النفوذ الاقتصادي الصيني عالمياً، وفي أحدث حلقات الصراع، قدمت بروكسل الأربعاء استراتيجية لجمع ما يصل إلى 300 مليار يورو من الأموال الخاصة والخاصة بحلول عام 2027 في مشاريع البنية التحتية في مختلف أنحاء العالم، في رد أوروبي على النفوذ الصيني. وسيجمع المشروع الذي أطلق عليه اسم «غلوبال غايتواي» موارد من الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء الـ27 والمؤسسات المالية الأوروبية ومؤسسات التنمية الوطنية، وكذلك استثمارات القطاع الخاص، كما ورد في بيان صادر عن المفوضية. وجاء في الوثيقة، أن «الاستثمارات في القطاعات الرقمية والصحية والمناخية والطاقة والنقل إلى جانب التعليم والأبحاث ستشكل أولوية». والمشروع الأوروبي الذي يعد بديلاً للاستراتيجية الصينية «طريق الحرير الجديدة»، يُقدّم على أنه نموذج لاحترام حقوق الإنسان. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية

أورسولا فون دير لاين خلال مؤتمر صحفي «نريد مشاريع يتم تنفيذها بمستوى عالٍ من الشفافية والحكومة الجيدة والجودة». وكانت بكين أطلقت عام 2013 استراتيجية طريق الحرير الجديدة، المشروع الرائد للرئيس شي جينبينغ، ويطبق عليها رسمياً اسم «الحزام والطريق»، وتهدف إلى تطوير البنية التحتية البرية والبحرية لتحسين ربط الصين بأسيا وأوروبا وأفريقيا. وخصصت الصين فيه نحو 140 مليار دولار (124 مليار يورو) من الاستثمارات، وفقاً لبياناتها الرسمية.

ويرى الغربيون، أن هذا المشروع هو أداة لبسط نفوذ الصين على الدول الفقيرة. ويأخذون على بكين تشجيع الدول الناشئة على الإفراط في المديونية ويتخددون استراتيجيات عرض غير شفافة ويشتهجون في ممارسات فساد جديدة بدأت شركة «إيفرغراد» عندما بدأت شركات التطوير العقاري في الصين المنافسة في الوفاء بالتزاماتها المالية. وأضاف التقرير، أن هذه الضغوط على السيولة المالية «ستستمر لبعض الوقت». ومع إغلاق أبواب أغلب أسواق المال الخارجية أمام شركات التطوير العقاري الصينية، فإن هذه الشركات قد تتعثر من مواصلة سداد التزاماتها اعتماداً على السيولة الداخلية، لكن هذا الحل لن يستمر لفترة طويلة حتى «بالنسبة لأقوى شركات التطوير العقاري»، بحسب «فيتش».

الذهب (برنت)	أمس: 68,32 السابق: 71,59	الذهب	أمس: 1768,40 السابق: 1784,81	البنزين	أمس: 57075 السابق: 58428	القمح	أمس: 233,70 السابق: 246,65	القمح	أمس: 793,10 السابق: 777,50	القمح	أمس: 93,80 السابق: 96,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	---------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------	-----------------------------

«الشورى» يناقش إجراءات الدفاع عن الصادرات الوطنية وتسوية المنازعات العالمية

السعودية تدرس مشروع نظام المعالجات التجارية دولياً لحماية منتجاتها



انعقاد جلسة لجنة التجارة والاستثمار في مجلس الشورى أمس (الشرق الأوسط)

الدولية للمملكة. وتُستخنى السوريات ذات منشأ دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من فرض تدابير المعالجات التجارية، وذلك بناءً على الاتفاقية الاقتصادية بين دول الأعضاء، ولا تدخل هذا الاستثناء الواردات من البلدان التي يُثبت تحاييلها على تدابير المعالجات التجارية. وفقاً للنظام، تكون للهيئة سلطة التحقيق الرسمية بالمملكة والمكلفة باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لأداء مهامها بالمعالجات التجارية، بما فيها إجراء التحقيقات وفرض التدابير، ويرفع مجلس الإدارة مشروعات التعديلات على أحكام النظام وفقاً للإجراءات المتبعة، ويصدر اللائحة التنفيذية الخاصة بالنظام وتعدلها.

وبحسب المشروع، فإن الهيئة العامة للتجارة الخارجية تتولى مهام المعالجات التجارية والتحقيقات بما يتوافق مع تعهدات المملكة بالمنظمة، وفقاً للقواعد المنظمة لاتفاقية مكافحة الإغراق واتفاقية الدعم والتدابير التعويضية والوقائية. وتؤكد المادة الثالثة من النظام أنه تطبيق إجراءات التحقيق والتدابير على السوريات المغرقة والمدعومة الموجهة إلى الاستهلاك بالمملكة من جميع الدول الأعضاء بمنظمة التجارة العالمية، وفقاً لأحكام هذه النظام ولائحته التنفيذية، وأنه عند إجراء التحقيقات على الواردات المغرقة أو المدعومة من دول غير الأعضاء، فللمحافظ تطبيق جميع أو جزء من أحكام المشروع واتخاذ إجراءات معاكسة في حدود التعهدات

المؤقتة حيال الواردات المغرقة، أو المدعومة عندما تتسبب أو تهدد بوجود ضرر مادي بالصناعة المحلية أو تعيق إقامة صناعة محلية ناشئة، إضافة إلى شمول النظام لعناصر الشكاوى والتحقيقات ومكافحة التحايل بجميع الحالات اللازمة لحماية الصناعات المحلية، وذلك بشكل يتكامل مع البات فرض وتحصيل التدابير من جهة المراجعة القضائية من جهة أخرى، مع المحافظة على سرية المعلومات التي تتعلق بتلك التدابير وما يصدر بشأنها مزيد من الحماية للمنتجات السعودية. وتطرقت اللجنة في اجتماعها إلى مدى إسهام مشروع النظام في حماية الصناعات المحلية من الممارسات الضارة في التجارة الدولية، ويعزز التنمية الاقتصادية.

التجارة العالمية» عند النظر في القضايا بهذا الخصوص التي اتخذتها الدولة، أو عند التقدم للمنظمة يطلب النظر في القضايا التي تتعلق بهذه الإجراءات التي اتخذتها دول أجنبية ضد الصادرات. وكانت الهيئة العامة للتجارة الخارجية قد دعت المهتمين والعموم قبل عامين إلى إبداء آرائهم ومقترحاتهم حيال مشروع نظام المعالجات التجارية في التجارة الدولية، مبيّنة أن المشروع يهدف إلى حماية الصناعة المحلية من الواردات المغرقة والمدعومة والوقاية من الزيادة في الواردات والدفاع عن صادرات المملكة التي تتعرض لتحقيقات المعالجات التجارية. وبحث اللجنة الشورية أخيراً اكتمل عناصر النظام من حيث فرض التدابير النهائية، أو

الرياض، «الشرق الأوسط»
تعكف الحكومة السعودية على دراسة نظام المعالجات التجارية في التجارة الدولية، وذلك بعد أن أحيل الملف من مجلس الشورى إلى لجنة التجارة والاستثمار لدراسته وتقديم تقريرها المتضمن مبرراتها حياله في الفترة المقبلة. وناقشت اللجنة (إحدى اللجان المتخصصة) في مجلس الشورى، في اجتماعه مؤخراً مواد مشروع النظام من حيث شموليته للجهة صاحبة الاختصاص لتمثيل المملكة في الدفاع عن الصادرات السعودية في إجراءات المعالجات التجارية، التي تقيمها الدول المستوردة ضد المنتجات المحلية، بالإضافة لتسوية المنازعات في «منظمة

مشروع لاستخدام مياه البحر المحلاة في الزراعة بالسعودية

يذكر أن المملكة تحتل المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج المياه المحلاة، وتعمل على زيادة معدل الإنتاج اليومي ليصل إلى 9 ملايين متر مكعب من مياه الشرب بحلول عام 2025.

الدراسة على آلية إيجاد تحالفات زراعية اقتصادية، وإنشاء كيانات قادرة على تنفيذ مخرجات هذا المشروع بكفاءة عالية؛ وذلك بطرحه للاستثمار، أو بالمشاركة بين القطاعين العام والخاص.

من ذلك دراسة الأثر والمخاطر الاقتصادية والفنية والبيئية التي وضعتها الدول لتطوير استخدام مياه التحلية في الزراعة، مع تحديد المساحات الزراعية ونوع المحصول وأساليب الزراعة والري. وتركز

التجارب العالمية، وتحديد المحاصيل ونظم الزراعة والري المناسبة، مشيرة في بيان لها، أمس، إلى أعداد إطار يتضمن إجراء دراسة مرجعية شاملة للخبرات العالمية في مجال تحلية مياه البحر للأغراض الزراعية،

الطبيعية في المملكة. وأبانت الوزارة أن المشروع يهدف إلى إجراء تقييم شامل لجسدي استخدام مياه البحر المحلاة في الزراعة من النواحي الاقتصادية والفنية والبيئية، والاستفادة من

البحر المحلاة في الزراعة، في إطار الجهود لإيجاد مصادر مياه إضافية تدعم نمو القطاع الزراعي، وتسهم في الموازنة بين التنمية الزراعية والأمن المائي، في ظل ندرة المياه غير المتجددة من المصادر

الرياض، «الشرق الأوسط»
أطلق وزير البيئة والمياه والزراعة السعودية المهندس عبد الرحمن الفضلي، أمس، مشروعاً لدراسة جسدي استخدام مياه

مشروع «فيلوسيتي» السعودي - التايواني لتصنيع المركبات الكهربائية اتجاه بريطاني لانتهاز فرص «نيوم» الاستثمارية

العالم أفضل وأكثر استدامة». من جهته، أشار رئيس «نيوم» إلى التغييرات التي تقودها المنطقة لتسريع التطوير وإنجاز المشاريع مستشهداً بإطلاق مشروع (أوكسجون) الصناعي مؤخراً، مؤكداً في الوقت ذاته أن «نيوم» جاهزة لاستقبال الأعمال ورواد الأعمال وكبرى الشركات حول العالم. وشهد اللقاء حضور البارونة هيلينا موريسي الجبيرة المالية والمؤلفة وعضو مجلس اللوردات في المملكة المتحدة، واللورد إد فايزي، وزير الدولة السابق للثقافة والاقتصاد الرقمي، في المنطقة إلى جانب عروض مرئية وحلقات رجال الأعمال.

ودشنت (نيوم) أولى مبادراتها لعرض المشروع تحت عنوان (اكتشف نيوم) في لندن بمشاركة العديد من قطاع الأعمال في بريطانيا، ضمن مبادرة إطلاقها السفير السعودي لدى المملكة المتحدة الأمير خالد بن بندر بن سلطان آل سعود، الذي أكد على التقدم المحرز في السعودية بمختلف الأصعدة منذ إطلاق رؤية 2030 قبل خمسة أعوام ومبادرات التنويع الاقتصادي التي أسهمت في زيادة الإيرادات غير النفطية بنسبة 22 في المائة.

وشدد على أهمية دور «نيوم» باعتبارها حجر الزاوية في رؤية المملكة 2030 وأنها تمثل مركزاً عالمياً للابتكار وتسريع النمو في مختلف المجالات، وأن المشاريع التي تقام في المنطقة مثل تحلية المياه عبر مصادر الطاقة المتجددة ومشروع إنتاج الهيدروجين الأخضر الأكبر من نوعه والائتمنة الصناعية والعديد من المشاريع الأخرى تعتبر مجرد بداية.

وقال السفير السعودي: «شركاؤنا من المملكة المتحدة وتحول حول العالم مرحب بهم لمشركتنا في تحويل هذا الحلم العموم إلى حقيقة، فمشروع نيوم لإعادة تشكيل المستقبل وتطوير سبل العيش لن يكون محصوراً بالدولة، هو في الحقيقة هدية المملكة للإسكانية جمعاء

المالية العامة للبلدان الخليجية ويسهم في تعزيز الاستثمار وثقة المستهلك، مع عدم التاكيد ببقاء هذا التوجه التصاعدي المفاجئ قائماً، مبيّنا بما أن عددًا كبيراً من العوامل المؤقتة المرتبطة بجائحة كورونا، إلى جانب الانتقال إلى النمو الاقتصادي الأخضر، أدت حالياً إلى زيادة الطلب على المواد الهيدروكربونية. وقد ترتبط وتيرة الاضطرابات بمسار الجائحة، وفق رضوان، مبيّنا أنه في سلسلة الإمدادات وحالات الخلل الناتجة عن تسارع مسار تنمية أكثر مراعاة للبيئة، باتر مادي على أسعار المواد الهيدروكربونية والطلب عليها، منوهاً أنه على المدى الطويل، تعتبر أفاق القطاع المستقبلية غير أكيدة؛

مشدداً على الإصلاح من أجل تسريع وتيرة التنويع الاقتصادي. وتوقع رضوان استمرار التعافي الاقتصادي السعودي ليحقق 2,4 في المائة في عام 2021 و4,9 في المائة في عام 2022، مبيّنا أنه مع زيادة الزخم لبرنامج التلقيح وتخفيف قيود كورونا، ستواصل القطاعات غير النفطية السعودية مسار نموها الذي يقدر وصوله إلى 4 في المائة في عام 2021 وإلى 3,3 في المائة في عام 2022، ما يعكس زيادة الاستهلاك الخاص، والاستئناف التدريجي للسياحة الدينية، وارتفاع الإنفاق الرأسمالي المحلي الذي أشارت إليه الاستراتيجية الوطنية للاستثمار التي تستهدف إنفاق 12 تريليون ريال (3,2 مليار دولار) على مدى 10أ أعوام المقبلة.

الرياض، «الشرق الأوسط»
جذبت الفرص الاستثمارية في مشروع «نيوم» السعودي انبعاث قطاع الأعمال البريطاني الذي احتشد أمس في العاصمة البريطانية لندن بحضور 250 مسؤولاً في الدوائر التجارية والمالية والبيئية والسياسية في بريطانيا للقاء الرئيس التنفيذي لشركة نيوم السعودية المهندس نظمي النصر والقيادات العليا، الذي أفصح عن إمكانيات المشروع السعودي العملاق (شمال غربي السعودية) والأفاق الاستثمارية في المنطقة إلى جانب عروض مرئية وحلقات رجال الأعمال.

بدوره، أكد اللورد إد فايزي، على طموحات «نيوم» المالية والتقنية التي تغطي 14 قطاعاً، موضحاً أن التقنية الحديثة تحتل مكانة خاصة لديه وأنه تفاعل كثيراً مع خطط المنطقة السعودية التقنية وسعيها لبناء مجتمعات إداركية. وأضاف أن «خطط نيوم للخدمات المالية تمتلك آفاقاً جديدة سيكون لها آثار واسعة النطاق على مستوى العالم... الأهم من ذلك ستسهم بشكل فعال في تنفيذ خطط المملكة وفقاً لأهداف رؤية 2030».

من جهة أخرى، أفصحت وكالة «بلومبرغ» عن إجراء محادثات بين صندوق الاستثمارات العامة مع شركة فوكسكون التايوانية لإنشاء مشروع مشترك لتصنيع المركبات الكهربائية من خلال كيان جديد تحت اسم «فيلوسيتي». وبيّنت الوكالة أن الصندوق سيكون المساهم الأكبر في الكيان الجديد وتحفظ «فوكسكون» بحصة أقلية، كما ستوفر البرمجيات والإلكترونيات والهندسة الكهربائية للمركبات الكهربائية الجديدة. وذكرت أن المشروع المشترك يتطلع إلى تصنيع مركبات كهربائية على هيكل مرخص من شركة «بي إم دبليو»، لافتة إلى أن الطرفين يستهدفان توقيع الاتفاق بنهاية العام الحالي.

الرياض، «الشرق الأوسط»
جذبت الفرص الاستثمارية في مشروع «نيوم» السعودي انبعاث قطاع الأعمال البريطاني الذي احتشد أمس في العاصمة البريطانية لندن بحضور 250 مسؤولاً في الدوائر التجارية والمالية والبيئية والسياسية في بريطانيا للقاء الرئيس التنفيذي لشركة نيوم السعودية المهندس نظمي النصر والقيادات العليا، الذي أفصح عن إمكانيات المشروع السعودي العملاق (شمال غربي السعودية) والأفاق الاستثمارية في المنطقة إلى جانب عروض مرئية وحلقات رجال الأعمال.

الرياض، «الشرق الأوسط»
احتضنت الرياض أمس ندوة البنك الدولي حول الإصدار الأخير من تقرير البنك عن آخر المستجدات الاقتصادية لمنطقة الخليج (الشرق الأوسط) عن آخر المستجدات الاقتصادية لمنطقة الخليج (الشرق الأوسط)

متوسطة الأجل تبقى عرضة للمخاطر الناشئة عن التباطؤ في وتيرة التعافي العالمي، وتجدد تفشي فيروس كورونا، وتقلبات قطاع النفط، مشدداً على ضرورة معالجة فاتورة الأجرور. وقال عصام أبو سليمان، المدير الإقليمي للبنك الدولي لدول مجلس التعاون الخليجي، «الشرق الأوسط» «تواصل منطقة الخليج التعامل بشكل مباشر مع الجائحة وبشكل غير مباشر مع انعكاساتها على سوق النفط، وتظهر اقتصاداتها بوادر انتعاش قوية في عام 2021 تقدر بنحو 2,6 في المائة، بفضل نمو أقوى في القطاعين الهيدروكربوني وغير

الرياض، «الشرق الأوسط»
احتضنت الرياض أمس ندوة البنك الدولي حول الإصدار الأخير من تقرير البنك عن آخر المستجدات الاقتصادية لمنطقة الخليج (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»
احتضنت الرياض أمس ندوة البنك الدولي حول الإصدار الأخير من تقرير البنك عن آخر المستجدات الاقتصادية لمنطقة الخليج (الشرق الأوسط)

في إطار أهداف «مخطط المغرب الأخضر» الحكومة المغربية تصادق على «بيانات القطاع الفلاحي»

بمناخ العمود الفقري في الاقتصاد الوطني، ولذلك «هناك حاجة لضبط الإحصائيات والأرقام في القطاع لمعرفة أثر الإنتاج الفلاحي على الاقتصاد». كما أشار إلى أن السجل الفلاحي سيساعد على تيسير الاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية، لأنه سيقدم قاعدة معطيات عن الفلاحين، ويدخلهم وأوصى الوزير صديقي أن هناك 9 ملايين هكتار من الأراضي في المغرب صالحة للزراعة، لها وضعية قانونية مختلفة، منها أراضي الدولة، وأراضي الخواص، وأراضي الجموع. كما يوجد في المغرب مليون و600 ألف ضيعة فلاحية، و32 مليون رأس من المواشي.

وأوضح رئيس الحكومة عزيز أخنوش خلال اجتماع مجلس الحكومة، أن أهمية إحداث السجل الوطني الفلاحي، تكمن في المساهمة في «تحسين أدوات القيادة في المجال الفلاحي»، والمساعدة على اتخاذ مختلف القرارات المرتبطة بوضع وتحسين «استراتيجية التنمية الفلاحية، وتحسين تنفيذها وتبنيها»، وأبرز أخنوش أن هذا السجل سيمكن من «توفير قاعدة بيانات بنوية حول الاستغاليات الفلاحية».

الرياض، «الشرق الأوسط»
صادق مجلس الحكومة المغربية أمس على مشروع قانون يقضي بإنشاء «السجل الوطني الفلاحي»، الذي قدمه محمد صديقي، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات. ويستهدف المشروع توفير قاعدة بيانات دقيقة عن الأراضي والضيعات والفلاحين بهدف توجيه أفضل لبرامج النهوض بالقطاع الفلاحي. وقال صديقي في مؤتمر صحافي أمس عقب انتهاء اجتماع مجلس الحكومة، إن المشروع يهدف لوضع «قاعدة بيانات» تشمل الضيعات والاستغاليات الفلاحية، ومن يستغلها، مشيراً إلى أن هذه المعطيات ستساعد على وضع برامج للتنمية الفلاحية تستهدف كل فئة من الفلاحين، وتسهل الوصول إلى التنظيم المهني، والتأمين الفلاحي، والاستشارة الفلاحية. وقال إن كل ضيعة فلاحية سيكون لها «معرف رقمي وحيد»، مشيراً إلى أن المشروع سيستجيب أيضاً لدعم الفلاحين الصغار. واعتبر صديقي أن القطاع الفلاحي المغربي هو

استبدال وزير المالية... و«المركزي» يتدخل لمحاولة إنعاش الليرة

استبدال وزير المالية... و«المركزي» يتدخل لمحاولة إنعاش الليرة

استبدال وزير المالية... و«المركزي» يتدخل لمحاولة إنعاش الليرة

استبدال وزير المالية... و«المركزي» يتدخل لمحاولة إنعاش الليرة

استبدال وزير المالية... و«المركزي» يتدخل لمحاولة إنعاش الليرة

استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

تكرار التبول الليلي

● عمري 46 سنة، وليس لدي مرض السكري، وأشكو من تكرار الحاجة إلى التبول بالليل. ما تتصح؟
- حسن القاضي - بريد الكتروني

هذا ملخص أسئلتك، وبالغفل، فإن أحد الأشياء الليلية المزعجة هو تكرار الاستيقاظ بعد الاستغراق المريح في النوم، من أجل التبول. ولكن غالبية الناس لا تنام طوال فترة الليل بشكل متواصل، إذ ربما يستيقظ الإنسان لأسباب عدة، منها ما هو طبيعي، ومنها ما يتطلب البحث عن أسبابه.

وبخلاف الأسباب الواضحة والشائعة لاستيقاظ الليلي، كارتفاع حرارة غرفة النوم والضجيج والسفر وشدة الإضاءة، فإن عدم الراحة النفسية في فترة ما قبل الخلود إلى النوم (القلق أو انشغال الذهن)، واضطرابات التنفس أثناء النوم، واضطرابات الهضم، والتقدم في العمر، هي من الأسباب المحتملة لاستيقاظ الليلي، الذي ليس بالضرورة أن ترافقه رغبة مُلحة للتبول. وحول ما ذكرته في سؤالك، لاحظ معي النقاط التالية بشكل متسلسل، لتكوين تصور واضح عن المشكلة وطريقة التعامل المقترحة معها:

- تعمل الكليتان على تصفية الدم من المواد الضارة وضبط نسبة الماء ومجموعه الأملاح بالجسم، وبالتالي تنتج سائل البول الذي يخرج من الكليتين عبر الحالبين ليستقر في المثانة لمستودع إلى حين إخراجها من خلال عملية التبول. وتتمتع المثانة من استيعاب ما يصل إلى نحو نصف لتر من البول، وبلدة تتراوح ما بين ساعتين إلى خمس ساعات، دون أن يشعر المرء بضيق شديد من ذلك.

- غالبية الأشخاص الليليين يتبولون ما بين ستة إلى ثمان مرات في اليوم، وقد يزيد عدد مرات التبول بزيادة شرب الماء. على المرء ألا يحبس الرغبة في التبول، بل عليه أن يتبول عند إلحاح الحاجة لذلك، لحماية الجهاز البولي من الآثار المترتبة على حصر البول.

- غالبية الأصحاء الليليين يستطيعون تحمل عدم التبول لمدة قد تصل إلى ثمان ساعات أثناء النوم الليلي، ولا يُضطرون إلى الاستيقاظ من النوم الليلي.

- الاستيقاظ مرة واحدة للتبول الليلي، أو مرتين في بعض الأحيان، أمر طبيعي للكثيرين، ولا يدل ذلك على أية مشكلة صحية في الغالب، وله عدد من المحفزات المحتملة، وهو يختلف عن سلس البول الذي يتم فيه إخراج البول عن غير قصد أثناء النوم. واضطراب المرء لاستيقاظ ثلاث أو أربع مرات في الليلة للتبول، وبشكل متواصل، ورغم تقليل شرب السوائل في فترة المساء، قد يكون مسبباً لاضطراب النوم أثناء الليل وتدني جودة اليقظة أثناء النهار، ويتطلب البحث عن الأسباب والمحفزات لحصوله بشكل ليلي متكرر.

«زيادة كمية البول الليلي»، هي الحالة التي يتم تعريفها طبياً بإخراج أكثر من 35 في المائة من كمية كامل البول، في فترة الليل. هذا مع أن الطبيعي يتوسط كمية البول طوال 24 ساعة عند اعتدال شرب الماء وفي ظروف مناخية معتدلة ومع اعتدال شرب القهوة والشاي وعدم تناول أدوية مُثرة للبول، ولدى شخص خال من الأمراض المزمنة)، هو نحو 24 مليلتراً لكل كيلوغرام من الجسم. واضطراب العدة الدرقية والاختلالات الهرمونية المرافقة لها، قد تؤدي إلى صعوبات في الاستمرار بالنوم، إضافة إلى صعوبات في البدء بعملية النوم، إضافة إلى أعراض أخرى مرافقة، ولكن ليس بالضرورة من ضمنها الحاجة إلى تكرار التبول الليلي.

تكرار الحاجة إلى التبول الليلي قد يحصل نتيجة ثلاثة احتمالات، وهي: الأول: بسبب مشاكل في حفظ التوازن ما بين السوائل والأملاح بالجسم خلال الليل، والثاني: وجود أحد الأمراض العصبية التي تؤثر على قدرات السيطرة على المثانة. والثالث: اضطرابات في المسالك البولية السفلية.

وفي السبيل الأول، ثمة عدة احتمالات، مثل: الإفراط من شرب السوائل بما يفوق حاجة الجسم، ومرض السكري، ومرض السكري الكاذب، والإفراط في شرب السوائل والكافيين بالمساء، وتناول أحد أنواع أدوية إدرار البول في فترة المساء، والتقدم في العمر، وحصول حالة «إعادة توزيع انتشار السوائل بالجسم في فترة الليل»، كما لدى مرضى ضعف القلب، وغيرها من الحالات. وعندما لا تكون الأسباب أحد هذه، قد تنشأ مشكلة تكرار التبول الليلي نتيجة السبب الثاني أو الثالث، وخاصة وجود إصابات مرضية في المسالك البولية السفلية، كتضخم البروستاتا، أو التهابات المسالك البولية السفلية بالميكروبات، أو التهابات المثانة غير الميكروبية، وهي ما تتطلب استشارة طبيب المسالك البولية.

الحساسية وارتفاع ضغط الدم



● لدي ارتفاع ضغط الدم، وأتناول أدوية لعلاج ذلك. ولدي حساسية في الأنف. هل تتناول أدوية الحساسية معاً؟
- هذا ملخص أسئلتك، والتصريف الأساسي دائماً هو استشارة طبيب أو الصيدلي قبل البدء في تناول أي دواء جديد، سواء كان للحساسية أو أي شيء آخر.

ومضادات الهيستامين هي من أدوية معالجة الحساسية الشائعة الاستخدام. وهي وإن كانت من المحتمل أن ترفع ضغط الدم، إلا أن معظمها في الغالب، آمنة لمرضى ارتفاع ضغط الدم، عندما تكون حالتهم الصحية مستقرة في ضبط ارتفاع ضغط الدم، وعند عدم وجود اضطرابات في عمل القلب أو أمراض قلبية غير مستقرة. ولكن مرة أخرى أذكر لك ضرورة التأكد من الطبيب أو الصيدلي الإكلينيكي، لأن في بعض حالات ارتفاع ضغط الدم أو مع تناول بعض أنواع أدوية معالجته، قد لا يكون من الملائم تناول أنواع من أدوية مضادات الهيستامين، وخاصة منه تلك الأدوية التي تحتوي على عقاقير أخرى مع مضادات الهيستامين. وهناك العديد من أدوية الحساسية تحتوي على مضادات الهيستامين ومزيل للاحتقان، مثل أنواع شائعة من أدوية علاج مشاكل البرد والإنفلونزا والجيوب الأنفية. وهذه يجدر الحذر منها والتأكد من الطبيب.

والأدوية المضادة للهيستامين - سواء التي تصرف دون وصفة طبية أو بوصفة طبية - تعمل على تخفيف أعراض الحساسية، مثل العطس وسيلان الأنف والحكة وبعض الصداع. ولها عدد من الآثار الجانبية المحتملة. وللتقليل احتمالات حصولها، تُصاف الأدوية المضادة للاحتقان معها. ومضادات الاحتقان تعمل على انقباض الأوعية الدموية لتخفيف ضغط الأنف والجيوب الأنفية. ولذا فإن إضافة مضادات الاحتقان إلى أدوية مضادات الهيستامين، يُقلل الحاجة إلى الجرعات العالية من مضادات الهيستامين (وبالتالي تخفيف آثارها الجانبية)، ويخفف من الأعراض المرافقة لنوبات الحساسية، ويسرع في شعور المريض بالراحة. ولكن مضادات الاحتقان في بعض الحالات، قد ترفع ضغط الدم، وقد تسبب عدم استقرار نظم القلب، وقد تزيد من معدل ضربات القلب فوق 100 نبضة في الدقيقة، وفي كلها قد تؤدي مريض القلب الذي لديه ارتفاع في ضغط الدم.

ولذا، كما هو الحال مع أي دواء، من الأفضل مراجعة الطبيب قبل البدء بمضادات الهيستامين إذا كنت تعاني من ارتفاع ضغط الدم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني،

istisharat@awsat.com

يتمتع من مشروب القهوة خلال عشرات الدقائق ويظل في الدم ساعات

10 حقائق عن الكافيين



الرياض: د. حسن محمد صندقجي

القهوة أحد المنتجات الغذائية الغنية بالفوائد الصحية. وأحد العناصر الغذائية فيها مركب الكافيين. والكافيين أعلى مادة «عقارية» تناولاً في العالم، لوجودها في المشروبات الطبيعية المحتوية عليه، وفي أنواع كثيرة من توليفات الأدوية المسكنة للألم. وإليك هذه الحقائق الصحية عن الكافيين.

حقائق صحية

كافيين القهوة. الكافيين في هيئته النقية هو مسحوق أبيض من الطعم. وتركيبه الكيميائي «1, 3, 7-Trimethylxanthine». وهو يوجد في ثمار أكثر من ستمين نوعاً من النباتات، من أهمها القهوة والشاي والكافور وحبوب بعض الزهور. وهو مسؤول عن 10 في المائة من حرارة طعم القهوة.

وهناك أكثر من 25 نوعاً من أشجار القهوة، نوعان منها يستخدمان عالمياً في إعداد مشروب القهوة، وهما النوع «العربي» Arabica Coffee، ويشكل نحو 70 في المائة من الإنتاج العالمي. والنوع الثاني يُسمى «روبوستا» Robusta Coffee، والنوع الخشن بمصطلح علم النبات، ويشكل نحو 30 في المائة من الإنتاج العالمي. وهناك عدة فروق بين النوعين، أهمها أن النوع «العربي» أقل احتواءً على مادة الكافيين، بدرجة قد تصل في بعض المحاصيل إلى 50 في المائة، مقارنةً بنوع «روبوستا»، وتحديدًا يحتوي النوع «العربي» على الكافيين بنسبة 1,2 في المائة (وإحدى فاصلة اثنين)، بينما تبلغ النسبة 2,2 في المائة (اثنين فاصلة اثنين) في نوع «روبوستا».

وكلما زاد تحميص حبوب القهوة Roasting Process، نقصت كمية الكافيين فيها، أي أن حبوب القهوة البنية الفاتحة المستخدمة في إعداد «القهوة العربية المزة»، تحتوي كمية كافيين أعلى من تلك الحبوب البنية الغامقة.

الكافيين في أنواع القهوة. تختلف كمية الكافيين في مشروب القهوة، نظراً لاختلاف درجات تحميص حبوب البن، واختلاف درجات الطحن، وتنوع طرق إعداد مشروب القهوة في وقت المعالجة والتخمير والية الفلترة من عمدها، وتفاوت أحجام كل حصة منها. وإليك التوضيحات التالية حول الكافيين في القهوة:

كوب من مطحون القهوة «الطبيعية» بالطريقة الأميركية المفلترة (المخمرة Brewed Coffee) بحجم نحو 240 مليلتراً يحتوي على نحو 86 ملليغراماً (ملغم) من الكافيين.

كوب من مطحون القهوة «المزوعة» الكافيين بالطريقة الأميركية المفلترة (Brewed Coffee) بحجم نحو 240 مليلتراً يحتوي عليه نحو 2 ملغم من الكافيين.

قدح من قهوة إسبريسو بحجم 30 مليلتراً يحتوي على 64 ملغم كافيين. قدح من قهوة إسبريسو منزوعة الكافيين بحجم 30 مليلتراً فيه 1 ملغم كافيين.

كوب من القهوة السريعة التحضير

بحجم 240 مليلتراً فيه 62 ملغم كافيين. كوب من القهوة السريعة التحضير ومنزوعة الكافيين بحجم 240 مليلتراً فيه 2 ملغم كافيين.

تناول الكافيين

الكمية اليومية. تعتبر إدارة الغذاء والدواء الأميركية FDA أن تناول «البالغين الأصحاء» كمية 400 ملليغرام من الكافيين في اليوم، هي كمية آمنة. وهي التي توجد في نحو 4 أكواب من القهوة الأميركية المفلترة (بتسريب الماء الساخن إلى 15 ساعة. وغالباً ما يطور الناس حالة «تحمل الكافيين» Caffeine Tolerance لديهم عند تناولهم للكافيين بانتظام، مما قد يقلل من آثاره المنشطة ما لم يتم استهلاك كمية أكبر.

نتائج مفيدة

الكافيين والكبد والمرارة. يرتبط تناول القهوة المخوية على الكافيين بانخفاض خطر الإصابة بسرطان الكبد، وتندب الكبد، وتلف الكبد. وقد يمنع الكافيين تلفاً وتندب أنسجة الكبد عن طريق منع الأدينوزين Adenosine، المسؤول عن إنتاج الياف الكولاجين التي تُستخدم لبناء النسيج الندبي لتليف الكبد. وتجدر ملاحظة أن التليف الكبدي Cirrhosis يُعد من المراحل المتأخرة للتندب الكبدي Liver Fibrosis، والذي ينشأ نتيجة إصابة الكبد بأمراض وحالات مختلفة، ومنها التهاب الكبد الفيروسي.

وأظهرت الدراسات أن ارتفاع استهلاك القهوة يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بحصوات المرارة. أما تناول القهوة منزوعة الكافيين Decaffeinated فإنه ليس كذلك. ويُعتقد أن الكافيين قد يساعد في تحسين الانتفاخات في المرارة وزيادة إفراز كوليستستوكين Cholestokinin، وهو هرمون يسرع هضم الدهون.

الكافيين وخفض الوزن. غالباً ما يضاف الكافيين إلى كمعات إنقاص الوزن للمساعدة في «حرق بعض الحرارية». ورغم أنه لا يوجد دليل على أن الكافيين يسبب خسارة كبيرة في الوزن، فإنه قد يساعد لدى «البعض» في زيادة الشعور بالطاقة إذا شعور المرء بالتعب من خفض تناول السعرات الحرارية في الأطعمة، كما أنه قد يقلل الشهية «مؤقتاً».

الأهيات يمكنهن رصد الحالات المرضية

لون البراز ودلالاته لدى الأطفال



القاهرة: د. هاني رمزي عوض*

ويمكن أن يسبب لونه الانزعاج للام حديثة العهد بالأمومة ولكن لحد اللون الطبيعي وهو ليس برازاً فعلياً ولكن عبارة عن خليط من السائل المحيط بالطفل في رحم الأم (السائل الأمنيوسي amniotic fluid) والخلايا المحيطة للأعضاء والعصارة الصفراوية والماء. وبعد الرضاعة يبدأ لون البراز في التغيير تدريجياً.

تم وبعد ذلك يعتبر وجود اللون الأسود في الأطفال الأكبر عمراً طبيعياً في حالة تناول الحديد سواء كمكمل غذائي أو علاج للانيميا.

وكذلك عند تناول بعض الأدوية مثل مضادات الحموضة في علاج التهاب المعدة. وفي بعض الأطفال يمكن أن يكون مؤشراً لعسر الهضم إذا حدث بعد تناول مشروبات معينة مثل عرق السوس black licorice أو عصير العنب أو العنب البري وهذه المشروبات تحول براز الطفل جزئياً إلى اللون الأسود.

وأيضاً في أحيان نادرة يمكن أن يكون اللون الأسود ناتجاً من نزيف في الجهاز الهضمي وتعتبر من الحالات التي تستدعي التدخل الطبي الفوري.

ألوان الصحة والمرض

● اللون الأصفر: أثناء الرضاعة يختلف لون البراز قليلاً تبعاً للطريقة. وعلى سبيل المثال في الرضاعة الطبيعية يكون لون البراز أصفر فاتحاً أقرب للون الخردل

● اللون الأبيض: يعتبر اللون الأبيض أو الأصفر شديد الشحوب أو الرمادي من العلامات الهامة لضرورة عرض الرضيع أو الطفل قليلاً ويكون البراز مائلاً للون البني.

● اللون الأخضر: في الرضاعة الصناعية يمكن أن يكون لون البراز مائلاً قليلاً للأخضر greenish tan وفي بعض الأحيان بسبب احتواء بعض اللبن الصناعية على الحديد يمكن أن يكون اللون أخضر غامقاً ولا داعي للقلق. وأيضاً في مرحلة التسنين يمكن أن يكون لون البراز أقرب للأخضر. وفي بعض الأحيان يمكن أن تسبب حساسية بعض اللبن في البراز أو ما يعرف بالعامة بالصفراء jaundice وهو ما يمكن أن يؤدي إلى عواقب خطيرة إذا لم

كما أن الكافيين يحفز الجهاز العصبي لقمع الشعور بالجوع وتعزيز الشبع وزيادة تعبير الخلايا الدهنية لاستخدامها في الطاقة. ولذا ووفق ما يشير إليه أطباء جامعة هارفارد، تشير الدراسات إلى أن تناول كميات كبيرة من الكافيين (ما يعادل 6 أكواب من القهوة الأميركية المفلترة يومياً) يرتبط بانخفاض «طفيف» في معدلات زيادة الوزن، وتحقيق زيادة «متواضعة» في حرق السعرات الحرارية على المدى الطويل.

النوم والقلق والإدمان

الكافيين والنوم والقلق. يتمتع الجسم الكافيين بسرعة، لكنه أيضاً يتخلص منه بسرعة. وبالنسبة لمعظم الناس، فإن تناول كوب أو كويين من القهوة قبل الظهر لا يتسبب باضطرابات النوم في الليل. ولكن عند شرب القهوة في وقت متأخر من اليوم، وبالقرب من وقت النوم، فإن ذلك يؤثر بشكل مباشر على الدخول في النوم وجودة نوعية النوم والراحة فيه. ويمكن للكافيين أن يمنع تأثيرات هرمون الأدينوزين المسؤول عن النوم العميق، وذلك عبر ارتباط الكافيين بمستقبلات الأدينوزين في خلايا الدماغ. يُعيق تأثير الأدينوزين على خلايا الدماغ، وهذا لا يُخفف فقط من توافر الأدينوزين، بل يزيد أو يقلل من هرمونات ومركبات كيميائية أخرى لها علاقة مباشرة بالنوم، بما في ذلك الدوبامين Dopamine والسيروتونين Serotonin والنورادرينالين، وغابا GABA. ويُقلل أيضاً من مستويات الميلاتونين، وهو هرمون آخر يعزز النوم.

أما بالنسبة للقلق، فعلى الأفراد الحساسين، يمكن للكافيين أن يزيد من الشعور بالقلق عند تناول جرعات تفوق 400 ملليغرام في اليوم (نحو 4 أكواب من القهوة من القهوة الأميركية المفلترة). ويزيد من المظاهر البدنية للقلق النفسي، مثل تسارع نبض القلب والتوتر في العضلات والحركات البدنية. ولذا فإن أولئك الذين يعانون من اضطراب القلق أو دُعر الهلع Panic Disorder، معرضون بشكل أكبر للتفاعل النفسي المفرط عند الإفراط في تناول الكافيين.

الكافيين ليس إدماناً. الكافيين منبه للجهاز العصبي المركزي ولا يسبب تناوله «الإدمان» Addiction عليه ولا يهدد الصحة الجسدية أو الاجتماعية كما تفعل العقاقير المسببة للإدمان، بل أقصى ما قد يتسبب

به هو «الاعتماد» Dependence الجسدي الخفيف.

وثمة فرق طبي في الإدمان والاعتماد. كما أن الكافيين لا يتراكم في الأنسجة الدهنية. وإذا توقف المرء عن تناول الكافيين فجأة، فقد تظهر عليه «أعراض الانسحاب» لمدة يوم أو أكثر، خاصة إذا كان يستهلك كويين أو أكثر من القهوة يومياً. وتشمل «أعراض الانسحاب» Withdrawal Symptoms من الكافيين كلاً من صداع الرأس، التعب، القلق، التهيج، اكتئاب المزاج، الصعوبة في التركيز. ولا شك أن أعراض الانسحاب عن الكافيين يمكن أن تؤدي لضعة أيام مزعجة، ولكن ذلك لا يسبب حالة شديدة من أعراض الانسحاب أو القيام بالسلوكيات الضارة للحمث عنه كما هو الحال مع المخدرات. ولذا لا يعتبر الخبراء النفسيون الاعتماد على الكافيين، إدماناً.

تأثيرات وتداخلات

الكافيين والقلب. تناول الكميات المعتدلة من الكافيين اليومي، نحو 300 ملليغرام، أو ثلاثة أكواب من القهوة الأميركية المفلترة، لا يتسبب بأي ضرر لمعظم البالغين الأصحاء. ومع ذلك، فإن بعض الناس أكثر عرضة لتأثيراته. ويشمل ذلك الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم أو كبار السن. والحقائق الطبية حول أمراض القلب والأوعية الدموية والكافيين تشير إلى أن الكافيين قد يسبب ارتفاعاً طفيفاً ومؤقتاً في معدل ضربات القلب وضغط الدم، وهذا بالذات أمر شائع لدى أولئك الذين لديهم حساسية للكافيين. ولكن العديد من الدراسات الكبيرة لا تربط بين الكافيين وارتفاع ضغط الدم، أو اضطراب انتظام ضربات القلب، أو زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. ولذا إذا كان المرء يعاني بالفعل من ارتفاع ضغط الدم أو مشاكل في القلب، فعليه استشارة طبيب بشأن تناول الكافيين، لأنه قد يكون أكثر حساسية لتأثيراته.

الكافيين والأدوية

لا يوجد الكافيين فقط في الأطعمة والمشروبات، ولكن أيضاً في الأدوية المختلفة. وغالباً ما يتم إضافته إلى مسكنات الألم، لتوفير راحة أسرع وأكثر فعالية للتغلب على الآلام والصداع. وفي الغالب، يتراق الصداع أو الصداع النصفي مع تضخم الأوعية الدموية المتلتهبة، والكافيين له تأثير معاكس في تقليل التهابات وتضييق الأوعية الدموية. مملا قد يخفف الألم.

كما يمكن أن يتفاعل الكافيين مع الأدوية المختلفة. ويمكن أن يتسبب ذلك في تفتيت الجسم للدواء بسرعة كبيرة جداً، مما قد يُؤثر على فعاليته. كما يمكن أن يتسبب في تسارع ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم إذا تم تناوله مع أدوية منشطة أخرى. وفي بعض الأحيان، يمكن للدواء أن يعطل عملية التمثيل الغذائي للكافيين في الجسم، مما قد يزيد من خطر العصبية والتهيج، خاصة إذا كان الشخص يميل إلى شرب العديد من المشروبات التي تحتوي على الكافيين على مدار اليوم.

طويلة. وفي بعض الأحيان ينتج من نزيف في المستقيم (نهاية القناة الهضمية) وأيضاً يمكن أن يحدث نتيجة لجروح سطحية في حلقة الشدي وبيتلغ الطفل الدم أثناء الرضاعة.

وهناك بعض الأدوية التي يمكن أن تؤدي إلى ظهور اللون الأحمر مثل بعض المضادات الحيوية (الأموكسيسيلين). وأيضاً يساعد العديد من أنواع الطعام على احمرار البراز خاصة الحلوى التي تحتوي على الوان صناعية حمراء مثل المقرمشات الحمراء أو حبوب الإفطار الحمراء Red cereals والبجرج والتوت البري والغفل والأجور والطماطم.

في الأطفال الأكبر عمراً يمكن أن يكون وجود الدم المصحوب بالإسهال نتيجة لعدم القدرة على هضم اللاكتوز lactose intolerance الموجود في اللبن ومنتجات الألبان المختلفة وهي حالة ناتجة من نقص إنزيم اللاكتاز الضروري لهضم السكر الأساسي الموجود في الحليب (اللاكتوز) وفي الأغلب لا تتشكل الحالة خطيرة ولكن يجب تجنب منتجات الألبان. وفي الأغلب يكون العلاج موجهاً للسبب الرئيسي لحديث التغيير في اللون، ويجب أن تعرف الأم أن اللون يختلف بشكل متباين

ويكون اللون الأحمر مصحاباً للبراز وليس في البراز نفسه وفي الأغلب يكون قفارات من الدم نتيجة لجروح سطحية في فتحة الشرج خاصة في حالات الإمساك لفترات

يتم علاجه بالشكل المناسب. في بعض الأحيان يمكن أن تسبب أنيميا نقص الحديد في شحوب لون البراز ولكن لا يكون أبيض تماماً. هناك بعض الأدوية التي يمكن أن تؤدي إلى حدوث اللون الشاحب مثل مضادات الحموضة Aluminum hydroxide.

الرضع الذين يتناولون اللبن الحليب فقط في مرحلة ما قبل الفطام يمكن أن يكون اللون لديهم أقرب للأبيض. اللون الأحمر: في الأغلب يكون اللون الأحمر مصحاباً للبراز وليس في البراز نفسه وفي الأغلب يكون قفارات من الدم نتيجة لجروح سطحية في فتحة الشرج خاصة في حالات الإمساك لفترات

* استشاري طب الأطفال

العالم يترقب الصراع الكبير بين فيرستابن وهاميلتون على حلبة جدة

اليوم... ضجيج محركات «فورمولا 1» يدوي في سماء السعودية

10 فرق قدمت إلى جدة، للدخول في صراع الحصول على المركز الأول، وسط منافسة شرسة بين بطل العالم لـ«الفورمولا 1» 7 مرات البريطاني لويس هاميلتون، المتأخر عن المتصدر السائق الهولندي ماكس فيرستابن الطامح للقب الأول. وفي شراكة فريدة من نوعها مع أحد فرق السباقات العريقة في العالم، تساهم جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» بكامل خبراتها التقنية في إيصال فريق مكلارين لمنصة تتويج الفائزين في حلبة سباق الجائزة الكبرى لـ«الفورمولا 1».

وعندما تصطف الفرق العشرة عدداً على حلبة كورنيش جدة للمشاركة في سباق جائزة السعودية الكبرى لـ«الفورمولا 1» الافتتاحي، التي تعتبر أسرع حلبة شوارع لسباقات «الفورمولا 1» على الإطلاق، بمحيط سرعة يقدر بـ252 كيلومتراً في الساعة، سيكون فريق مكلارين الوحيد الذي يمتلك أفضل أرض.

وأعلن سباق جائزة السعودية الكبرى لـ«الفورمولا 1» عن إبرام شراكة مع «بيليك إكسبريس»، الشركة الرائدة في الابتكار والتميز في تنفيذ الفعاليات في المنطقة، لتصبح في رياضة السيارات والمحركات، حيث سيتم تصنيف السائقين وفقاً لاسرع توقيت. وتنطلق الجولة 21 بصورة رسمية في الساعة السابعة مساءً يوم الأحد، بمشاركة 20 سائقاً يمثلون كبرى الشركات العالمية في رياضة السيارات والمحركات، على حلبة كورنيش جدة، في سباقات الجائزة الكبرى لـ«الفورمولا 1» التجارية في مختلف مناطق الجائزة الكبرى.



فيرستابن المنافس الشرس لهاميلتون لحظة دخوله قاعة المؤتمر الصحفي (تصوير: عبد الله الفالح)

الحلبة الجديدة في حصن حدة للتحارب الحرة، وتتصاعد حدة الإثارة غداً (السبت) مع انتقال سائقي «الفورمولا 1» إلى المسار مرة أخرى، لخوض حصة كموطن جديد لرياضة المحركات في العالم، وتنجح في استضافة وتجنيز من الأحداث الرياضية والفعاليات العالمية المتعددة، وما نحن اليوم نستقبل أحد أهم وأكبر سباقات السيارات على مستوى العالم (فورمولا 1)، تم الدعم غير المحدود الذي نجده من ولي العهد لتحقيق مستهدفات (رؤية المملكة 2030) ووضع المملكة في موقعها الطبيعي على خريطة الدول الأكبر في احتضان المناسبات العالمية. وسيقوم السائقون اليوم بتجربة سياراتهم للتناقل مع

قمة رياضة المحركات في العالم (فورمولا 1) لأول مرة في مملكتنا، في تجسيد لحاضرنا المزدهر وطموحاتنا ورؤيتنا للمستقبل، ما يريخ مكانة المملكة الريادية، كموطن جديد لرياضة المحركات في العالم، وتنجح في استضافة وتجنيز من الأحداث الرياضية والفعاليات العالمية المتعددة، وما نحن اليوم نستقبل أحد أهم وأكبر سباقات السيارات على مستوى العالم (فورمولا 1)، تم الدعم غير المحدود الذي نجده من ولي العهد لتحقيق مستهدفات (رؤية المملكة 2030) ووضع المملكة في موقعها الطبيعي على خريطة الدول الأكبر في احتضان المناسبات العالمية. وسيقوم السائقون اليوم بتجربة سياراتهم للتناقل مع



حلبة جدة باتت جاهزة لانطلاق الحدث الكبير تحت الأضواء الكاشفة (الشرق الأوسط)

تستضيفه المملكة، وفي وقت قياسي، خلال 8 أشهر، وتابع: «سعدنا باحتضان



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى تفقده المنطقة المخصصة للإعلاميين على كورنيش جدة (تصوير: عبد الله الفالح)

نراها على أرض الواقع. ونحلم بكثير من الاستضافات المقبلة». وأضاف: «اليوم، السعودية

ومواطنات سعوديين، وبجهد شركات سعودية، وهذا ما يدعو للفخر بـ10 أضعاف تحقيق هذا الإنجاز»، مبيناً أن وزارة الرياضة مستمرة منذ سنوات في استضافات، وحضور رياضي، بما يوازي مكانة المملكة. وقال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط»: «إن ما توليه القيادة الرشيدة من دعم واهتمام كبيرين بمجال الرياضة، وحرص ومتابعة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أصبحت بعد أمراً استثنائياً، أصبحت مع المملكة محطةً أنتظار العالم في الفترة الأخيرة، فشكلت القيادة على حرصها، وكذلك متابعة ولي العهد، لتحقيق هذه الإحلام التي

والشأن الرياضي خاصة. وقال الأمير عبد العزيز الفيصل، أثناء وقوفه أمس على آخر الترتيبات والاستعدادات بحلبة كورنيش جدة لـ«الفورمولا 1»: «نحظى باستضافة هذا الحدث الرياضي الضخم الذي يمثل جلياً لكل حببي رياضة السيارات، وهذه الفعالية لم تكن ستشهدها المملكة لو لم توفيق الله، ثم دعم ومتابعة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وبمشاركة الله عز وجل نعد الجميع باستضافات أفضل، بما يحقق مستهدفات (رؤية المملكة 2030)». وأضاف: «نفخر اليوم بعمل هذا المنجز الجبار بأيدي سعودية، وبمشاركة تدعو لفخر الجميع بأيدي مواطنين

رشح هاميلتون وفيرستابن للمنافسة على الصدارة في جولة جدة

جاكي ستيوارت: فقدت 57 صديقاً في سباقات الفورمولا



ستيوارت يقف إلى جانب سيارة «فورمولا 1» في حفل التصليّة البريطانية بجدة (تصوير: عبد الله الفالح)

الحالي وأداؤهم أفضل، لكن فيرستابن ليس سائقاً سهلاً، واعتقد أنه سيكون سائقاً تنافسياً ورائعاً في السعودية. ما أبرز التحديات التي واجهتها عندما كنت على حلبة «الفورمولا 1»؟ - أن أخرج من السباق على قيد الحياة، وفي زمني فقدت 57 من أصدقائي في السباق، وسباق السيارات في ذلك الوقت كان خطراً جداً، وكانت هناك وفيات كثيرة، رغم أنه لم يسبق لي أن أصبت، كوني لم أكن سريعاً جداً لدرجة الخطر، وذلك للحفاظ على نفسي. الآن السباقات باتت أكثر، والإسعافات الطبية جيدة جداً، ومحاربة الحرائق باتت ممتازة، والتسهيلات الطبية كذلك رائعة، والقائمون على أمن المكان مدربون جيداً.

ومن المتع أن الشركة الألمانية صنعت السيارات المخصصة لـ«الفورمولا 1» في بريطانيا باعتبارها عاصمة رياضة السيارات. تعد من أروع السيارات ومن أفضل الفرق في العالم، لكن لم يحققوا الفوز حتى الآن، ولديها مجموعة من السائقين الرائعين. من تتوقع له الفوز في سباق الأحد؟ - المنافسة على حصد المركز الأول ستكون محصورة من وجهة نظري بين الثنائي لويس هاميلتون وماكس فيرستابن، والأخير يحتاج للفوز لتعزيز ثقوه للحصول على أول بطولة للعالم، خلاف هاميلتون الذي حقق بطولات كثيرة، وفريق «ميرسدس بنز» أكثر قوة وحضوراً في الوقت

يعنيه ذلك من وجهة نظرك؟ - هذا إنجاز رائع للسعودية، وسيراه العالم أجمع، وأتوقع أن يخرج السباق بشكل مميز للجماهير الحاضرة ولللعالم. كيف ترى أجواء استضافة السعودية لهذا السباق؟ - رائعة جداً، وهناك شعبية كبيرة لـ«الفورمولا 1»، واعتقد أن السباق العالمي سيخلق متعة كبيرة، وسيتمكن الأشخاص الزائرين من مشاهدة البلد أكثر. كيف تقمّ سباق «الفورمولا 1»؟ وهل تعتقد أنه سيرب بشكل تصاعدي فنياً؟ - «الفورمولا 1» من أكثر الرياضات في العالم الحافلة بالألوان والمتعة، وتخلله درجة كبيرة من الخطورة، وكل شخص يقود سيارة تجده يرغب في الوجود في السباق، ومن أجل أن تكون سائق

لـ«الفورمولا 1» بالإنجاز الرائع والمميز الذي سيراه العالم أجمع، كاشفاً أن سباقات «الفورمولا 1» في الماضي كانت صعبة وخطرة جداً، خلاف ما تشهده السباقات الآن من بيئة آمنة أكثر... وفيما يلي نص الحوار... ما انطباعك حول حلبة «فورمولا 1» الجديدة؟ - مسار السباق رائع جداً، وتنفيذه كان ممتازاً، ويبدو أنه مسار آمن حتى للسائقين، وتطلع لتدريب السائقين على المسار الذي صممه أحد أشهر مصممي مسارات «فورمولا 1» في العالم، وما زال المسار بطبيعة الحال جديداً على السائقين، وسيتربون عليه قبل خوض السباق. السعودية تستضيف السباق للمرة الأولى في تاريخها، ما الذي

حوار رياضي

جدة، إبراهيم القرشي

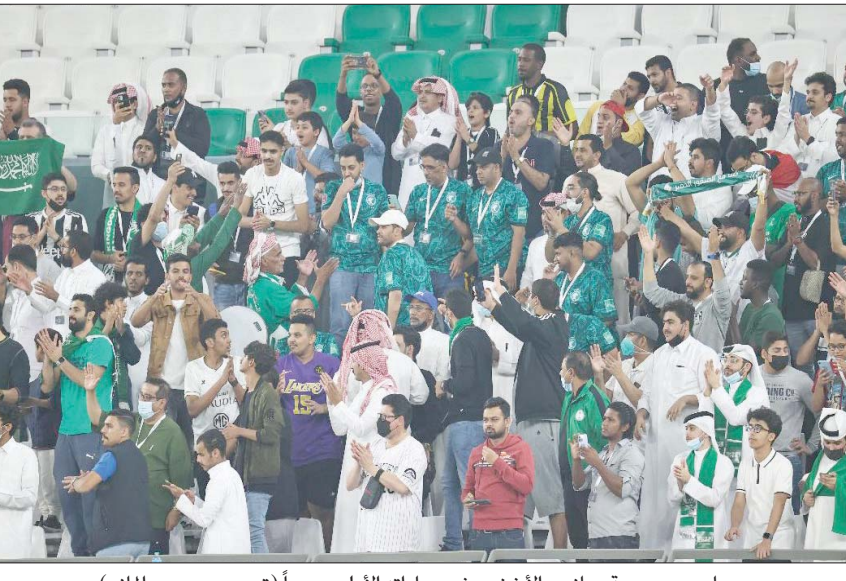
رشح جاكي ستيوارت، بطل العالم 3 مرات في سباقات «الفورمولا 1»، وحامل وسام الامبراطورية البريطانية، كلاً من لويس هاميلتون وماكس فيرستابن للفوز بالمركز الأول في سباق جائزة السعودية الكبرى لـ«الفورمولا 1»، التي ستقام على حلبة كورنيش جدة، مشيراً إلى أن التنافس سيكون شرساً بين الثنائي لحصد بطولة العالم. ووصف ستيوارت اللقب بـ«الأسكتلندي الطائر» في حديث لـ«الشرق الأوسط» استضافة السعودية لمناسبات بطولة العالم

العنابي في مهمة حسم التأهل... وسوريا تصطدم بتونس المنتشية

انتقادات لأداء الأخضر الباهت «عربياً»... والمباريات تستأنف اليوم

السابعة للعودة في المجموعة الأولى. وفي الثانية، ستكون سوريا في مهمة صعبة أمام تونس لنفادي الخروج المبكر، على غرار موريتانيا التي تواجه الإمارات. وبعد خسارتها أمام قطر بهدف نظيف، ستكون البحرين أمام مهمة غير سهلة للإبقاء على حظوظها في العبور إلى الأدوار الإقصائية، أمام منتخب العراق الساعي بدوره إلى تعويض تعثره أمام عمان حينما خطف التعادل بركلة جزاء في الإنفاس الأخيرة. وفي المجموعة نفسها، تسعى قطر بطله آسيا والمرشحة للفوز بالبطولة، إلى تحقيق العلامة الكاملة في مباراتها الثانية، مستغلة تغلر عمان أمام العراقيين.

وبعد تحقيقه أول فوز له على سوريا منذ العام 2003 سيخوض المنتخب الإماراتي اختباراً سهلاً نسبياً أمام موريتانيا، مستغلاً اهتمام «البرابطين» بعد الخسارة الحاسمة أمام تونس بخمسة أهداف، وبالتالي خطف النقاط الثلاث التي تضعه على أعتاب الدور الثاني. من جهته، سيخوض «نسور قاسيون» مواجهة صعبة مع تونس المنتشية بفوزها الأول، سعياً للإبقاء على حظوظهم في البطولة والتعويض عن النتائج المخيبة الأخيرة في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022.



جماهير سعودية ساندت الأخضر في مباراته الأولى عربياً (تصوير: محمد المناع)

اعتبار وأكثر أهمية من الأندية ومصالح فرقها، خصوصاً أن الدولة هي من تدعم الجميع لصناعة كرة سعودية قوية ومنتخب مشرف دائماً». وبعد يوم راحة للمنتخبات، تعود عجلة البطولة بنسختها العاشرة للدوران اليوم الجمعة، مع مباريات الجولة الثانية، حيث يسعى القطريون أصحاب الأرض إلى حسم التأهل المبكر أمام عمان، والعراق حامل اللقب أربع مرات لتحقيق انتصار أمام البحرين

بقية المباريات فإن من المهم أن نبدى ثقة في المجموعة ونراجع الأخطاء التي حصلت من خلال تقييم هذه المشاركة، هل حققت الأهداف أم لا. وتسد على أن ثلاثة أيام غير كافية لصنع منتخب وانسجام اللاعبين، متمنياً أن يؤخذ بالاعتبار حفظ قيمة المنتخب السعودي في أي مشاركة، وألا يكون حديث المدرب دائماً صحيحاً في نظر المسؤولين في اتحاد كرة القدم، بل من المهم مناقشته ومساعدته في تنفيذ ما يريد، فمنتخب الوطن فوق كل

أما المدرب الوطني يوسف الغدير والذي سبق له قيادة المنتخب السعودي على أن مدرب المنتخب السعودي أخطأ بترك مساحة للأندية من أجل اتخاذ قرار بشأن من تسمح لهم من اللاعبين بالانضمام للمنتخب، كان من المطلوب أن يلزمهم بما يراه، الموضوع يتعلق بمنتخب وطن وليس مشاركة تكلمة عدد في اتحاد كرة القدم، بل من المهم السعودي كان باهتاً في المباراة الأولى، ومع أن هناك تحوفاً في



لاعبو الأخضر في جدال مع حكم مباراتهم أمام الأردن (تصوير: محمد المناع)

من جانبه قال المدرب علي كميح: «بكل تأكيد أخطأ المدرب بقرار المشاركة بالصف الثاني، كان من المفترض الذهاب للوحة بقوتنا بهدف المنافسة على خطف الكأس، حصاد الكؤوس مطلب مع الدعم الكبير الذي تحظى به الرياضة السعودية، وكأس العرب يمثل شيئاً كبيراً بالنسبة لنا». وتطرق كميح إلى أخطاء المدرب المؤقت لوران بالقول: «منذ متى يلعب سعود عبد الحميد في مركز المحور؟».

العالم، والتخطيط لتقديم مستوى مشرف، وتسجيل حضور فني عالٍ لكرة القدم السعودية. وقال الخالد: أخطأ المدرب في إشراك سعود عبد الحميد الظهير المميز واللاعب الرابع في مركز خلاف مركزه الذي أبدع فيه وسجل مع المنتخب والنادي مستوى فنياً رفيعاً، لأن لاعب الارتكاز يحتاج إلى مواصفات خاصة ووقت للتأقلم على المهام والواجبات، ولا يمكن من المباراة الأولى أن يكون جاهزاً، وهو ما أثر كثيراً على اللاعب والمنتخب.

الدوحة، علي القطان انتقد خبراء كروييون الأداء الفني الباهت الذي دشّن به المنتخب السعودي مشواره في بطولة كأس العرب بالدوحة «خسر أمام الأردن بهدف نظيف»، واستغربوا قرار المدرب الفرنسي رينارد بمنح الفرصة لجموعه من الأسماء الشابة لا تشارك غالبيتها في صفوف أندية المحلية. وقال المدرب بندر الجعيفي بدوره إن المنتخب السعودي ظهر باهتاً جداً، ولم يملك الشخصية التي يمتاز بها الأخضر والقيمة التي يمكن أن يضيفها في أي مشاركة مهما يكن اسمها أو أهميتها. وأضاف أن المنتخب السعودي الذي خاض مواجهة الأردن لم يكن يملك الهوية الفنية، وكانت الأخطاء فادحة، والتمريرات معظمها مقطوعة في وسط الملعب، كما أن المهاجم الوحيد عبد الله الحمدان كان معزولاً وسط دفاعات المنتخب الأردني. وقال الجعيفي: لا بد من تحديد الأهداف قبل أي مشاركة للأخضر، لا أحد يريد المشاركة من أجل تادية الواجب فقط، الجميع ينتظر خروج المنتخب السعودي بالهوية الموهوبة، لكن أن يدخل هذه البطولة ويكون منتخبات قوية ومنتجة، ويكون ظهوره الأول بهذا الشكل الضعيف فهذا أمر غير مقبول.

توخيل يعترف بأن تشيلسي كان محظوظاً بالفوز في أتفورد... وكلوب يؤكد قدرة ليفربول على التعامل مع مباريات القمة غوارديولا: مانشستر سيتي جاهز للصراع على لقب الدوري الإنجليزي

نخوض مثل هذه المواجهات لأن العوامل النفسية مهمة في كرة القدم. يجب أن تلعب بمشاعرنا لكننا بحاجة إلى الحالة المناسبة والتركيز أولاً وأخيراً. نعم المشاعر جيدة لكنها ليست الأهم. مواجعتنا القمة ضد إيفرتون ويونايته مهمتان ويجب تعلم الحفاظ على الهدوء والاتحاد لو أردت تقديم أفضل ما لديك».

وأحرز محمد صلاح هدفين وفيما بينهما افتتح جورديان

نخوض مثل هذه المواجهات لأن العوامل النفسية مهمة في كرة القدم. يجب أن تلعب بمشاعرنا لكننا بحاجة إلى الحالة المناسبة والتركيز أولاً وأخيراً. نعم المشاعر جيدة لكنها ليست الأهم. مواجعتنا القمة ضد إيفرتون ويونايته مهمتان ويجب تعلم الحفاظ على الهدوء والاتحاد لو أردت تقديم أفضل ما لديك».

وأحرز محمد صلاح هدفين وفيما بينهما افتتح جورديان

نخوض مثل هذه المواجهات لأن العوامل النفسية مهمة في كرة القدم. يجب أن تلعب بمشاعرنا لكننا بحاجة إلى الحالة المناسبة والتركيز أولاً وأخيراً. نعم المشاعر جيدة لكنها ليست الأهم. مواجعتنا القمة ضد إيفرتون ويونايته مهمتان ويجب تعلم الحفاظ على الهدوء والاتحاد لو أردت تقديم أفضل ما لديك».

وأحرز محمد صلاح هدفين وفيما بينهما افتتح جورديان



محمد صلاح تألق وهز شبك إيفرتون مرتين (أ.ب)

عام من حصده لقب دوري أبطال أوروبا: «بالتأكيد كان أفضل أداء لنا في غوديسون بارك منذ أن توليت تدريب ليفربول. خضنا مباريات جيدة هنا لكن الأداء لم يكن بمثل هذه القوة. لم نشعر بالهدوء مثلما حدث اليوم، لم تكن مقنعين من قبل مثل الليلة ولهذا السبب فزنا بالمباراة وأنا سعيد للغاية بذلك».

وتابع: «بالتأكيد منذ أن توليت تدريب ليفربول كان علينا تعلم التعامل مع مثل هذه المباريات. كان علينا تعلم كيفية اللعب في أولد ترافورد وفي غوديسون بارك والليلة أظهرنا أننا قلطنا خطوة كبيرة لغربي إنجلترا في أكتوبر (تشرين الأول) وقال كلوب إن الأداء ضد إيفرتون وضع المعايير للفرق. وأضاف «هذا ما يجب علينا تقديمه في كل مباراة عندما

بقع على عاتقنا. لم نقاتل. تحسن الوضع في الشوط الثاني. منحنا المنافس العديد من الفرص في الشوط الأول ولم نصنع القدر الكافي. حصلنا على فرصتين ونجحنا في التسجيل منهما. كنا محظوظين بخطف الفوز».

وتقبل توخيل أن اللوم يقع على عاتقه في نهج الفريق. وأضاف: «شعرنا أننا غير مستعدين للتمريرات الطويلة والضغط. عندما استحوذنا على الكرة لم نعرف كيفية الهروب من الضغط. عانيتنا من مشاكل على الجانبين الفردي والجماعي. لم تلعب بصلابة وبدا أننا بعيدون تماماً عن السيطرة على المباراة».

وعندما تبدأ الأمور ربما سيرى توخيل أن الفوز كان مهماً لمواصلة التفوق على مانشستر سيتي وليفربول في سياق المنافسة على اللقب.

وقال توخيل: «نحن بحاجة للعديد من النقاط لو أردنا البقاء في صراع المنافسة على اللقب.

وجودنا هنا في القمة، عشنا أجواء صعبة في الجزء الأول من الموسم. نتأخر بنقطة واحدة عن الصدارة، الشيء المهم هو الطريقة التي نؤدي بها، تلعب بمستوى رائع».

في الجانب الآخر اعترف توماس توخيل مدرب تشيلسي أن فريقه كان محظوظاً بالفوز 2 - 1 على مضيفه وأتفورد والحفاظ على صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز. وبعد إدخال ستة تغييرات على التشكيلة التي تعادلت مع مانشستر يونايتد مطلع الأسبوع الحالي افتقر تشيلسي للإيقاع لكنه انتصر بهدفين لميسون ماونت وحكيم زياش. وجاء الهدفان بعد هجمتين يعمل جماعي غير أن أتفورد كان يمكنه الخروج بالتعادل على الأقل بسهولة. وقال توخيل: «كنا محظوظين. يجب علينا الاعتراف بذلك. لم نصل إلى مستوانا. لم تكن مستعدين لهذه المباراة. اللوم

الأخيرة كانت رائعة». وأضاف «أتمنى استعادة الطيب بلغني بعدم قدرة هذا اللاعب على السفر، وقتلنا حسنًا. افتقرنا للإيمان بإمكاناتنا في البداية»، وتابع أن هذا يعود لامتلاك أستون فيلا للاعبين رابعين ومدرب كبير. وأضاف «القدوم إلى هنا والفوز على هذا المنافس خطوة مذهلة بالنسبة لنا». وختتم بالقول: «المهم هو

لندن: «الشرق الأوسط» قال جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن فريقه سيواصل الضغط في صراع المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه الصعب 2 - 1 على أستون فيلا ليوصل مطاردة تشيلسي. وأضاف غوارديولا بعدما بقي فريقه متأخراً بنقطة واحدة عن تشيلسي بفضل هدفي البرتغاليين روبن دياز وبرناردو سيلفا: «نحن على قدر التحدي». وكال غوارديولا، الذي احتفل بالفوز 150 في 204 مباريات في الدوري مع سيتي، المدبح لفريقه بعدما صمد أمام محاولات أستون فيلا في الشوط الثاني بعد تقليص أولي وانكينز الفارق. كما مدح

المسرد الإسباني ديباز وسيلفا وتمنى عودة العديد من لاعبيه المصابين في الربيع العاجل. وقال غوارديولا: «قدمنا مباراة رائعة. مباراة صعبة وكنا على دراية بذلك. أتفهم السبب خاصة بعد اهتزاز شبكاتنا مبكراً في الشوط الثاني وطريقة رد فعلنا... لعبنا بشكل جيد حقاً. (سيلفا) أحرز هدفاً مذهلاً. إنه لاعب رائع. روبن هدفنا جيداً».

وتابع: «إنه الأفضل، لقد كان الأفضل منذ موسمين أو ثلاثة مواسم. وهو الأفضل بعد ذلك أيضاً، لديه قدرة استثنائية على القيام بما يحلو له بالكرة. في مواجهة حارس جيد فإن اللمسة

غوارديولا مدرب مانشستر سيتي (إ.ب.أ)

كاريك: رونالدو سيواصل التألق وهز الشباك تحت قيادة المدرب المؤقت الجديد

رانغنيك يحصل على تصريح العمل لبدء مشواره مع مانشستر يونايتد



كاريك يواصل الدفاع عن رونالدو (رويترز)

قبل. لقد استمتعت نوعاً ما بطريقة تعاملي مع ذلك. في بعض الأحيان يتعين عليك التعلم من الوظيفة وكان هذا هو الحال، لكن يجب القول لقد استمتعت في معظم الأحيان. لديك دائماً أفكار الخاصة، دائماً أنا على استعداد للتعلم. لقد تعلمت الكثير في المهنة هذا الأسبوع، رغم أنني كنت قريباً للغاية لمعرفة ماذا يجري تحديداً». ورونالدو هو هدف يونايتد في الموسم الحالي برصيد 10 أهداف أحرزها في 15 مباراة في جميع المنافسات، ويحتل مانشستر يونايتد المركز 10 بين فرق الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 18 نقطة بعد حصوله على نقطة واحدة في آخر ثلاث مباريات، بينما يحتل أرسنال المركز الخامس برصيد 23 نقطة بعد فوزه في أربع من آخر خمس مباريات.

الأخير رد على التكهنات: «بدأ وكأنه قرار كبير ولكن تحدثنا سوياً ولم يكن الأمر كذلك. كان كريستيانو متجاوباً». وتابع: «كان في غرفة الملابس وكان رائعاً ودعم اللاعبين. عند الاستراحة تحدثت مع الفريق وكان يقوم بالإحماء لمدة 10 دقائق، وكان جاهزاً للدخول في الشوط الثاني». مضيفاً أن الناس يحاولون «قلب الأمور بطريقة سلبية ولكن خلف الكواليس الأمر مختلف تماماً».

من جهة أخرى، قال مايكل كاريك إنه استمتع بالتحدثي المتمثل في التأقلم سريعاً مع عمله كمدرّب مؤقت لمانشستر يونايتد وأنه يعتزم التعلم من رانغنيك. وتابع كاريك: «كان علي التأقلم ومواجهة تحد جديد وأنواع مختلفة من المهام والأشياء ربما تكون خارج نطاق تعاملاتي السابقة ولم اضطر للتعامل معها من

فكرة أن رونالدو قد لا يضغط على خصومه: «إنها خرافة ربما. لقد لعب في العديد من الفرق على مر السنوات وكان ناجحاً في اللعب بأساليب مختلفة».

وتابع: «استمر في تسجيل الأهداف مع كل فريق لعب معه، وأنا متأكد أنه سيستمر في ذلك، ليس لدي أدنى شك». مضيفاً أن «اللاعبين يتأقلمون. عليك أن تملك المهارات للعب بأساليب مختلفة. رالف يملك تاريخاً رائعاً على مدى فترة طويلة من الزمن ونجح في ذلك». وأشار كاريك الجدل عندما أبقى رونالدو على ردة اليداء خلال التعادل 1-1 الأسبوع الماضي ضد المضيف تشيلسي في مباراة اعتمد خلالها الضغط، قبل أن يدخله في الشوط الثاني. وخرج رونالدو مباشرة إلى نفق اللاعبين ما أثار تكهنات أنه غير سعيد بقرار كاريك، إلا أن

والتمنية في لوكوموتيف موسكو الروسي. وتولى مايكل كاريك إدارة الفريق للمباراة الثالثة على التوالي ضد أرسنال على ملعب أولد ترافورد مساء أمس الخميس، بعد أن قاده إلى فوز على فياريال في إسبانيا في دوري أبطال أوروبا وتعادل ضد تشيلسي في لندن الأسبوع الماضي. سيبقى رانغنيك مدرباً حتى نهاية الموسم قبل تولي دور استشاري لعامين إضافيين. في سياق آخر، رأى كاريك أن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو سيجذب في التأقلم مع أسلوب الضغط العالي المفضل لدى رانغنيك. منذ الإعلان عن وصول مدرب لايبزيغ السابق، ضد المضيف تشيلسي حول قدرة رونالدو في سن الـ36 على التأقلم مع أفكاره الكروية: الضغط العالي والمستمر والهجمات المرتدة العمودية الفاتحة السرعة. وقال في رد على

لندن: «الشرق الأوسط» حصل الألماني رانغنيك المدرب المؤقت لمانشستر يونايتد على تصريح العمل في إنجلترا، وفق ما أعلن النادي أمس الخميس. وسيتم تقديم رانغنيك (63 عاماً) أمام الإعلام اليوم الجمعة، قبل أن يشرف على الفريق للمرة الأولى ضد مضيفه كريستال بالاس في الدوري الممتاز الأحد. وجاء في بيان النادي: «بعد أن أنجزت كل المعاملات، سنعتقد مؤتماً صحافياً شخصياً مع رالف رانغنيك في أولد ترافورد في الساعة التاسعة من صباح يوم غد».

وكان يونايتد أعلن الإثنين عن تعيين رانغنيك مدرباً مؤقتاً خلفاً للمقال النرويجي أولي غونار سولسكاير، بانتظار حصوله على تصريح العمل بعد أن ترك منصبه كمدير للرياضة

بطولة ألمانيا: مواجهة ساخنة حاسمة بين قطبي الكرة الألمانية بايرن ميونيخ ودورتموند

في حاجة إلى التحسن إذا أردنا حقاً أن نهذب بايرن بشكل حقيقي». وحال الفوز، سيبتدع دورتموند ترتيب البوندسليغا بفارق نقطتين عن بايرن بينما فوز النادي البافاري يسقيه خطوة من إحراز لقبه العاشر على التوالي. وتنطلق المرحلة الرابعة عشرة من البوندسليغا اليوم بمباراة يونيون برلين مع لايبزغ. ويلتقي غداً أرمينيا بيلفيلد مع كولن وباير ليفركوزن مع غرويتر فورت وهو فنهام مع ابتتراخت فرانكفورت وماين مع فولفسبورغ وأوغسبورغ مع بوخوم. ويسدل الستار على المرحلة الرابعة عشرة يوم الأحد برلين وبوروسيا مونشنغلاخ مع فرايبورغ.

دائماً تكون كبيرة، الفوز على بيلفيلد كان في غاية الأهمية بالنسبة لنا لكي نخوض المباراة التالية برؤوس مرفوعة». وأشار جوليان ناغلسمان مدرب بايرن إلى أن الفوز الصعب على بيلفيلد يعني «أننا سنسافر الآن إلى دورتموند ونحن في الصدارة وننتقل للمباراة باهتمام بالغ».

وفرض دورتموند المزيد من الضغوط على بايرن عبر الفوز الرابع على ملعب فولفسبورغ بثلاثة أهداف لهدف، والأهم هو أن القناص النرويجي إيرلينغ هالاند عرف طريقه إلى الشباك بعد تعافيه من الإصابة.

وقال إيمري تشان لاعب وسط دورتموند: «قبل بداية هذا الموسم كان هدفنا هو الاقتراب باكتر درجة ممكنة من بايرن قبل مواجعتنا قبل الكلاسيك

كيميتش. لكن كيميشتش لن يكون متواجداً في مباراة الغد، حيث يخضع للعرض الصحي حالياً عقب إصابته بالعدوى. بعد أن أثار جدلاً واسعاً في وقت سابق عبر التأكيد على عدم حصوله على اللقاح. واستعاد بايرن باقي لاعبيه المصابين بالعدوى لكن تراجع أداء الفريق في الفترة الأخيرة، حيث فاز بصعوبة على دينامو كييف الأوكراني في دوري أبطال أوروبا وكذلك على ضيفه أرمينيا بيلفيلد في البوندسليغا، ما يشير إلى أن الفريق ليس في أفضل حالاته، لكن على أي حال يتصدر النادي البافاري جدول الترتيب بفارق نقطة واحدة عن دورتموند. وقال سيرج غنابري: «توقعاتنا قبل الكلاسيك

برلين: «الشرق الأوسط» مواجهة حاسمة تجمع بوروسيا دورتموند بضيفه بايرن ميونخ غداً السبت في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم، لكن صاحب التأكيد على عدم حصوله على اللقاح قد يفقد أبرز أسلحته خلال قمة الدوري الألماني (البوندسليغا)، ومن المتوقع أن يفقد دورتموند نسبة كبيرة من جماهيره العاشقة والمتحمسة خلال المواجهة أمام بايرن، في ظل مساعي السلطات لمنع انتشار الموجة الجديدة من جائحة كورونا بشكل أكبر.

وسبق أن التقى دورتموند وبايرن دون حضور الجماهير في مايو (أيار) 2020 بسبب الجائحة، وانتهت المباراة بفوز بايرن بهدف رائع لجوشوا



هالاند ورقة دورتموند الرابعة (أ.ب)

فكرة التعاقد مع مدرب كانت له صلة سابقة بالفريق لا تصلح لإدارة نادٍ... ربما باستثناء برشلونة

تولي رانغنيك تدريب يونايتد يعني التحول من فكرة «المنقذ» إلى الرؤية الحديثة



إقالة لامبارد أثبتت أنه لا يمكن قيادة مدرب لنادٍ عملاق مجرد أنه كان لاعباً بارعاً (غيتي)

ويكرر حالة الفوضى التي عانى منها في حقبة ما بعد مات بسبي قبل نصف قرن من الزمان، ولكن لأنه كشف أيضاً فيما يتعلق بالمواصفات التي يجب أن يتحلى بها المدير الفني الناجح. وهذا هو السبب في أن تعيين رالف رانغنيك، أولاً كمدير فني مؤقت ثم كمدرب دائم، يبدو بعد ذلك، يبدو مهماً للغاية، حيث تعد هذه الخطوة

لندن، جوناثان ويسون

بعد ستة أشهر من تعيين مانشستر يونايتد لاولي غونار سولسكاير على رأس القيادة الفنية للفريق، قرر تشيلسي أيضاً الاستعانة بخدمات أحد أساطيره السابقين، فتعاقد مع المدير الفني الشاب فرانك لامبارد. ورغم الحب الجارف الذي يتمتع به لامبارد من جماهير «البلوز»، فإنه أقيبل من منصبه في يناير (كانون الثاني) بسبب تراجع النتائج، ليحل محله المدير الفني الألماني توماس توخيل، الذي حقق نجاحاً سريعاً. والآن، وبعد مرور 10 أشهر فقط على وصول توخيل إلى «ستامفورد بريدج»، أصبح تشيلسي بطلاً لدوري أبطال أوروبا، كما يتصدر جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

وبالتالي، فإن السؤال الذي يجب طرحه الآن هو: هل كان من الممكن أن يكون مانشستر يونايتد في وضع مماثل الآن لو تعاقد مع توخيل في وقت سابق من هذا العام؟ الإجابة، على الأغلب لا. من المؤكد أن توخيل قد أنجز مهمة رائعة، لكنه يبني عمله على أسس متينة، فتشيلسي يدار بطريقة جيدة، وأبرم صفقات بشكل مدروس، ولديه أكاديمية ناشئين رائعة تمول الفريق الأول الآن بعدد من اللاعبين الرائعين.

تعيين رانغنيك... هل يعني تحلي يونايتد عن سياسة الخبط؟ (رويتزر)

ربما سيُنشئ جون مورتو، الذي تم تعيينه كأول مدير لكرة القدم في مانشستر يونايتد في مارس (آذار)، هيكلًا فعالاً في «أولد ترافورد»، لكن في الوقت الحالي لا يزال مانشستر يونايتد تائهاً ويبحث عن المنقذ الذي يخرجه من أزيماته وعثراته. لقد كان انتقال الإدارة الفنية للفريق من ديفيد مويز إلى لويس فان غال إلى مورينيو إلى سولسكاير متيراً للقلق، ليس فقط لأنه يشير إلى أن النادي لا يعرف المسار الذي يريد أن يتجه إليه،

جوسيب غوارديولا سبق وأن قال عن برشلونة: «كرويف كان من الأهمية، والأمر متروك لنا للحفاظ عليها». لقد صرّح غوارديولا بذلك لأنه كان من الواضح جداً أنه جزء من نسيج النادي، فهو خريج أكاديمية النادي الكتالوني وأحد لاعبيه المميزين، وينطبق الأمر نفسه الآن على تشافي، الذي يبدو مناسباً بشكل طبيعي لتولي القيادة الفنية لبرشلونة. قد تقتصر خبرات تشافي التدريبية على عامين فقط في قطر، لكن هذا أكثر بكثير من الخبرات التي كانت لدى غوارديولا عندما تولى قيادة النادي الكتالوني في عام 2008، وسجله أفضل من فرانك ريكارد (خروج مخيب للأمل مع منتخب هولندا من الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأوروبية عام 2000 في هولندا، وأول هبوط في تاريخ سبارتا روتردام) عندما تم تعيينه مديراً فنياً لبرشلونة في عام 2003، وكلاهما قام بعمل جيد.

ويبقى السؤال الآن: إلى أي مدى يفهم تشافي هذه الفلسفة؟ هل استوعبها لدرجة أنه قادر على تعديلها وتطويرها اعتماداً على الخصوم والتغيرات خلال كل مباراة؟ وهل هو قادر على نقلها للآخرين؟ أم أنه مجرد مدير فني شاب يردد مجموعة من الشعارات ويعرف بعض الأمور عن طريقة كرويف في التدريب، لكنه لا يعرف كيفية تطبيقها على أرض الواقع داخل الملعب؟ من المؤكد أننا لن نعرف الإجابة عن هذه الأسئلة إلا مع مرور الوقت، لأنه لا يمكننا تقييم الأمور بناءً على ما قدمه تشافي في الدوري الطري. وهناك عدد قليل من الأندية الأخرى التي تعتمد على نفس الفلسفة برشلونة - أياكس أمستردام الهولندي بكل تأكيد، وربما ليفربول على الساحة المحلية. لكن معظم الأندية ليس لديها سوى إحساس غامض بما

يستهدفه النادي التعاقد معهم، وتنمية وتطوير الشباب - بطيء ومعتد، بل وممل في كثير من الأحيان. وبالتالي، أصبحت فكرة الإدلاء ببعض التصريحات والكلمات المختارة بعناية أمام وسائل الإعلام وشراء عدد من اللاعبين الجدد وتغيير نتائج

إدراك سطحي بأن وظيفة المدير الفني أكثر تعقيداً من ذلك، لكن لا يزال هناك شعور عميق بأن المدير الفني الجديد لا يزال بإمكانه المجيء والإدلاء ببعض التصريحات والكلمات المختارة بعناية أمام وسائل الإعلام وشراء عدد من اللاعبين الجدد وتغيير نتائج

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

تتشكلت الكثير من تصوراتنا المسبقة عن كرة القدم، فقد كان هذا هو عصر الأفراد المتميزين والمتفوقين - مات بسبي، وبيل شانكلي، وألف رامزي، ودون ريفي، وتومي دوكرتي، وبرايان كلوف - وقد شكل ذلك عالم كرة القدم. قد يكون هناك

مستوى الفريق في نهاية المطاف. تشكلت الكثير من تصوراتنا المسبقة عن كرة القدم، فقد كان هذا هو عصر الأفراد المتميزين والمتفوقين - مات بسبي، وبيل شانكلي، وألف رامزي، ودون ريفي، وتومي دوكرتي، وبرايان كلوف - وقد شكل ذلك عالم كرة القدم. قد يكون هناك



أرون هيكي بعد هزه شبك لتاسيو في المرحلة السابعة من الدوري الإيطالي (إ.ب.أ)

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

بمحاولة تحول إلى الرؤية الحديثة للعبة. لقد أصبحت كرة القدم ظاهرة ثقافية شائعة في إنجلترا، في وقت ما في أوائل الستينات من القرن الماضي. لقد كانت الجماهير التي تتابع المباريات قبل ذلك الوقت كبيرة للغاية، لكن ظهور التلفزيون هو الذي نقل كرة القدم إلى مستوى جديد. ومنذ أيام قليلة، قال كاتب رياضة الكريكيت العظيم نيفيل كاردرس إن نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لعام 1953 - المباراة التي تغلب فيها بلاكبول على بولتون باربعة أهداف مقابل ثلاثة - كان هو اللحظة التي حلت فيها

7 منها تتناول شخصيات ومواضيع نسائية

الهم النسوي في أفلام تبحث داخل الذات والتاريخ



مشهد من فيلم «قمر أزرق»

الحرب اليوغوسلافية بين كوسوفو وصربيا ولم يعد. من المرجح أنه ميت، لكن بطلة الفيلم لا تود الاستسلام لهذا الاحتمال. تعيش حياتها بصعوبة وفي بالها أن ما هو مهم هو التمسك بالأصل، ولهذا السبب ستراها المؤسسة على المطالبة بمعرفة مسؤولي الحرب. لا تعرف مستقبل هذه الخطوة لكنها ستبذل في موازاتها حياة امرأة في الأربعينات من عمرها وهي تقوم بعمل زوجها في رعاية خلايا النحل ليعيها في الأسواق. وهي تحاول تأمين تكاليف المعيشة لها ولولديها ولوالد زوجها المقعد. الفيلم هادئ النبرة ربما أكثر مما يجب، مأساة بطلة تغطي على أي جانب آخر. الشمن الذي تدفعه المخرجة مقابل ذلك هو تجاهلها لمعاني الشخصيات (القريبة من حياة فأريا أو البعيدة). ليس هناك تطوير حتى بالنسبة لابنة فأريا المثيرة على أمها، والفصل الأخير من الأحداث هو تحصيل فيلم طرح من يتساقط مع المتوقع لفيلم طرح مشكك عميق.

وما يشترك به مع الأفلام الأخرى حقيقة أن ممثلته غاشي تستحق جائزة أفضل تمثيل نسائي، كذلك بطلات الأفلام المذكورة (بالاستثناء.



لقطة من الفيلم الكوري «منظون»

يأتي هذا الفيلم في الوقت التي تثير مسألة الانطوائيين في المدن الكورية انتباه الحكومة الكورية بعدما لاحظت تزايد عدد حالات الموت بين نساء ورجال اخترن، لسبب أو لآخر، العيش منفردين. الفيلم مثير كحالة أكثر منه إبداعاً فنياً. هذا صير العديد من الأفلام الحديثة التي تدور في رحى الشخصيات أكثر مما تسرد حكايات أكبر مما تعرضه.

وفي «قمر أزرق» قصة فتاة شابة في الثانية والعشرين من عمرها عذراء إلى أن تلقي رجل متزوج لتفريق في اليوم التالي وحيدة، لكنها تعيش مع أفراد عائلتها يدرك الجميع ما قامت به لكنها مشغولون عنها بخلافات مستفضة وعندما يولونها الاهتمام تتلقى سخطهم وتعاليمهم عليها كونها لم تنجز بعد وضعا اجتماعياً أو دراسياً. ما غمار الأحداث سينقلنا معها من حدث لآخر حالما تبدأ عملية البحث عن هويتها الذاتية. لا حد يتركها بسلام ولا الفيلم كذلك. من غير المتاح، لم يقرأ السيناريو، التعرف على الشخصيات الكثيرة التي تظهر وتختفي وتعاود الظهور متى أريد لها ذلك سواء في الأفلام ليدبها ما تبحث عنه. هو الذات في مختلف الأحوال سواء كان محور هذا البحث عن الأب أو عن تاريخ الجار أو عن المستقبل. لكن في «خليفة» ليلتنا باشوللي هو بحث عن التاريخ.

مفقودون

هذا فيلم جيد يتولى سرد حكاية امرأة استرعت حياتها اهتمام المخرجة ففرت تحقيق هذا الفيلم الجيد حولها. هنا تؤدي بطلة الفيلم (بيكا غاشي) دور المرأة الأربيعينية التي اختفى زوجها خلال

تبدأ مهمة البحث عن أبنها المتوارى عن الأنظار. ليست عتيبة والحالات التي يفرها سوامي روتولو نصيب في تماسك الفيلم. معظم العمل في البداية مشدود الوتيرة، وصولاً إلى حيث لم يعد هناك مجال للتطوير.

بحث في الذات

هناك بحث آخر مختلف جداً في فيلم كوري (جنوبي بالطبع) كون الأفلام الكورية الشمالية نادرة وإن وجدت فهي غالباً منشورات سياسية، عنوانه «انطوائيون» للمخرجة هونغ سونغ - إيون. تتقشر حكايتها وجود شخصية امرأة شابة تعمل في شركة بطاقات تامين وتعيش وحدها في شقة وتؤكد لنفسها ولسواها أنها لا تود أن تفرط في وحدتها تلك لأنها كل ما تملكه. هذا الانطواء يشمل كذلك مواصلة الابتعاد عن أبنها الذي ورت أمها ولم يكثر لمساعدة ابنته في بناء حياتها الخاصة. الموضوع ليس هنا، وحكاية الأب تأتي في السياق وليس في الأساس. ما يرد أولاً في هذا الفيلم ملاحظتها لاجرامها الذي يعيش وحيداً أيضاً. لاحقاً ما سيحدث ذلك الرجل وحيداً من دون سؤال أحد عنه وموته سجعها تفكر في مصيرها إذا ما استمرت على هذه الحالة.



نساء سجينات في «107 أمهات»

كما لو أنها لا يمكن لها أن تشعر حيال السجينات وأطفالهن باي قدر ملموس من الاهتمام. تمارس عملها بحزم. تستوجب السجينات بلهجة امرأة ولا تنبسط لأحد منهن. لكنها تملك تحت هذا الستار قلباً حنوناً وتبدي اهتماماً خاصاً لحالة السجينة الشابة اليسا التي عليها أن تختار بين تسليم طفلها للميت (بعدها بلغ الثالثة من العمر) وإما لوالدتها. هذا ليس اختياراً سهلاً كون علاقتها مع والدتها ليست جيدة.

تنصب الكاميرا على السجينات وهن يجبن على أسئلة تتعلق بالجرم التي ارتكبتها والعاطفة. بعضهن يظهر ندماً أكثر من بعضهن الأخر لكنهن جميعاً ضحايا الذات والغيرة والعاطفة أكثر مما هن ضحايا ظروف اجتماعية محددة. كذلك عليهن في مشاهد حياتية اعتيادية ضمن الوضع غير الاعتيادي الذي يعشنه.

لغرة يجيد المخرج بيتر كيرس العمل بمنظومة الدوكودراما. هناك تفعيل منخفض للدراما عبر المواقف التي لا تصل إلى مستوى الأحداث. بعد حين يتبدى أن الزواج بين «التسجيلي» و«الروائي» ليس متوازياً. «التسجيلي» يطغى على الدراما، وهو لا يفعل ذلك إلا لأن الدراما في الفيلم ليس لديها الكثير مما توفره. هناك جهد مبدول

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (3)

القاهرة، محمد رضا

تألف مسابقة الأفلام الروائية القاهرة السينمائي من خمسة عشر فيلماً من بينها سبعة تتناول مواضيع وشخصيات نسائية. أكثر من هذا العدد نجده في تظاهرات وأقسام أخرى من هذا المهرجان العتيد في دورته الثالثة والأربعين. في مسابقة «أفانق» السينمائية العربية، على سبيل المثال هناك ستة وفي قسم «أسبوع النقاد» والأفلام المعروضة خارج المسابقات المذكورة.

أحد أسباب كثرة الأفلام التي تتحدث عن المرأة يكمن في أنها إذا لم تتحدث عن الرجل والمرأة معاً أو عن الرجل وحده، فإن البديل الطبيعي هو هذه الأفلام هي أوروبية وآسيوية وعربية حيث «القضايا» تسود، في أحيان متعددة، على النوعية والحكايات ليست منسوجة من أفلام ذات نصوص شاملة كما حال الأفلام الأمريكية على سبيل المثال.

الطبع هناك هامش واسع من القضايا النسائية التي يمكن طرحها. هناك حالات مختلفة تنتهي كل منها إلى وضع مغاير سواء كان إنسانياً محضاً أو اجتماعياً لا سيما في المواضيع غالباً جادة لا ضحكاتها فيها ولا هزل. المشاكل المبتوثة عبر الشاشة مهمة ولو في الظاهر، توفر، في العادة، شخصيات عادية على خلفيات أكبر منها. نساء يحاولن إيجاد موضع قدم لهن في حياة تقع بين الواقع والطوح.

تفعيل منخفض

مثل هذا الشأن نجده في فيلم بيتر كيرس «107 أمهات»، هو فيلم سلوفاكي من نوع الدوكودراما يدور حول سجن نسائي تشغله سجينات لديهن أطفال رضع في السجن ذاته تحت إشراف مديرة إرني.

إرنيما تبدو في مطلع الفيلم

المشهد

ما لا نملكه

من السهولة بمقدار كبير نقد الآخرين. ونحن نحب النقد في كل اتجاه وتوجه وفي كل فترة وحين ومع كل شاردة وواردة. ننتقد في مختلف شؤون الحياة. المهم إلا ننتقد أنفسنا جديداً وإذا فعلنا فالنقد عام يتوقف عند حدود الجماعة وليس الأفراد.

في السينما نحن سادة نقد الآخرين: هذه مشاريع مدسوسة وتلك أفلام معادية وخلفها تحمك مؤامرات تهدف لتحطيمنا وتدمير ذواتنا. الغرب يترصص بنا. يشوّه تقاليدنا. لكن ليس ما يعرضه حقيقي ولو إلى حد كاف لتأليل خصوص حوله؟

سكن ينتقدونه اليوم هو الأوسكار. يكتب البعض أو يتصل ليقول: «الأوسكار لا يهمننا» أو «لماذا كل هذا الاهتمام بالأوسكار؟» والتهمة التي انشرت في زمن مضى ما زالت راسية وهي أن أكاديمية العلوم والفنون السنمائية التي تقيمته تختار الأفلام الأنجح تجارياً لتمنحها الجائزة

رغم أن عس هذا ما يحدث في الكثير من الأحيان وحين يفوز فيلم كبير فإن «البوبس» أوفيس» هو آخر ما يهيم. لكن قبل أن نرشق الأوسكار بالحجارة هل نستطيع أن ندعي أن لدينا ما هو أفضل منه؟ هل لدينا محفل عربي جاد يوزع جوائز على غرار الأوسكار؟ لننسى الأفلام، هل لدينا محفل يوزع جوائز سنوية فعلية غير بعض مهرجاناتنا؟

ما لدينا، خارج دول الخليج ومن دون حسابان ظرف الوباء الطارئ، أسواق مغلفة ومصالات مهجورة وإنتاجات أفلام غالبها متوسطة القيمة.

مميل المخرج مجدي احمد علي في كافة افلامه إلى بناء كلاسيكي المقام يمنحه ثبوت الإيقاع وطرح المضامين بسرد لن يتساقط مع الزمن أو يقفز بين الوان من المجلبات الجديدة. هذا البناء الكلاسيكي يمنح أعماله تميزاً عن سواه (أو مضم سواه) من الأعمال السينمائية كما يوفر للمشاهد نمطاً من سرد الحكاية يتتابع رصين وثابت.

«2 طلعت حرب» لا يختلف في هذا الإطار لكنه يختلف عن أعماله السابقة في قليل من اتجاهاته. هو عبارة عن أربع حكايات متتابعة في إطار فيلم واحد وعلى خلفية زمنية طويلة. الغاية سرد الحكايات المتصلة بعضها ببعض بشخصياتها وبمكانها (بعضه رقم 2 شارع طلعت حرب) لتكفي ما هو خاص، في المقدمة، وما هو عام في الخلفية.

تقع الحكاية الأولى في عهد الرئيس جمال عبد الناصر وتلتقي فيها بابن البواب شعبان كولد صير. وهي تبدأ بمشاهد وثائقية لخطب الرئيس ولعناوين الصحف ولبعض المشاهد العامة قبل أن تأخذ أحداث الحكاية دورتها. جزء مصور بالأبيض والأسود وفيه نعرف على الولد شعبان، ابن بواب البناية، الذي يساعد الطباخ لتحضير صحن العشاء لجموعه من الضيوف في منزل تطله امرأة واقعة في حب طبيب نفسي. تبدو المجموعة في سلوكها وما تتداوله من حوارات كما لو كانت آتية من فيلم «الذئبون»، أو «الكرنك» من حيث موقع هذه الشخصيات البعيد عن نبض الأحداث حولها. صاحبة المنزل لطيفة وسعيدة لولا أنها ترتاب في تصرفات من تحب. تراه يغادر الحفل عند منتصف الليل معتقدة أنه على علاقة بامرأة أخرى. لكن ما نراه نحن، ويغيب عنها، هو معالجه لرجل يحفل مكانة مهينة تجعل عناصر المخابرات ترتاب في انتمائه. عندما يتم جلب الطبيب بالوفاة لتوقيع شهادة وفاة مزورة

هو بين المختلطين لكن الحقيقة



مشهد من الفيلم الترويجي «أسوأ شخص في العالم»

دقت ملاحظات

فلسطيني بفيلمين

يعرض المخرج الفلسطيني رشيد مشهوراي في مهرجان القاهرة السينمائي المقام حتى الخامس من هذا الشهر فيلماً بعنوان «مفكرة شارع جبرائيل» ثم ينتقل بفيلم آخر إلى مهرجان «البحر الأحمر» في مدينة جدة فيلماً «الأحدث» (الظهر إلى الجدار).

في «مفكرة شارع جبرائيل» يقدم مشهوراي فيلماً صورته خلال فترة قرض الحظر في باريس خلال سنة 2020 بسبب الوباء. وجد نفسه في الشارع الذي يعيش فيه ومعه الهاتف فبدأ استخدامه لتصوير عمل لم يكن يعرف ما سيحدثه ولا كيف سينتهي. لكنه في النهاية فيلم مقوت في ظرف صعب تلتقي فيه الذكريات الفلسطينية وتلك الفرنسية في موقع من العزلة. الفيلم الآخر، «إستعادة» عمل تسجيلي رائع يستند فيه إلى مقابلة والعديد من الوثائقيات والمحور هو مدينة يافا قبل الاحتلال والثراء الاجتماعي والثقافي والفني الذي كان لها إلى أن داهمتها القوات الإسرائيلية واحتلتها قبيل حرب 1948.

احتمالات نقدية

بدأ من الأسبوع المقبل تنطلق في الولايات المتحدة جوائز الجمعية النقديّة المختلفة في عموم البلاد. ففي كل عاصمة لولاية أميركية هناك جمعية مستقلة بذاتها. لكن الاهتمام منصب على جوائز The National Board of Review. الأفلام الخمسة الأكثر احتمالاً لنيل إحدى الجوائز المنوطة للأفلام الأميركية والعالية هي: The Power of the Dog و«بيتزا عرق السوس» في إطار الأفلام الأميركية. في السينما التسجيلية يبدو أن التوجه صوب «الوجه البديع» و«قال» وكلاهما من إنتاج منصات العروض المباشرة على النت. أما على صعيد الأفلام الأجنبية فالمتقدم منها أكثر من سواه فيلم بدرو المودوفار «أمهات متوازيات» (إسبانيا) و«أسوأ شخص في العالم» للمخرج يواكيم تراير (نرويج).

مهرجان يتأرجح

مع عودة المخاوف الناتجة عن الوباء الذي لا نهاية قريبة له، يقف مهرجان برلين على حافة اتخاذ واحد من قرارين: إقامته مهما كلف الأمر وعلى نحو حضور فعلي كامل ومن دون تحويل الدورة المقبلة - إلى 10 من فبراير (شباط) - إلى مناسبة إلكترونية كما حدث في مطلع هذا العام.

القرار الثاني هو تأجيله إلى شهر يونيو (حزيران) المقبل، وهو الموعد الذي كان عليه قبل نقله إلى الشهر الثاني من كل سنة، وذلك من 1979 فصاعداً. لكن اختيار حسناته وسيئاته. القيام بإنجاز دورة فعلية في الشهر الثاني يحمل خطورة أن لا يشهد المهرجان، وسط الإجراءات الصحية الكثيفة التي تعيشها ألمانيا اليوم، النجاح المأمول. إلى جانب عروض المسابقة، وتلك الموزعة خارجها هناك تلك السوق السينمائية الشاسعة التي انطلقت فاعليتها قبل أكثر من عقد وأثبتت ضرورتها لكل منتج وموزع وسينمائي حضر الدورات السابقة. مخاطرات الاحتمال الثاني هو أنه سيقع في شهر مزحم. فقبله بقليل مهرجان كان، وبعده بقليل مهرجان فينيسيا (الوحيد بين الثلاثة الذي تحذى مصاعب الوباء واستمر بلا انقطاع). في هذا الشأن، سيحمل قدرًا من المنافسة الشديدة مع المهرجانين الآخرين ربما كان لمصلحته، لكن قد يجد نفسه بين القوة الجاذبة لمهرجاني كان و فينيسيا بحيث يخسر وجوده بينهما.

مهرجان برلين ليس الوحيد الذي يضع يده على قلبه خضية عواقب التأجيل، بل يدور الهمس إلى أن مهرجان «كان» المقترض إقامته في مايو (أيار) قد يجد نفسه مضطراً لتأخير دورته إلى شهر يوليو (تموز) كما فعل في العام الماضي. وكانت إدارة جائزة الفيلم الأوروبي السنوية أعلنت إلغاء حفلتها الفعلية المقررة في الحادي عشر من هذا الشهر، والذي كان المقترض إقامتها في برلين كذلك، بسبب الوباء.

بالسيارات فحوى تلك العلاقة هو أنها تجد في السيارة عشقاً لا يُقاوم. السيارة هي الشيء الوحيد الذي تحب ولا تؤذي. الإيحاء أن الكائن الذين في بطنها هو نتيجة علاقة بينها وبين سيارة كلاسيكية كانت أوت إليها.

يذكر فيلم دوكورنيو بأفلام لاري كوون وبغيد كرونينبرغ. كوون داوم أفلام الرب البيولوجية (تلك التي تعتمد على خصائص جسدية متوحشة) وكرونينبرغ عمد إليها إلى حين قبل عزوفه عنها. لكن دوكورنيو ليست في مجال التقليد، بل تتحكر حالة ضوضاء وفوضى بصرية وأسلوبية تعدد من خلالها إلى تطوع المؤثرات البصرية المباشرة لخدمة مشاهد مدوية فاحدة.

تدفع المخرجة الفيلم ليكون متميزاً بحكايته، خصوصاً عندما تربط مصير بطلتها بمصير رجل الإطفاء فنان الذي يريد أن يتوجه بان الفتاة هي ابنة أريان ويقدمه لرجال الإطفاء على هذا النحو. هناك ما يشي بان فنان مثلي (وهناك من رجال الإطفاء من يهوس لزميل له بذلك لكن هذا المشوار من الأحداث شائك وغير مريح ليس بسبب المواقف الحاصل والضرورة، بل أساساً في أن لا شيء ناضج يأتي من تلك العلاقة ولا هي مناسبة أو موحى بها بطريقة فنية صحيحة.

حين نتحدث عن الفن فإن الفيلم في نهاية مطافه عبارة عن فيلم رعب ينتمي إلى النوع (The Genres) أكثر من انتمائه إلى أي شيء آخر. وكلما حاولت المخرجة تمييزه فشتل بعد مشهد لاحق أو سواء في المحافظة على هذا التميز. وفي النهاية تستولي شروط «الجنر» على شروط التميز لتختلج فيلماً ناسراً بالقصد وبالنتيجة.

هذا ما يجعله فيلماً بلا خريطة من المبهم ما جال في بال دوكورنيو وهي تكتف الفيلم وتحتج. يبدو الفيلم عالقاً بين الرعب الناتج عن التعذيب والأم المدوية (لا تخفي اليكسيا ساداتها قبل قتل واحدة من ضحاياها) وبين الرغبة في تسجيل لمعان تبقى صفحته داكنة بحيث لا يمكن قراءة كلماتها كونها داكنة أيضاً.

★ ضعيفاً ★ ★ وسطاً ★★ جيد ★★★★★ ممتازاً ★★★★★ تحفة



فيلم الرعب الفرنسي «تيتان»

التي لا يستطيع كشفها لها أنه قتل في المواجهات. لكن الفيلم، وسط فتاوت مستويات الدراما، يحافظ على أسلوب عمل متقن في التفاصيل الشخصية وطموح لكي يعكس الفترات المتعاقبة من حياة مصر الحديثة عبر مراحلها ورؤساء جمهورياتها من الستينات وإلى مطلع حكم الرئيس الحالي، عبد الفتاح السيسي.

أمر آخر أهم هو نجاح المخرج في إيصال نهاية كل حكاية إلى مفاد يعكس أحلاماً مجهضة. هي عاطفية في الحكايات الأولى والثانية والرابعة لكنها تتغير جميعاً عن طموحها لبناء اجتماعي لا يجد المخرج أنه وقع على النحو المأمول. نهاية الحكاية الرابعة هي وحدها التي تحمل الأمل في قدرة مصر على تجاوز إحباطات المراحل السابقة.

Titane

★ ★★ جيد ★★★★★ ممتازاً ★★★★★ تحفة

تتعرف على اليكسيا في مطلع هذا الفيلم وهي تجلس في المقعد الخلفي من سيارة يقودها والدها. تصدر أصواتاً تزججه. يطل منها خفض الصوت لكنها تأتي وحين تنصاع بعد قليل تبدأ برفس المقعد الذي أمامها، يصرخ فيها والدها منشغلاً عن القيادة وسريعاً ما تستدير السيارة حول نفسها وتضطرم بجدار. المشهد التالي لها في المستشفى وقد تم زرع قطعة معدنية في رأسها الصغير الذي تعرض للعلب. بالحكم على الفيلم عبر أحداثه اللاعبة يطرح الفيلم ذلك السؤال

بدأت تنفيذ مشروع «التجلي الأعظم فوق أرض سيناء»

مصر لتحويل سانت كاترين إلى وجهة سياحية عالمية



وزير الإسكان المصري يتفقد أعمال تطوير سانت كاترين (وزارة الإسكان المصرية)



جانب من إنشاءات المشروع

والاستشفائية والبيئية على مستوى العالم، بجانب توفير جميع الخدمات السياحية والترفيهية للزوار، وتنمية المدينة ومحيطها، مع الحفاظ على الطابع البيئي والجبلي والطبيعية البرية.

وتشمل المشروعات الجاري تنفيذها أيضاً إنشاء النزل البيئي الجديد «امتداد» بمنطقة وادي الراحة، ويضم النزل 216 غرفة، بالإضافة إلى إنشاء الحدائق الصحراوية بمحاذاة سفح الجبل، وترتيب النزل البيئي الجديد بالفندق الجبلي، وممنى درب موسى لمحاكاة المسار التاريخي لسيدنا موسى، عبر وادي الراحة، وصولاً لجبل التجلي، وكذا تطوير النزل البيئي القائم، وتطوير منطقة استراحة السادات. وتواصل وزارة الإسكان تطوير مركز البلدة التراثية، ومنطقة البيوت البدوية وتطوير منطقة وادي الدير، وإنشاء المنطقة السكنية الجديدة؛ حيث سيتم إضافة وحدات سكنية وخدمات لاستيعاب الكثافة السكنية المتوقعة للمدينة بعد التنمية، بحسب وزير الإسكان المصري.

وفي بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وجّه الرئيس المصري الحكومة بضرورة اتساق المشروع مع مكانة تلك البقعة المقدسة الفريدة من أرض مصر، وتقديراً لقيمتها الروحية، كونها حاضنة للأديان السماوية الثلاثة، وفق بيان رسمي، صدر من رئاسة الجمهورية بداية الشهر الماضي.

ويهدف المشروع الذي يجري في محيط جبلي موسى وسانت كاترين، إلى إنشاء مزار روحاني على الجبال المحيطة بالوادي المقدس، كما يستهدف ربط المدينة مع باقي المنطقة الساحلية الممتدة بين الطور وشرم الشيخ ومن المقرر إعادتها في شهر أبريل (نيسان) من العام المقبل.

وتتمتع مدينة سانت كاترين بمكانة تاريخية وروحية مهمة؛ حيث تجلى الله سبحانه وتعالى للجبل، وكلم سيدنا موسى عليه السلام، كما تضم جبل كاترين، وبه دير سانت كاترين الأثري، الذي يُعد أحد أقدم الأديرة على مستوى العالم، وتعد المدينة ملتقى للديانات السماوية الثلاث، وتقع في قلب محمية طبيعية.

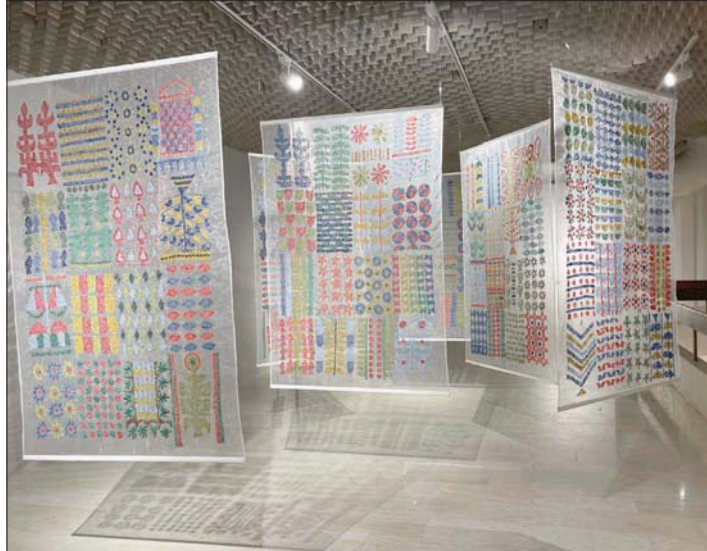
ويضمّن المشروع إنشاء مزار روحاني على الجبال المحيطة بالوادي المقدس، ليكون مقصداً للسياحة الروحية والجبلية



جانب من إنشاءات المشروع

إثراء للإنتاج الفني وتقديم برامج داعمة تعمق تجربة الفنان

أسبوع «مسك للفنون» يبرز نتائج «المساحات» و«المنحة»



عمل البحرينية نور علوان المقتبس من أعمال جدما



من عروض «مساحة» بمعهد «مسك للفنون»

للفنون الخامس ضمن موضوع «تكوين»، والذي يتمحور حول تشكيل الهوية واستكشاف مكانتها من منظور الفن متنوعة تضم المنتدى الإبداعي الذي سيحلم في ثناياه نثراً من الجلسات الحوارية، والدورات المختصة، وورش العمل، كما يتضمن الأسبوع المعارض الفنية والعروض الأدائية والموسيقية الحية.

وأوضحت ريم السلطان الرئيس التنفيذي لمعهد مسك للفنون، أنه في ظل استمرار نجاح برامج المعهد الرامية إلى المساهمة في تنمية قطاع الإبداع في السعودية وإثراء المحتوى والإنتاج الفني من خلال مجموعة من البرامج الداعمة، يتطلع المعهد في نسخة هذا العام من أسبوع مسك للفنون بعنوان «تكوين» إلى تقديم محتوى فني ثري للجميع لتحفيز وتعزيز النقاشات الثقافية في المنطقة، وتوفير المنصة التي يحتاج الفنانون إليها للتعبير عن أنفسهم.

كما يتضمن البرنامج كذلك على المعرض الفني السنوي الثالث بعنوان «أنا، هنا، الآن» الذي انطلق في الثالث من شهر أكتوبر الماضي، بالإضافة لبرامج تدريبية متخصصة وورش عمل تستهدف الفنانين والمجتمع، وتعدّ فعاليات أسبوع مسك للفنون هذا العام على نسختين اثنتين؛ حضورية في صالة الأمير فيصل بن فهد للفنون بالرياض،



من عروض معهد «مسك للفنون»

الأقمشة وعرضها للناس بتجربة مختلفة في عمل استغرق العديد من الأشهر ليظهر بصورته النهائية. نتائج هذه المبادرات عرضت في نسخة الخامسة من «أسبوع مسك للفنون»، والذي انطلق أول من أمس (الأربعاء)، إذ يعدّ بالظهور: «أنا وحياتي» التي للاحفاء بنتائج العام التي كرس لإثراء المحتوى الإبداعي والإرتقاء به، ليكون منصة هامة للحوار والنقد وتحفيز الفكر الإبداعي ومشاركة المجتمع عامة وإتاحة الفنون للجميع. وتأتي فعاليات أسبوع مسك

النخلة والورود المختلفة في السعودية، فكان تعبيرها للفن عبر تفاصيل النباتات المحلية والتي استخرجت منها إنتاجاً زخرفياً يمثل منظورها عن الوطن. كما فسرت الفنانة البحرينية نور علوان إحدى المستفيدات من «منحة مسك للفنون» أن عملها الفني مستوحى من جدما الذي كان يعمل في البناء ويرسم وقت راحته ليحصل على الصفاء الذهني الذي يحفزها للاستمرار بمعنوية عالية، مما دفعها إلى إعادة تصميم أعماله من خلال تطوير الأشكال الفنية على

يتطلع المعهد في نسخة هذا العام من أسبوع مسك للفنون بعنوان «تكوين» إلى تقديم محتوى فني ثري للجميع لتحفيز وتعزيز النقاشات الثقافية في المنطقة، وتوفير المنصة التي يحتاج الفنانون إليها للتعبير عن أنفسهم

الرياض: محمد هلال

ضمن برامجها لإثراء الإنتاج الفني وتقديم برامج داعمة تحري تجربة الفنان بشكل احترافي، يقدم معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة «مسك الخيرية»، برنامج الإقامة المحلية «مساحة» والذي جمع به 10 فنانين من السعودية وأنحاء العالم ليظهروا فنهم تحت موضوع «الوطن، الوجود والانتماء» ولفسروا المفهوم بأساليبهم المختلفة لإعادة تشكيل العلاقة بالثقافة بنظرة مختلفة، وللتفكير بطرق الاستفادة من التعددية لنثير التساؤلات حول الروايات السائدة عن الذات وعن احتمالية الأصالة أو عدما عند وصف الوطن.

بالإضافة إلى «منحة مسك للفنون» والتي تبلغ قيمتها نحو مليون ريال (266 ألف دولار) لتحفز الفنانين والمصممين في الوطن العربي لتقديم فنونهم تحت موضوع واحد هو «قد إنشاء» والذي استلهم من الحالة الرمزية للمجتمع العربي كمرآة ثقافية ناشئة تعني بالفن، وكيفية النظر إلى الهوية على أنها رمز للنمو والاستمرارية والتكرارات اللانهائية للتمثيلات الثقافية عبر التاريخ.

وقالت الفنانة السعودية زينب أبو حسين، إحدى منصات «مساحة» إن تجربتها كانت مثيرة وساعدتها على الدمج بين الزخرفة والرسم وتوثيق تفاصيل عميقة للوطن عبر إيران

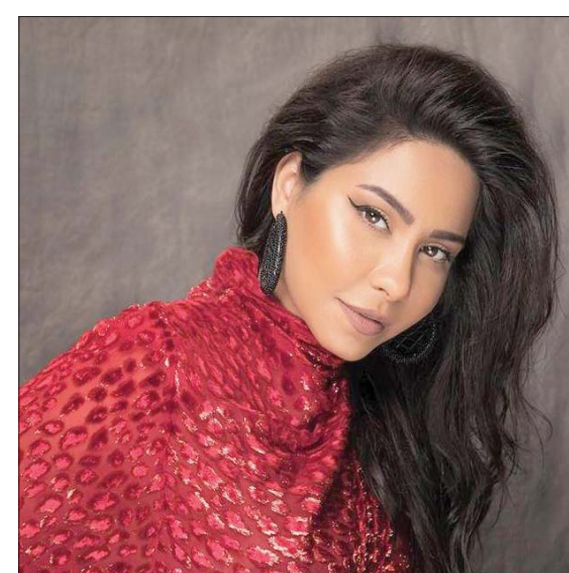
انتشرت شائعة «طلاقها» من دون نفيها أو تأكيدها

شيرين عبد الوهاب... القلب عذاب العمر

بيروت: فاطمة عبد الله

تحتل التاويل شيرين في الغناء عصفر أصيب بجناحه، مرة بطلقة صياد ومرة بجذع شجرة هشم ريشه بعد العاصفة. وبرغم إصابته، يتمسك ملكش مكان، «قلوب الصفحة وتمضي، والطي مؤلم، لكنها الكرامة: «أنا وحدي كثير أحسن ما عيش مع حدّ مؤتني... مشاعرك لي مؤذية من قسوتها قسنتي»، تغني الفراق بجمال. مصادفة؟ تسريب؟ رسالة؟ إعلان نجاة؟

راحت الرائحة تفوح منذ ضجيج التسجيلات بصوت والد بالطيران: «يا ريت تمشي خلاص، من ألقاع ابنه بالزواج من أخرى أصغر سنّاً يُنجب منها، ولجح إلى أن ابنه يملك توكيلاً عاماً للتعريف بجسديات الرّوثة المالية وسيقتعه بالتخلي عنها بعد الاستلاء على ممتلكاتها. يومها ردت بتسجيل برّات فيه الحبيب ووصفته ب«أنظف من الطيب» ومن الشّرير في معادلة فراق القلوب؟ لا جواب للحكايا أكثر من راو، والكل من وجهته مظلوم مع الآخر الظالم. يجتاح خبر «طلاق» شيرين المواقع على وقع مصادفة مريبة: تسريب أغنية «ملكش مكان» بصوتها الجريح وخفائها الباكي. فشرها البعض على أنها تأكيد غير مباشر على «ابيض الحال». فهي لا تزال «غير محتملة»، سُربت قبل التحاقها بالأيوم المقبل. وثمة من رجح أن تكون الفنانة اللّوغة خلف «التسريب». فاطلق عليها تسمية فورية: «أغنية الطلاق» جراحات



النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب

إلى تعريتها أمام الملايين؟ أهي «ضريبة الشهرة»، «لكن ماذا عن الخصوصية الفردية وستر أسرار المنازل؟ يصيح البعض معنياً في اقتحام الجدران بما يبلغ حدود الوقاحة. شيرين نفسها تنقل بابها أمام زائر ثقيل يُدعى التطفل، يهجم كالخثران في السباقات، الخجل يبيكي في الزاوية.

من الطيب ومن الشّرير في معادلة فراق القلوب؟ لا جواب للحكايا أكثر من راو، والكل من وجهته مظلوم مع الآخر الظالم. يجتاح خبر «طلاق» شيرين المواقع على وقع مصادفة مريبة: تسريب أغنية «ملكش مكان» بصوتها الجريح وخفائها الباكي. فشرها البعض على أنها تأكيد غير مباشر على «ابيض الحال». فهي لا تزال «غير محتملة»، سُربت قبل التحاقها بالأيوم المقبل. وثمة من رجح أن تكون الفنانة اللّوغة خلف «التسريب». فاطلق عليها تسمية فورية: «أغنية الطلاق» جراحات

شيرين في الغناء عصفر أصيب بجناحه، مرة بطلقة صياد ومرة بجذع شجرة هشم ريشه بعد العاصفة. وبرغم إصابته، يتمسك ملكش مكان، «قلوب الصفحة وتمضي، والطي مؤلم، لكنها الكرامة: «أنا وحدي كثير أحسن ما عيش مع حدّ مؤتني... مشاعرك لي مؤذية من قسوتها قسنتي»، تغني الفراق بجمال. مصادفة؟ تسريب؟ رسالة؟ إعلان نجاة؟

لها قلب مكتوب عليه الامتحانات المستحيلة، يُخلّجها في سؤال ويُخرجها بأسئلة. منذ زواج شيرين عبد الوهاب بحسام حبيب في عام 2018، و«شائعات» تلاحقها عن السعادة المنقصة والانفصال المؤجل. عجب أمر المنقصة والانفصال هشاشتها: صور وفيديوهات صفحات الفن، وتحوم تكهنات لفرط حول تعاسة النجمة بعد إخفاقاتها الطافي. بيم تردّ بالصمت المتعند واستعمال «السوشيال ميديا» للإعلان عن أغنية جديدة وحفل في الإمارات. تردّ بالجاهل القاسي.

حتى الآن، لم يصدر حسم من الطرفين الواقعين تحت نار الأقلام والناس. أين الحقيقة في المنازل الزوجية؟ بين الزوجين. أين الدوافع والأسباب والنتائج؟ بينهما أيضاً. عالم الضوء لا يتسفق ولا يبرحم. وشيرين بركة ينمو الربيع، لا تشبهها الحجارة المرمية لحنق الانسياب، ولا الأقدام القذرة لإفساد النقاء. يشبهها السلام المتدفق إلى الشرايين والرسو على بر امن. ذلك الذي لا تجرّ عليه عاصفة ولا يهزه تلاطم. منذ الزواج، وشيء يُغص ويتنكّد. هل هو القلب العصي على الفرح، غير الوائق به على الإطلاق؟ أم قدر المرأة الصادقة؟

لا جواب على شيء. للفنانة حقها في حماية خصوصيتها، فكيف إن زُميت في الحريق ومعها إبتان بريقتان من كياش الكبار؟ ثم ماذا يريد الجمهور من الفنان، فنه أم حشر الأنف في حياته الشخصية؟ وهل لأنّ شيرين تحت الضوء، فُردت عليها المعاناة داخل البيت وخارجه؟ بعضهم يريد حياته له، فباي حق يجزه أخرون

الفيلم المصري استغرق إعداده 20 عاماً «تمساح النيل» يوثق بطولات السباح عبد اللطيف أبو هيف



مخرج الفيلم نبيل الشاذلي (الشرق الأوسط)

القاهرة: انتصار دردير
 وهو ما يوضحه المخرج في حوارته مع «الشرق الأوسط»، قائلاً: «كنت أتطلع لإنهاء الفيلم في وقته، لأسعد أبو هيف في حياته لكن الشيء الوحيد الذي تسبب في تأخيرته هو المادة الأرشيفية التي تتعلق بطولاته العالمية في كندا وأمريكا والأرجنتين، لم يكن سهلاً أن نجد لها القاهرة السينمائي في دورته الـ 43، وثق فيه المخرج نبيل الشاذلي رحلة السباح العالمي الذي نجح في عبور «المانش» ثلاث مرات محققاً رقماً قياسي عالمياً خلال خمسينات القرن الماضي، وحصل على لقب سباح القرن العشرين على مستوى العالم. وظهر الفيلم للنور أخيراً بعد 20 سنة من بدء تصويره ونحو 13 سنة من رحيل صاحبه الذي كان يتطلع لمشاهدته في حياته، لكن عائلته متمثلة في ابنه وأحفاده شاهدته العرض الأول له بالمهرجان. يصحبنا الفيلم في رحلة مع السباح العالمي بداية من مسقط رأسه بالإسكندرية واستعداداً لجولاته في أنحاء العالم، محققاً إنجازات دولية مهمة في سباحة المسافات الطويلة. يوازن العمل بشكل متعمد بين رحلة البطل الرياضية، ويتبع جانباً للاقترب من حياته الشخصية، ويصور مشاهد داخل منزله وبين أصدقائه، وأخرى وهو يصارع الأمواج مغتلباً على أشد العواصف والأنواء ليحقق فوزاً لم يكن سهلاً، ويضفي البطل بحضوره المميز وخفة ظله كثيراً من المتعة على أحداث الفيلم. حظي الفيلم باهتمام كبير عند عرضه بين جمهور عاصر البطل وصفق لنجاحاته، وجمهور من الشباب أتاح لهم الفيلم التعرف على قصة حياة البطل، وبكى مع صور جنازته التي صورها المخرج ضمن مشاهد الفيلم. مخرج الفيلم نبيل الشاذلي جمعت صداقة وطيدة بالسباح الراحل حيث كان زميلاً لشقيقه، وقد بدأ مشروع فيلمه قبل عشرين عاماً، وهو المشروع الذي تحمس له السباح العالمي، وسمح لصديقه بمرافقته بكاميراته ليتابع معه أحداثاً عديدة مرت بحياته، لكن الفيلم تعثر على مدى عشرين عاماً

تنظيمها «سيناريو» اللبنانية على مسرح أشبيليا في صيدا «كأن شيئاً لم يكن»... المشهد الإنساني بين الماضي والحاضر



تتناول مسرحية «كأن شيئاً لم يكن» المشهدة الإنسانية على مر الزمن



مشهد من المسرحية على خشبة مسرح أشبيليا في صيدا

بيروت، فيفيضان حداد
 كم مرة نجتهد في الحياة لتغيير واقع ما أو تحويل طريق في اتجاه آخر؟ لكننا نكتشف في النهاية أن النتائج بقيت هي نفسها. ومع مسرحية «كأن شيئاً لم يكن» التي تنظمها جمعية أشبيليا في صيدا (جنوب لبنان)، سنتابع عرضاً لأحداث عالمية ومحلية نذكرنا بأن التاريخ يعيد نفسه. المسرحية تعرض اليوم وغداً في 3 و4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في مدينة صيدا، أما أبطالها فيتلقون من نحو 12 شاباً وصبيّة من جنسيات مختلفة، درّبتهم جمعية سيناريو ليقفوا على المسرح ويترجموا أفكارهم المكتوبة تمثيلاً وأداءً. استغرقت التمرينات على المسرحية نحو ثلاثة أشهر، واستوحى اسمها من «جدارية» محمود درويش المرفقة بقصيدة من شعره. أما النص، فكتبه الممثلون بعد أن أشرف على تعديله ووضعها في السياق المسرحي المطلوب، مخرج العمل جاد حكاوتي ومساعدته فدا الواعر. «إن العمل هو عبارة عن مسرح تشاركي يرتكز أكثر على الارتجال والتكيف الفني»، يوضح جاد في حديث لـ «الشرق الأوسط». ويتابع «العملية برمقتها إبداعية اعتمدت على تمارين جماعية، وكان دوري وضع حبكة معينة لأركبها في قالب إخراجي». ويشير جاد حكاوتي ابن مدينة صيدا، أن هؤلاء الشباب من جنسيات متنوعة، بينهم فلسطينيون وسوريون ولبنانيون يسكنون في صيدا أو جوارها. أما فكرة العمل فولدت أثناء الجائحة وفرض الحجر المنزلي. «مرنا جميعاً بظروف قاسية، ولكننا سمحت لنا بإعادة مسياتنا. وكنا من مرة نساء هنا ما إذا كانت حياتنا الطبيعية ستعود إلى سابق عهدها. وهو ما شكّل للشباب وقفة مع أنفسهم طارحين أسئلة كثيرة، أرادوا أن يتجرعوا في عمل مسرحي، ويقفون من خلاله على رأي الجمهور. تدور أفكار المسرحية حول أحداث عالمية ومحلية، تنخر بين الفينة والأخرى. ويشرح جاد حكاوتي «إنها تتناول الهجرة والوباء والأفراح والأحزان والأزمات الاقتصادية، وما إلى هنالك من مشكلات عاشها من قبلنا أهلكنا وأجدادنا، وتعبئنا دورنا. فهي مشهديات إنسانية، نقف أمامها نبدل جهودنا لتغييرها، وفي النهاية النتائج تبقى هي نفسها. فلا تعرف إذا ما بإمكاننا تغيير الزمن أم لا». ويضيف «الضرورة أن نقدم أعمالاً مسرحية تشغل ذهن مشاهدنا ما يفرض من نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل وفد مجلس النواب الأردني برئاسة النائب محمد الفايز، رئيس لجنة الأخوة البرلمانية الأردنية مع دول الخليج العربي واليمن، وأكد السفير على عمق العلاقات التاريخية الراضية بين البلدين الشقيقين، معرباً عن تقديره لمواقف الأردن المشرفة تجاه القضايا العربية والإقليمية والدولية. من جانبه، ثنّى الفايز بمواقف المملكة الداعمة للأردن، مؤكداً أنها نابعة من موقف عربي مبني على الاحترام والمصير المشترك. السفير فايز أبو عيطة، قدم أوراق اعتماده، لرئيس جمهورية الجزائر عبد المجيد تبون، سفيراً جديداً لدولة فلسطين لدى الجزائر، وأشاد السفير بالمواقف الثابتة التي أعرب عنها الرئيس الجزائري، والتي تعبر عن مواقف القيادة الجزائرية والشعب الجزائري تجاه القضية الفلسطينية. عز الدين الأصبحي، سفير الجمهورية اليمنية بالمغرب، التقى أول من أمس، بوزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في المملكة المغربية عبد اللطيف الميراي، وجرى خلال اللقاء مناقشة تفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم المهني بين البلدين الشقيقين، وأكد السفير تقدير اليمن لكل الدعم الذي تقدمه المملكة المغربية للميمنيين الدارسين في المغرب، والتعاون المتميز من قبل وكالة التعاون الدولي المغربية

سودوكو

			1	4				
			4	2		8		
			7	9				6
		8			9		4	
5						1		
1			6					5
8								7
				9				
4			9	5		7		

الحل السابق

6	2	1	7	9	3	8	5	4
7	3	5	1	4	8	9	6	2
4	8	9	6	2	5	1	7	3
1	5	8	3	7	6	2	4	9
3	9	4	8	5	2	6	1	7
2	6	7	9	1	4	3	8	5
8	4	3	2	6	7	5	9	1
5	1	2	4	8	9	7	3	6
9	7	6	5	3	1	4	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

لدم خطط استراتيجية التنمية المستدامة «العلماء»: تطلق المرحلة الثالثة من «الابتعاث» في 7 دول



يعمل البرنامج مع 117 مؤسسة تعليمية في دول عدة (واس)

العلماء، الشرق الأوسط، أطلقت الهيئة الملكية لمحافظة العला المرحلة الثالثة من برنامج «العلماء للابتعاث»، والذي يهدف لارتقاء بمهارات وقدرات أبناء وبنات المملكة في العلا، وتوفير مصادر التعليم بما يساهم في دعم خطط التطوير وتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة في المحافظة، وذلك من خلال شراكات دولية مع جامعات وأكاديميات ومعاهد مرموقة في سبع دول هي: أميركا، وبريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا، وسويسرا، والمانيا، وهولندا. يتلخص برنامج «الابتعاث» لمنح الدرجات العلمية للمبتعثين والمبتعثات، وتزويدهم بالمهارات والخبرات والتخصصات التي تحتاج إليها سوق العمل في العلا، وتمكينهم من المساهمة بشكل فاعل في صناعة المستقبل. ويعمل البرنامج مع 117 مؤسسة تعليمية في دول عدة حول العالم، ويتيح للمبتعثين الحصول على شهادات البكالوريوس، والدبلوم، والبكالوريوس، والماستر في مجالات: السياحة والضافة، والتاريخ، والفنون والمتاحف، وعلوم البيئة والتقنيات الزراعية، وكذلك التخطيط والتصميم الحضري وإدارة المرافق والخدمات البلدية، وإدارة التواصل. وتم تصميم البرنامج بشكل استراتيجي يمتد لسنوات عدة، حيث أطلقت المرحلة الأولى في العام 2018م، وتبعتها في العام 2019م لإطلاق المرحلة الثانية، وفقاً للقنوات والتخصصات التي تدعم سوق العمل وتساهم في تحقيق جهود تطوير العلا. ويُعد برنامج «العلماء للابتعاث»، والذي يتخذ شعار «التكامل رحلة الحضارات... وينتهي مستقبل العلا الواعد»، مكوناً رئيسياً في رؤية الهيئة الملكية لمحافظة العلا، والتي

الجامعات. بدوره أكد الوزير استمرار التعاون المتميز بين البلدين الشقيقين. • باكير محيي الدين أمراً، سفير جمهورية سريلانكا لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، بالرئيس التنفيذي للصندوق السعودي للتنمية سلطان بن عبد الرحمن المرشد، في مقر الصندوق، وبحث الجانبان خلال اللقاء الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، والمشاريع التنموية القائمة والمقدمة من قبل حكومة المملكة عبر الصندوق السعودي للتنمية إلى الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة بجمهورية سريلانكا. من جهته، ثمن السفير الجهود التي تقوم بها حكومة المملكة من خلال الصندوق لدعم الدول الصديقة عبر المشاريع التنموية. • أشرف عبد القادر سلامة، سفير مصر في الإكوادور، استضاف أول من أمس، بإعتباره رئيس مجموعة الفرانكفونية، وزير الخارجية الإكوادوري ساوريسيسو مونتالفو، بالإضافة إلى مجموعة سفراء دول الفرانكفونية المعتمدين في الإكوادور، وأكد السفير أثناء اللقاء على أهمية التعاون بين مصر ودول أميركا اللاتينية بشكل عام والإكوادور على وجه الخصوص، وكذا أهمية التعرف على احتياجات السوق من الجانبين بهدف تعزيز التبادل التجاري بينهما، واستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة، فضلاً عن تشجيع السياحة الإكوادورية إلى مصر. • راشد مطر سلطان الصيوري القمزي، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً ومفوضاً فوق العادة لدولة الإمارات لدى نيوزيلندا، إلى سيندي كيرو الحاكم العام

كلادات دتقاطمة

5- سكن واستقر الشهي - خاصتي «مكوسة»
 6- حيوان ضخم - من الألمان «مكوسة»
 7- بين جيلين - شهر ميلادي
 8- عاصمة عربية - فائدة محرمة
 9- هضبة - من الألمان «مكوسة» - أحد الوديان
 10- ضد النهار - جهر «مكوسة»

الحل السابق

1- مدينة ألمانية
 2- دولة أوروبية - للنهي
 3- لباس الهندية «مكوسة» - ضد ظلم «مكوسة»
 4- ثيابيات - ينحني
 5- مذب مشهور - ضد يدوي
 6- اراك - ثوري روسي ماركسي «مكوسة»
 7- ضد يسيل «مكوسة» - قهوة
 8- أحد الوديان - مادة قاتلة - مقياس لرشي
 9- مبتدى - اسد
 10- عملة نقدية - عد تربيته

1- معنى سورية
 2- فنان تشكيلي - جبل فلسطيني
 3- ابو اللاتيبا - من الأظرف «مكوسة»
 4- كائن حي «مكوسة» - ضد عسبير

تولي رانغنيك تدريب يوناييتد يعني التحول من فكرة «المنفذ» إلى الرؤية الحديثة لكرة القدم



مستشاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

حماس والتصنيف البريطاني... رأس الحية وذنبها

بعد القرار البريطاني بتصنيف حركة «حماس» الإخوانية الحاكمة لقطاع غزة الفلسطيني والمؤالية للنظام الإيراني، كياناً إرهابياً محظوراً، هل يمكن الفصل بين الحركة والجماعة؟

يعني هل من العملي والمنطقي للسلطات البريطانية، أن تمنع «حماس» من النشاط على أراضيها وتصنفها إرهابية، في حين أن مركز قيادة الإخوان الأساسي بلندن حالياً، مع تسلم القيادي التاريخي المصري إبراهيم منير لشؤون الجماعة مرشداً قائماً بالأعمال بعد اعتقال المرشد محمد بديع؟

هل يمكن الفصل بين الجسد والعضو الحيوي الذي لا يعيش الجسد من دونه؟ فوق ذلك وكما يتقضى تحقيق دقيق للزميل أشرف عبد الحميد في «العربية.نت»، فإن جماعة «الإخوان» لم تلزم بالقرار البريطاني، وواصل قيادات التنظيم الدولي برئاسة إبراهيم منير تخصيص نسبة 30 في المائة من عوائد الكيانات الاقتصادية والمالية التابعة للجماعة في بريطانيا وأوروبا لـ«حماس».

بخبرنا التقرير المرشد، ففي بريطانيا، ما زالت «منظمة الإغاثة الإسلامية» تثير الجدل حول علاقتها بـ«الإخوان» وكونها باباً خلفياً لتلقي التبرعات وتمويل أنشطة الجماعة و«حماس». ومن خلال 13 منظمة وجمعية في لندن، كان يديرها إبراهيم منير وعصام الحداد، كانت الأموال تتدفق على «حماس»، كما كانت هذه المنظمات تتولى إدارة استثمارات الجماعة والحركة رغم الحظر البريطاني.

وزاد من التاكيدات حول ارتباط المنظمة بـ«الإخوان» و«حماس» أن القيادي في المنظمة حشمت خليفة استخدم صفحته على «فيسبوك» لوصف حركة «حماس» بأنها أظهر حركة مقاومة في التاريخ الحديث، وأن تصنيف جناحها العسكري بالإرهابي عار على كل المسلمين. وأثيرت بسبب تلك التصريحات ضجة كبيرة، اضطرت على أثرها إلى التفتي من منصبه كمدير لصندوق مالي يتحكم في 7 ملايين إسترليني.

وأيضا حسب معلومات «العربية.نت»، فقد كان محمود عزت، نائب المرشد العام لجماعة «الإخوان»، والقيادي الإخواني خبير الشاطر، يضحك أموال التبرعات التي ترد لحركة «حماس» في عدة شركات بمصر وخارجها لاستثمارها، مقابل نسبة 30 في المائة للحركة. عطفاً على كل ما سبق وغيره، يتضح أن القرار البريطاني ضد «حماس»، فاقد للعملية والنجاعة إذا ما لم يتم قطع خطوط التمويل كافة والدعم السياسي والقانوني والإعلامي في شبكات «الإخوان» الدولية عن «حماس»، فلا معنى لهذا القرار، فهل تقدر على فصل الشيء عن نفسه... عن هويته... عن وجوده؟

«حماس» هي كل جماعات ومنظمات وشركات وجمعيات وشخصيات «الإخوان» في الدول الغربية والشرقية، الكل يقضي لكل، الجميع يقود للجميع، الكل للواحد والواحد للكل، كما هو شعار الفرسان الشهبير.

قال أبو أذينة وهو أحد شعراء الجاهلية العرب:

قتلت عمراً وتستبقي يزيد لقد رأيت رأياً يجز الويل والحربا لا تقطن ذنب الأعمى وترسلها إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا



الممثلة الإنجليزية اللبنانية الأصل ناتاشا كرم لدى حضورها الحفل الموسيقي بمناسبة اليوم العالمي للإيدز في إنجلود بولاية كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله

رفض القذافي وقبّل النايض وناكر وزهير ويعيو والبرعصي

المرشح للرياسة اللبنانية الآن أمر آخر، إنه نقطة افتراق عميقة واثارت كثيرة من الماضي. وقد شدّد الابن على ذلك عندما ظهر بالثوب الجماهيري، لا بالثوب الوطني، الذي كان يوحد اللبنانيين مهما اختلفت مشارقهم ومغاربهم. ثمة فارق كبير بين الشاب الذي كان يطل على العالم، وبين الرجل الذي أصر على مظهر ملك ملوك أفريقيا. تحتاج ليبيا بعد هذه الرحلة الصعبة في ديار التفكك والتفتت إلى رجل يحاول إعادة توحيدها وينسبها 40 عاماً من الفوضى والبلبلة وشن الحروب على 50 دولة «كانت تعلن عليه الحرب»، كما قال في التسجيل الذي كشفت عنه أزمته منذ قليل.

ليبيا في حاجة إلى رئيس يدلها على طريق المستقبل. الماضي أصبح بعيداً وسحباً. رئيس يحاول أن يستعيد ما استطاع مما هُدر وسُرق من ثروات، وأن ينسب ويخسبهم الحرب العالمية الثالثة والنظرية العالمية الثالثة. أضاعت ليبيا الكثير من المال والوقت واللحمة الوطنية. وكان في مقدور رجل في كفاءة سيف أن يوحد الناس في نقطة التحول التاريخية هذه، وأن يقدم الاعتذار للبيدبين ويعددهم بمستقبل أفضل. لكنه اختار البقاء في الماضي بكل صوره، وخصوصاً صورة التحدي. وإذ رفض قبول ترشيح سيف، بقي المرشحون الآخرون ومنهم السادة: الدبيبة، وحفتر، وباشاغا، والنايض، والمزوّغي، وناكر، وبين شنوان، وزامونة، وشوايل، والغويل، وعيش، واكشم، وزهيو، ويعيو، والسيد أسامة البرعصي. موفقون.

لكن المرشح للرياسة اللبنانية الآن أمر آخر، إنه نقطة افتراق عميقة واثارت كثيرة من الماضي. وقد شدّد الابن على ذلك عندما ظهر بالثوب الجماهيري، لا بالثوب الوطني، الذي كان يوحد اللبنانيين مهما اختلفت مشارقهم ومغاربهم. ثمة فارق كبير بين الشاب الذي كان يطل على العالم، وبين الرجل الذي أصر على مظهر ملك ملوك أفريقيا. تحتاج ليبيا بعد هذه الرحلة الصعبة في ديار التفكك والتفتت إلى رجل يحاول إعادة توحيدها وينسبها 40 عاماً من الفوضى والبلبلة وشن الحروب على 50 دولة «كانت تعلن عليه الحرب»، كما قال في التسجيل الذي كشفت عنه أزمته منذ قليل.

ليبيا في حاجة إلى رئيس يدلها على طريق المستقبل. الماضي أصبح بعيداً وسحباً. رئيس يحاول أن يستعيد ما استطاع مما هُدر وسُرق من ثروات، وأن ينسب ويخسبهم الحرب العالمية الثالثة والنظرية العالمية الثالثة. أضاعت ليبيا الكثير من المال والوقت واللحمة الوطنية. وكان في مقدور رجل في كفاءة سيف أن يوحد الناس في نقطة التحول التاريخية هذه، وأن يقدم الاعتذار للبيدبين ويعددهم بمستقبل أفضل. لكنه اختار البقاء في الماضي بكل صوره، وخصوصاً صورة التحدي. وإذ رفض قبول ترشيح سيف، بقي المرشحون الآخرون ومنهم السادة: الدبيبة، وحفتر، وباشاغا، والنايض، والمزوّغي، وناكر، وبين شنوان، وزامونة، وشوايل، والغويل، وعيش، واكشم، وزهيو، ويعيو، والسيد أسامة البرعصي. موفقون.

ميغان تحقق «انتصاراً» في معركتها القضائية ضد صحيفة بريطانية

على شهادة جيسون كناوف، مسؤول التواصل السابق لدى الزوجين المقيمين حالياً في كاليفورنيا.

وأكد كناوف، أن مشروع الرسالة صيغ بأسلوب يأخذ في الاعتبار «احتمال نشرها».

وفي شهادة مكتوبة، دحضت ميغان هذا الادعاء قائلة، إنها لم تكن نظراً أن والدها يمكن أن يسرب الرسالة لأنها تغطي عنه صورة ليست في صالحه. وأوضحت، أنه كان مجرد «احتمال».

ونص على تضمين الشركة الناشئة للصحيفة مبلغ 450 ألف جنيه إسترليني (628 ألف دولار) تدفعه لدوقية ساكسكس بدل مصاريف الدعوى. لكن الصحيفة الواسعة الانتشار اعتبرت في استئنافها الذي نظرت فيه المحكمة في نوفمبر (تشرين الثاني)، أن «الرسالة صيغت بصورة محددة أخذت في الاعتبار إمكان نشرها على الملأ».

ودعماً لأقوالها، أضاءت الصحيفة خلال جلسات المحاكمة

وفي هذه الرسالة التي كتبها ماركل سنة 2018، بعد وقت قصير من زواجها الأمير هاري، طلبت الممثلة الأميركية السابقة البالغة 40 عاماً من والدها توماس ماركل (77 عاماً) الكف عن الذنب عبر وسائل الإعلام بشأن علاقتها المقطوعة.

وكان حكم الدرجة الأولى على «ميل أون سندي» الزم الصحيفة البريطانية بنشر نص القرار بشأن خسارتها القضائية أمام ميغان ماركل على صفحتها الأولى،

ويشكل تالياً انتهاكاً لخصوصيتها. وأخذ الاستئناف على قاضي محكمة البداية اتخاذ قراره من دون محاكمة.

وأعلن القاضي الخميس رد الاستئناف. وأضاف، أن «محكمة الاستئناف تؤيد حكم القاضي بأن من المنطقي أن تتوقع الدوقة احترام خصوصيتها»، مشدداً على أن محتوى الرسالة كان «شخصياً وخصوصاً، ولم تكن له أي أهمية مشروعة للمصلحة العامة».

وقالت ماركل في بيان «الأهم هو أننا بنتنا الآن نملك الشجاعة الكافية لإعادة تشكيل صناعة التابلويد (الصحف الشعبية) التي تدفع الناس إلى أن يكونوا قساة وتستفيد من الأكاذيب والألم الذي يتسببون فيه».

وكانت مجموعة «أسوشيتد نيوزبيبرز ليميتد» (إيه إن إل) الناشئة لصحيفة «ميل أون سندي» طعنت أمام محكمة الاستئناف في لندن في قرار قضائي خلص إلى أن نشر رسالة ميغان كان «تجاوزاً

لندن، «الشرق الأوسط» ردت محكمة الاستئناف في لندن، الخميس، الطعن المقدم من صحيفة «ميل أون سندي» ضد قرار قضائي بإدانتها بتهمة انتهاك خصوصية ميغان ماركل بسبب نشر رسالة وجهتها زوجة الأمير هاري إلى والدها، وسارعت الأخيرة إلى وصف الحكم بـ«الانتصار»، معتبرة أنه يتيح «إعادة تشكيل» صناعة الصحف الشعبية.



وصفت ميغان ماركل قرار رد الاستئناف بالانتصار (أ.ب.ب)

روبوت طائر يمكنه الإمساك بالأشياء

ولهذه الغاية، استخدم فريق ستانفورد الكاميرات عالية السرعة لدراسة كيفية هبوط الببغاوات الصغيرة على مجامع متفاوتة الحجم والمواد: الخشب، والرغوة، وورق الصنفرة والتفلون.

كما وضعت على الأغصان أجهزة استشعار تسجل القوة التي تحط بها الطيور وتقلع مرة أخرى. وقد لاحظ العلماء أنه بينما كانت حركة الهبوط هي نفسها في كل موقف،

استخدمت الببغاوات أرجلها للتكيف مع الاختلافات التي واجهتها. ويشكل أكثر تحديدًا، تلف الطيور مخالبيها حول المواقع الذي تحتم عليه، وتستخدم وسادات طرية وذات ثنيات

لضمان التصاق جيد. ولإعطائها قدرة على تحمل طائرة صغيرة بدون طيار باربع مراوح، صمم العلماء المشابك على أساس نموذج أرجل صقر الشاهين.

ويتضمن الهيكل المصنوع من طباعة ثلاثية الأبعاد، محركات وخيط صيد لاستخدامها كعضلات وأوتار.

يستغرق ربط المشابك 20 جزءاً من الألف من الثانية، ثم يُعلم بقياس التسارع الروبوت بان عملية الهبوط قد اكتملت.

أخيراً، تسمح الخوارزمية للطائر الميكانيكي بالحفاظ على توازنه على غصن الشجرة. وتمكن الطائر الآلي من انتزاع الأشياء التي كانت تلقى عليه، مثل كرات التنس، والهبوط في ظروف حقيقية في غابات شمال غربي الولايات المتحدة.

واشنطن، «الشرق الأوسط» طور فريق مهندسين من جامعة ستانفورد الأميركية مشابه الية يمكن ربطها بالطائرات المسيّرة لتحويلها إلى طيور آلية قادرة على الإمساك بالأشياء أو الركون على أسطح مختلفة.

ومن شأن هذه القدرات الجديدة أن تتيح للروبوتات الطائرة توفير استهلاك بطارياتها بدلاً من الاضطرار إلى الوقوف بدون حراك، على سبيل المثال أثناء عمليات البحث عن ناجين، أو مساعدة علماء الأحياء على أخذ عينات بسهولة أكبر في الغابات.

وقال ديفيد لختنيك المشارك في إعداد المقالة التي نشرتها مجلة «ساينس روبوتيكس»، بشأن هذا الابتكار الأربعة: «تريد أن تكون قادرين على الهبوط في أي مكان، ولهذا فإن ذلك مثير للحماسة من وجهة نظر الهندسة والروبوتات».

وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أنه كما الحال غالباً في مجال الروبوتات، استوحى المشروع من سلوك الحيوان - في هذه الحالة طريقة هبوط الطيور على أغصان الشجر وتشبثها بها - بغية التغلب على الصعوبات التقنية.

لكن تقليد هذه الطيور التي سمحت لها ملايين السنين من التطور بالتشبث بأغصان ذات أحجام أو أشكال مختلفة تكون مغطاة أحياناً بالحزاز أو تسبب الانزلاق بسبب المطر، ليس بالمهمة السهلة.

الروبوت الطائر لحظة تشبثه على فرع شجرة وتلاحظ مخالبه المصممة مثل مخالب صقر شاهين (أ.ب.ب)



فطر الحليب الأزرق يدعم «الحياد المناخي»

الطلب على الإنتاج الزراعي لسنوات قادمة، وتقدم دراستنا طريقة جديدة تماماً للنظر في استخدام الأراضي، مما يجعل من الممكن الجمع بين إنتاج الغذاء عن طريق فطر الحليب الأزرق مع عزل الكربون والتنوع البيولوجي وأهداف الحفاظ التي تحققها الغابات».

وفطر الحليب الأزرق أو ما يعرف بـ«لاكتاريوس نيلي»، تخرج منه مادة لبنية زرقاء اللون ويمكن أكله حيث يباع في بعض أسواق الصين وجوانغنانامو والمكسيك، وينتج 7,3 كغ من البروتين لكل هكتار، فيما تعزّن الأشجار التنوع البيولوجي وتخزن الكربون، وتلتخص الفكرة التي تنادي بها الدراسة حول التخلص من الزراعة الأحادية، عبر دمج زراعة الفطر مع المحاصيل الأخرى، عبر اختيار المناطق الصالحة لذلك.

ويقول الدكتور توماس: «ستكون المرحلة التالية من بحثنا هي تمكين المجتمعات المحلية في المكسيك من زراعة الفطر، وهذا سيدعم إنتاج الغذاء مع تحقيق الأهداف البيئية».

سكان العالم المتزايدين. ويقول الدكتور توماس، من كلية العلوم الطبيعية بجامعة ستيرلينغ في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «الصراع على استخدام الأراضي هو المحرك الرئيسي لإزالة الغابات في جميع أنحاء العالم، مع توقع زيادة

على التشجير وتخزين الكربون واستعادة التنوع البيولوجي في الوقت نفسه. وكانت إحدى النتائج المهمة التي تمخض عنها مؤتمر المناخ العالمي (كوب - 26) تعهد قادة العالم بإنهاء إزالة الغابات بحلول عام 2030، ويتم قطع الأشجار أساساً لزراعة الغذاء

وأظهرت الصور الأشخاص العالقين وهم جالسون مع بعضهم ويحتسون القهوة وملفوف القرعة بينما يشاهدون مباراة لكرة القدم بمنطقة شمال غوتلاند حول مدينة البورج. وقالت زبونة تدعى ميشيل باريت لإذاعة الدنمارك صباح الخميس: «كان الجميع في غاية اللطف، وكل ما في الأمر أننا ضحكنا على الموقف لأننا لن نمر به على الأرجح مجدداً». وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن أجزاء كبيرة من الدنمارك، بما في ذلك العاصمة كوبنهاغن، تأثرت بمشاكل مرورية ومشاكل في سبر القطارات وانقطاع مؤقت

حقوقها، «الشرق الأوسط» ذكرت هيئة الإذاعة الدنماركية (دي آر) الخميس أن ستة زبائن و25 موظفاً بإيكيا اضطروا لقضاء ليلتهم على أسرة وارانك متجر الأثاث جراء هطول الثلوج الكثيف في الدنمارك مساء الأربعاء

الطلب على الإنتاج الزراعي لسنوات قادمة، وتقدم دراستنا طريقة جديدة تماماً للنظر في استخدام الأراضي، مما يجعل من الممكن الجمع بين إنتاج الغذاء عن طريق فطر الحليب الأزرق مع عزل الكربون والتنوع البيولوجي وأهداف الحفاظ التي تحققها الغابات».

وفطر الحليب الأزرق أو ما يعرف بـ«لاكتاريوس نيلي»، تخرج منه مادة لبنية زرقاء اللون ويمكن أكله حيث يباع في بعض أسواق الصين وجوانغنانامو والمكسيك، وينتج 7,3 كغ من البروتين لكل هكتار، فيما تعزّن الأشجار التنوع البيولوجي وتخزن الكربون، وتلتخص الفكرة التي تنادي بها الدراسة حول التخلص من الزراعة الأحادية، عبر دمج زراعة الفطر مع المحاصيل الأخرى، عبر اختيار المناطق الصالحة لذلك.

ويقول الدكتور توماس: «ستكون المرحلة التالية من بحثنا هي تمكين المجتمعات المحلية في المكسيك من زراعة الفطر، وهذا سيدعم إنتاج الغذاء مع تحقيق الأهداف البيئية».

سكان العالم المتزايدين. ويقول الدكتور توماس، من كلية العلوم الطبيعية بجامعة ستيرلينغ في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «الصراع على استخدام الأراضي هو المحرك الرئيسي لإزالة الغابات في جميع أنحاء العالم، مع توقع زيادة

على التشجير وتخزين الكربون واستعادة التنوع البيولوجي في الوقت نفسه. وكانت إحدى النتائج المهمة التي تمخض عنها مؤتمر المناخ العالمي (كوب - 26) تعهد قادة العالم بإنهاء إزالة الغابات بحلول عام 2030، ويتم قطع الأشجار أساساً لزراعة الغذاء

وأظهرت الصور الأشخاص العالقين وهم جالسون مع بعضهم ويحتسون القهوة وملفوف القرعة بينما يشاهدون مباراة لكرة القدم بمنطقة شمال غوتلاند حول مدينة البورج. وقالت زبونة تدعى ميشيل باريت لإذاعة الدنمارك صباح الخميس: «كان الجميع في غاية اللطف، وكل ما في الأمر أننا ضحكنا على الموقف لأننا لن نمر به على الأرجح مجدداً». وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن أجزاء كبيرة من الدنمارك، بما في ذلك العاصمة كوبنهاغن، تأثرت بمشاكل مرورية ومشاكل في سبر القطارات وانقطاع مؤقت

حقوقها، «الشرق الأوسط» ذكرت هيئة الإذاعة الدنماركية (دي آر) الخميس أن ستة زبائن و25 موظفاً بإيكيا اضطروا لقضاء ليلتهم على أسرة وارانك متجر الأثاث جراء هطول الثلوج الكثيف في الدنمارك مساء الأربعاء

زبائن يضطرون لقضاء ليلتهم في «إيكيا» جراء هطول الثلوج في الدنمارك

جزر فونين وزيلاند، تمزق غطاء تاربولين في شاحنة كانت محملة بطرود، جراء العاصفة، بحسب صور نشرتها قناة «تي في 2».

وقال المتحدث باسم الشرطة للقناة: «لقد تدلت القطورة فوق المياد، اعتقد أن بعض هدابا عيد الميلاد سقطت في المياد».

في الكهرباء جراء العاصفة الثلجية. وفي مطار البورج، اضطرت نحو 300 شخص للانتظار بصبر طيلة الليل بسبب العاصفة الثلجية.

وفي مكان آخر بالبلاد، كان هناك مشاكل طوال المساء. وفي جسر ستوربيلت، بين

وأظهرت الصور الأشخاص العالقين وهم جالسون مع بعضهم ويحتسون القهوة وملفوف القرعة بينما يشاهدون مباراة لكرة القدم بمنطقة شمال غوتلاند حول مدينة البورج. وقالت زبونة تدعى ميشيل باريت لإذاعة الدنمارك صباح الخميس: «كان الجميع في غاية اللطف، وكل ما في الأمر أننا ضحكنا على الموقف لأننا لن نمر به على الأرجح مجدداً». وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن أجزاء كبيرة من الدنمارك، بما في ذلك العاصمة كوبنهاغن، تأثرت بمشاكل مرورية ومشاكل في سبر القطارات وانقطاع مؤقت

حقوقها، «الشرق الأوسط» ذكرت هيئة الإذاعة الدنماركية (دي آر) الخميس أن ستة زبائن و25 موظفاً بإيكيا اضطروا لقضاء ليلتهم على أسرة وارانك متجر الأثاث جراء هطول الثلوج الكثيف في الدنمارك مساء الأربعاء